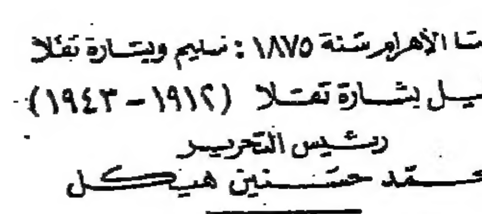
الجمعة
٢ فبراير ( شباط ) ١٩٦٨ — ٣ ذو القعدة ١٣٨٧ — ٢٤ طوبة ١٦٨٤
2 FEB 1968
Al-Ahram

١٤ صفحة

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ـ ٩٤ ـ العدد ٢٩٦٣٨



الاعلانات: في القاهرة : دار الاهرام ١٤ شارع مظلوم باشا — في الاسكندرية : دار الاهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات: خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة — ٢٥٠ قرشا لستة أشهر ـ ١٢٥ قرشا للثلاثة أشهر — وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة : ١٤ و ١٩ شارع مظلوم ت ٤٤٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣١٠٠٠
العنوان التلغرافي : الاهرام القاهرة


# [illegible]

## البواخر المحتجزة لن تخرج من القناة إلا بعد انتهاء أزمة الشرق الأوسط وعودة الملاحة الطبيعية لقناة السويس

## مصر لن تقبل أية تعهدات بعدم التعرض للعملية وإلا فهى تقبل أن تكون لإسرائيل كلمة فيما يتعلق بالقناة

علم المحرر الدبلوماسى للاهرام أن عملية اخراج السفن المحتجزة فى قناة السويس لم تعد الآن موضع بحث بالنسبة للجمهورية العربية المتحدة وانه لم يعد هناك مفر من أن تظل هذه السفن فى مواقعها حتى يتم حل الازمة الراهنة فى الشرق الاوسط بوسيلة او بأخرى ثم تفتح قناة السويس للملاحة الطبيعية .

علم المحرر الدبلوماسى للاهرام انه مهما يكن من امر اية نتائج يتوصل اليها السفير جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة الذى غادر القاهرة الى القدس المحتلة امس فان الجمهورية العربية تعتبر رايها فى اعتبار العملية منتهية بالنسبة لها وذلك للاسباب التالية :

ـ ان الجمهورية العربية المتحدة حين حاولت القيام بعملية اخراج السفن المحتجزة لم تضع فى اعتبارها اى شىء غير مصلحة المجتمع الدولى الذى ابدت دول كثيرة فيه تملك سفنا محتجزة فى القناة رغبتها فى اخراجها .

ـ ان اسرائيل تعرضت للعملية المصرية بالسلاح ولقد ردت القوات المصرية بالطريقة الحاسمة والحقت بالعدو الاسرائيلى خسائر فادحة ولكن الجمهورية العربية المتحدة قررت مع ذلك وقف العملية فلقد اظهرت حسن نواياها امام المجتمع الدولى ولكن التصاعد بالعمليات العسكرية لابد له ان يخضع لاعتبارات اخرى .

ـ انه لو عاد الدكتور جونار يارنج الى القاهرة ومعه تأكيدات بان اسرائيل لن تتعرض للعملية اذا فكرت مصر فى استئنافها فان الجمهورية العربية المتحدة سوف تظل على رفضها بالعملية واعتبارها مسالة اقفل باب الحديث فيها تماما والا معنى ذلك ان اسرائيل حين ارادت ، وحين ارادت فانها لم تمانع وبالتالى فان نتيجة ذلك هو ان اسرائيل لها صوت فى امور قناة السويس وهذا مالاتقبله مصر مهما كانت الظروف .

علم المحرر الدبلوماسى للاهرام ان الجمهورية العربية المتحدة ابلغت وجهة نظرها فى هذا الى سفراء للدول التى يهمها الامر والى السكرتير العام للامم المتحدة .

### يوثانت يبلغ مجلس الامن فى تقريره عن التطورات الاخيرة « هناك شكوك خطيرة » حول اخراج السفن المحتجزة فى القناة

الامم المتحدة فى اول فبراير ـ وكالات الانباء ـ بعث يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة تقريرا الى مجلس الامن ، اعلن فيه ان هناك « شكوكا خطيرة » حول اتمام عملية اخراج السفن الخمس عشرة المحتجزة فى القناة .

وقال يوثانت فى تقريره انه نصح القاهرة يوم الاثنين الماضى بتاجيل عملية مسح القطاع الشمالى للقناة وقت اطول امام اتصالات جديدة ، ولكن المصريين مضوا فى خطتهم وحاولت قوارب هيئة قناة السويس دخول القطاع الشمالى للقناة . وقد ادى ذلك الى اشتعال القتال بشكل خطير .

ثم قال : « وقد اوقفت سلطات الجمهورية العربية العملية كلها ، واصبح احتمال اخراج السفن المعطلة فى القناة موضع شكوك خطيرة » .

# بصراحة
بقلم : محمد حسنين هيكل

## معالم على الطريق !

قلت : انه اذا اردنا تغيير الموقف العام الراهن فى الشرق الاوسط عما هو عليه الان لصالح اسرائيل الى ما ينبغى ان يكون عليه لصالح العرب ـ **فليس هناك بديل عن عمل عربى مشترك**

**وقلت** : ان الخطوة الاولى نحو هذا الهدف هى البحث عن **صيغة ملائمة واسلوب صحيح** يستطيع بهما هذا العمل العربى المشترك أن يحسن التعبير عن نفسه وان يحسن اداء مهمته .

**وقلت** : ان هذا البحث يجب ان يدور على ضوء **متغيرات هامة** وقعت على أرضنا العربية من قبل معارك يونيو الماضى وبعدها .

**وقلت** : ان مصر لاسباب تاريخية تتحمل المسئوليه الكبرى فى هذه العملية .

ويبقى ان اقول : **ما الذى تستطيع مصر أن تقوم به على هذا الطريق ؟** .

□

وعلى بداية هذا الطريق ، فانه لابد ان نتأكد من ضمانتين :

◀ ان تكون مصر نفسها فى الموقف الذى تستطيع منه أن تقوم بهذا الدور على أساس من احساسها بقدرتها الذاتية .

◀ وان تكون بقية الامة العربية فى الموقف الذى تستشعر منه قدرة مصر على هذا الدور .

وفى ظنى ان مر الحوادث منذ معارك يونيو الماضى يعطى بالنسبة لهاتين الضمانتين اشارات واضحة بالتاكيد :

**١ ـ لقد ثبت ان الجبهة الداخلية المصرية ـ وهى الاصل والاساس ـ سليمة برغم كل ما تعرضت له من الضغوط الخارجية والداخلية**

**الضغوط الخارجية** تمثلها نتيجة المعركة المسلحة فى يونيو الماضى .

**والضغوط الداخلية** يمثلها احتمال الفوضى الدامية التى كان ظلها يخيم على مصر لعدة اسابيع بعد الهزيمة من تاثير اوهام المغامرين الذين روعهم أن يفقدوا سلطتهم بأكثر مما روعهم ان يفقد الوطن قطعة من ترابه تعيش الان اسيرة فى قبضة العدو .

**ولقد كان صمود الجبهة المصرية** كما تجلى يومى ٩ و ١٠ يونيو يعنى فى الحقيقة ان الجماهير المصرية قبلت بنتيجة معارك ايام يونيو الستة ، ولكنها لم تقبلها كنهاية وانما قبلتها كبداية .. لقد فقدت جزءا كبيرا من قوتها العسكرية ... **لكن** ، ولكنها لم تفقد اى جزء من ارادتها السياسية بما يعنيه ذلك من العودة الى العمل المسلح عندما تستكمل استعدادها له وعندما لا يكون امامها خيار غيره .. **لكن هذا مفهوما !** .

**كذلك كان صمود الجبهة الداخلية** هو العون الاكبر على مواجهة خطر الفوضى الدموية والتقدم فى ظرف بالغ الخطورة **لانتزاع** عوامل التفجير **وفصلها** عن احداث اى تاثير فى الكيان السياسى المصرى ؛ ولم تكن هذه المواجهة لتتم بالثقة التى تمت بها وبالاصرار الذى رافق خطواتها بغير السند الذى اعطته وقائع يومى ٩ و ١٠ يونيو .

**٢ ـ لقد اثبت النظام الثورى المصرى قدرة هائلة على تحمل تبعات المراجعة والحساب حتى تحت ظروف النار .**

وتظهر القدرة على **المراجعة** من خلال هذه المناقشات الواسعة ، والاجراءات المحددة التى مست عددا كبيرا من الموضوعات الشائكة أو التى كانت تعتبر شائكة كموضوع ضمانات الحرية الفردية ومزالق الحراسات والاعتقالات والفصل .

كما أن القدرة على **الحساب** تظهر من نظرة واحدة الى قفص المتهمين بالتسبب فى كارثة الطيران صباح يوم ٥ يونيو ومن نظرة أخرى الى قفص المتهمين الذين يمثلون الان أمام محكمة الثورة .

ان النظرة السريعة الى القفصين تظهر ان النظام الثورى المصرى يحاكم نفسه فالواقفون وراء القضبان بعض من الم الاسماء فى السنوات الخمس عشرة الاخيرة ومؤدى ذلك هو الاقرار الكامل **بأن النظام هو الجماهير التى تعيش على الارض وليس النظام هو الشهب التى تسبح فى السماء !**

**٣ ـ لقد ثبت ان عملية اعادة بناء الجيش تتم بجهود خارقة للعادة واذا كان الصمت يحيط بهذه العملية فذلك الى جانب دواعى الامن مطلب شعبى عربى يريد كلاما اقل وفعلا اكثر بعد فترة محزنة كان الكلام فيها اكثر والفعل اقل ! .**

**٤ ـ لقد أثبتت السياسة المصرية انها تستطيع الحركة وسط جو كان كل ما فيه يصيب بالشلل بل ان الشلل يمكن ان يصبح فيه واحدا من سبل الامان ! .**

تحركت السياسة المصرية فى مجال العلاقات العربية السوفيتية

( البقية صفحة ٣ )

لجويين تجوك لوان رئيس بوليس سايجون يستمتع بقتل احد الثوار بنفسه بالقرب من معبد « ان كوانج » ، وقد استولى الثوار بعدها على الشارع الذى يقع فيه المعبد كله ورفعوا عليه اعلامهم ( صورة بالراديو )

## ثوار فيتنام يستولون على السلطة فى عدة قطاعات من سايجون وينشئون فيها « حكومة ثورة »

### القوات الأمريكية وحكومة سايجون تصاب بحالة ذعر وبلبلة تامة والثوار يحررون أجزاء كبيرة من فيتنام الجنوبية

سايجون فى أول فبراير ـ وكالات الانباء ـ انضمت وحدات من القوات الفيتنامية الجنوبية ومن السكان المدنيين ، الى الثوار واستولوا على السلطة فى عدة قطاعات من سايجون وانشأوا « مجلس ثورة » فى العاصمة الفيتنامية الجنوبية ، وفى الوقت الذى شن فيه الثوار هجمات على القصر الجمهورى ومحطة الاذاعة الحكومية والمبانى والمنشآت العسكرية والادارية فى قلب العاصمة .

وقالت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان « القوى الثورية » تسيطر سيطرة كاملة على عدة احياء وقطاعات جنوبية ، وان « السلطة الثورية » تولت الحكم فى هذه القطاعات بتأييد حماسى من الشعب ، وقد انضم افراد الشعب والجنود والضباط التابعين للقوات الفيتنامية الحكومية باسلحتهم لقوى الثورة . واذاع راديو الثوار انه تم انشاء « حكومة ثورية » فى كل من سايجون ومدينة « هوى » . كما اذاع أن القوات الامريكية والفيتنامية الحكومية « مصابة بذعر وبلبلة » وقال موجها كلامه للشعب : « اذا كانت القوات الامريكية غير قادرة على الدفاع عن نفسها ، فكيف تستطيع الدفاع عنكم ؟ »

وقالت « الاسوشيتدبرس » ان جنود وكادرات الحزب التابعين للثوار بدأوا يظهرون علنا فى المناطق المأهولة بالسكان فى سايجون ويطرقون ابواب المنازل ويقولون للاهالى : نحن من أعضاء جبهة التحرير الوطنية ، وقد جئنا لنحرر سايجون .

وقد نقلت القيادة الامريكية اليوم قواتها

( البقية صفحة ١٢ عمود ٨ )

### تعديل اختصاصات القضاء العسكرى

أصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا جمهوريا بتعديل اختصاصات القضاء العسكرى بالنسبة للمدنيين بحيث يقتصر سريان أحكام قانون الاحكام العسكرية على الجرائم التى تقع فى المعسكرات او الثكنات او المحلات التى يشغلها العسكريون لصالح القوات المسلحة أو الجرائم التى تقع على معدات ومهمات واسلحة وذخائر ووثائق واسرار القوات المسلحة . كما قيدت سلطة النيابة العسكرية فى الحبس الاحتياطى ، وفيما يختص بأمر تجديدها بحيث يجب استصدار قرار بذلك من المحاكم العسكرية المختصة .

وتقرر ايضا احالة جميع القضايا المتهم فيها مدنيون والتى خرجت من اختصاص القضاء العسكرى بمقتضى هذا التعديل ، الى النيابة العامة ما لم يكن قد قفل باب المرافعة فيها

### قواعد الجمع بين المرتب والمعاش

أعلنت أمس تفصيلات القرار الذى وقعه الرئيس جمال عبد الناصر بقواعد الجمع بين المرتب أو المكافأة وبين المعاش ، وهو ما لا يتم الا فى أضيق الحدود وبقرار من رئيس الوزراء بالنسبة لذوى التخصصات والخبرات الفنية ولمدة سنة واحدة فقط قابلة للتجديد .. وفى جميع الحالات لا يجوز الجمع بعد بلوغ المشتغل سن الـ ٦٥ باستثناء فئة واحدة هى اساتذة الجامعات . ( التفصيلات صفحة ٦ )

### نقل ٥ سفراء و ٣ وزراء مفوضين

صدرت أمس قرارات جمهورية بتعيينات فى وزارة الخارجيه تضمنت تعيين السفير عبد المجيد غالب بدرجة نائب وزير فى الديوان العام للوزارة ، وتعيين السيد على خشبة وكيل وزارة الارشاد القومى وزيرا مفوضا بالخارجية

وتضمنت القرارات نقل ٥ سفراء و ٣ وزراء مفوضين الى ديوان الوزاره : والسفراء هم السادة : مصطفى كامل محمد ( بلجيكا ) وصلاح دسوقى ( فنلندا ) وسيد فهمى ( هولندا ) وطه فتح الدين ( الدانمرك ) ونبيه عبد الحميد ( استراليا ) والوزراء المفوضون هم : عمر مصطفى الجمال ( كمبوديا ) وعبد المنعم حسن نوير ( المانيا ) وحسين أحمد مصطفى ( فنزويلا وترينداد وجامايكا ) .

### النطق بالحكم فى قضية الطيران
#### يتحدد موعده خلال ايام

تنتهى المحكمة العسكرية العليا برئاسة الفريق صلاح الدين الحديدى خلال ايام من نظر قضيه المسئولين عما حدث للقوات الجوية يوم ٥ يونيو الماضى . وكانت المحكمة قد انتهت من سماع مرافعات النيابة العسكرية التى مثلها العميد هاشم حسين المفتى العسكرى العام والعميد اسماعيل مكى نائب المفتى والمقدم سمير البحيرى . ثم بدأت المحكمة فى سماع مرافعات الدفاع عن المتهمين الاربعة : صدقى محمود وجمال عفيفى وعبد الحميد الدغيدى واسماعيل لبيب . وسينتهى الدفاع من مرافعاته بعد ايام . ثم تقرر المحكمة انهاء نظر القضية وتحدد جلسة للنطق بالحكم بعد المداولة فيه .

### الثلوج تغطى لبنان وفلسطين

بيروت فى أول فبراير ـ وكالات الانباء ـ تعرضت منطقة شرق البحر المتوسط لعاصفة ثلجيه حادة وهبطت الحرارة الى عدة درجات تحت الصفر . وقد غطت الثلوج معظم المناطق الشمالية . ووصل ارتفاعها الى ما يقرب من قدم على الساحل وتوقفت المواصلات نهائيا فى الطرق الجبلية .

وامتدت العاصفة الى جنوب سوريا وفلسطين حتى النقب . وبلغ ارتفاع الثلوج فى طبريه ستة اقدام ( حوالى المتر ) .

### الحر يقتل شخصا فى استراليا

سيدنى فى اول فبراير ـ وكالات الانباء ـ توفى رجل استرالى واغمى على عشرات بسبب الموجه الحاره التى تجتاح جنوب استراليا حيث ارتفعت درجه الحرارة الى ٤٥ مئوية .

### أمريكا تشترى ماء البحر !

واشنطن فى اول فبراير ـ ر ـ تبين من تحقيق اجرته احدى لجان الكونجرس ان الولايات المتحدة دفعت لشركة ادوية ايطالية مبلغ ٢٤ الف دولار لشراء دواء لاستخدامه فى فيتنام فى معالجة الغثيان والالتهابات الجلدية ولكن ظهر ان الدواء هو مجرد ماء من مياه البحر!

### اشتباك بين الطلبة والبوليس
#### امام مقر مؤتمر التنمية والتجارة

نيودلهى فى اول فبراير ـ أ . ب ـ حدث اشتباك بين ٢٠٠ من الطلبة الهنود والافريقيين وبين البوليس أمام المبنى الذى انعقد فيه مؤتمر التنمية والتجارة حين حاول الطلبة اقتحام المبنى احتجاجا على السماح لوفد جنوب افريقيا بالحضور . ( انظر ص ٢ )

### اتهام ادارة الفضاء الامريكية بالتقصير فى حادث السفينة ابو للو

واشنطن فى اول فبراير ـ ر ـ ادانت لجنة الملاحة الجوية وعلوم الفضاء التابعة لمجلس الشيوخ الامريكى ادارة الفضاء الامريكية بالتراخى والمغالاة فى الثقة وذلك فى تقرير اعدته عن حادث احتراق سفينة الفضاء ابوللو ومصرع روادها الثلاثة عند اول تجربة لها على الارض

### جراح روسى يتوقع زراعة المخ
#### ولكنه يعارضها من الناحية الاخلاقية

موسكو فى اول فبراير ـ ت . ب ـ قال دكتور كاندل رئيس قسم جراحة الاعصاب بمعهد طب الاعصاب بموسكو أن الاطباء ستكون لهم القدرة خلال ١٠ او ٢٥ عاما على زرع الامخاخ البشرية ولكنهم لن يكون لهم الحق من الناحية الاخلاقية والادبية فى ممارسه مثل هذه الجراحات لان المخ الجديد المزروع قد يستمر حيا . ولكنه سينعدم كشخصية انسانيه .

### فظائع وهيبة فى سجون أمريكا

ليتل روك فى أول فبراير ـ كشف بعض السجناء السابقين عن فظائع اخرى كان يرتكبها حراس سجن اركانساس . وقال احدهم انه شاهد الحراس يقتلون خمسة دفعة واحدة ولم يجرؤ على الكلام خوفا على حياته . وشاهدهم يقتلون المساجين بوطئهم بالاقدام او بالمرور عليهم بالخيل .. وقال سجين اخر انه شاهد الحراس يقتلون زميلا له بخنقه بسلك شائك ، ويقتلون آخرين رميا بالرصاص .

وذكر السجينان ان كل القتلى الذين شهدوا مصرعهم كانوا من الزنوج .

### السعودية تنفى أنباء عن اعتداء قواتها على حدود اليمن

اذاع راديو جدة الليلة رسميا لانباء رددتها ان قوات من المملكة السعودية قد اغارت على حدود اليمن فى منطقة حرض . وقال الراديو ان هذه الانباء التى روجتها بعض الدوائر الصحفية ، لا اساس لها من الصحة .

### الشاه يلغى زيارته للسعودية

طهران فى أول فبراير ـ وكالات الانباء ـ اذيع بيان رسمى فى طهران اليوم يعلن ان زيارة شاه ايران الرسمية للمملكة السعودية انتهت فى الوقت الحاضر . وكان من المقرر أن تتم هذه الزيارة يوم السبت ( غدا ) .

وقالت الدوائر المطلعة ان الشاه اتخذ قراره على اثر اعلان الملك فيصل تاييده لموقف البحرين التى تدعى ايران السيادة عليها ، وهو الادعاء الذى تعارضه جميع الدول العربية.

### التجنيد الاجبارى فى اليمن

صنعاء فى اول فبراير ـ لمندوب الاهرام ـ يصدر خلال يومين قانون التجنيد الاجبارى فى اليمن . وسيطبق على كل شاب بلغ الثامنة عشرة . وصرح النقيب عبد الرقيب عبد الوهاب رئيس هيئة اركان حرب الجيش اليمنى بان القانون الجديد يستهدف تنمية القوة العسكرية خلال فترة لاتتجاوز الستة شهور . وبعدها تنتقل اليمن من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم للسيطرة على كل رقعة فى شمال اليمن .

واضاف أن خطة جديدة قد وضعت لتوسيع الجيش اليمنى ليضم ٦ الوية اخرى .

### ...نج غادر القدس الى قبرص

...دس فى أول فبراير ـ وكالات الانباء ـ جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة الى ... اليوم ، بعد ان قضى بضع ساعات فى ... لجرى خلالها محادثات مع ابا ايبان ... خارجية اسرائيل ، وقد تركزت المحادثات ... بدأت بمجرد وصول المبعوث الدولى ... القاهرة ـ حول ازمة السفن المحتجزة فى ...

### ...اصة فرنسا اعتبرت مفقودة

...لون فى اول فبراير ـ س.ى.ب.ا ـ صرح ... باسم البحرية الفرنسية بانه اصبح مؤكدا ان فرص العثور على بحارة الغواصة ... سية المفقودة مينيرف قد اصبحت ... ة ، اذ ان احتياطى الاكسجين الخاص ... ن المفروض انه نفد امس . وقد سجلت ... الدفاع الغواصة باعتبارها مفقودة ... ت برسائل عزاء الى اقارب البحارة .

### ...ائيل تبحث وحدها عن غواصتها

حيفا فى اول فبراير ـ ى.ب.ا ـ اعلنت ... يل انها ستواصل البحث عن الغواصة ... ائيلية المفقودة داكار بعد ان انسحبت ... الدول التى كانت تشترك سفنها ... اتها فى البحث بعد ان قطعت هذه ... الامل فى العثور على الغواصة .

### ...ث لغواصة ذرية أمريكية فى قاع الاطلنطى

...لون فى اول فبراير ـ س.ى.ب.ا ـ صرح ... لندن (ولاية كونيكتيكت الامريكية) فى اول ... ـ ر ـ اعلنت البحرية الامريكية انه ... للغواصة الذرية الامريكية سى وولف ... ٩٤ بحارا بعد اصابة لحقت بجهاز ... فيها منذ يومين عندما ارتطمت بقاع ... طى . وقد شعرت الغواصة بهزة الارتطام ... طفت الى السطح دون اصابة احد فيها

## جونسون يعلن : الاقتصاد الأمريكى يتجه بسرعة نحو الخطر
### الرئيس الأمريكى يدعو الى تجميد الأجور والأسعار لوقف التضخم

واشنطن فى اول فبراير ـ وكالات الانباء ـ اعلن الرئيس الامريكى جونسون فى تقريره الاقتصادى السنوى الى الكونجرس ان الاقتصاد الامريكى يتحرك بسرعه بالغه نحو الخطر معها ضمان سلامته ودعا العمال واصحاب الاعمال معا الى المشاركه فى جهد موحد لوقف عجلة التضخم .

واعلن جونسون انشاء لجنة وزارية جديدة من وزراء العمل والتجارة والخزانه ومدير الميزانيه ورئيس المجلس الاقتصادى لمجموعة اصحاب الاعمال والنقابات العماليه على وضع ارشادات ومقاييس فى مجال الاجور والاسعار وقال انه اذا لم يتم التصرف بحكمة وحصافه فى تحديد الاسعار والاجور ومنعها من الانفلات المستمر فان الاستقرار الاقتصادى للبلاد سيصبح مهددا لسنوات طويله .

وناشد جونسون الدول الاوربيه ان تتخذ سياسة اقتصاديه توسعيه يكون من شأنها تخفيف العجز فى ميزان المدفوعات الامريكى . وقال ان الدول ذات الفائض تستطيع الاسهام فى اعادة التوازن بتقليل الحواجز التى فرضتها على التجارة وزيادة معونتها الاقتصادية للدول النامية والتوسع فى اسواقها الرأسمالية لتمويل استثمارها والمشاركة مشاركة كاملة فى نفقات النقل الاجنبى التى يتكلفها المجهود الدفاعى الجماعى للولايات المتحدة والدول الاوربيه .

وقال ان سياسة التنافس التى قامت فى العالم فى الثلاثينات قد انتهت الى الفوضى . وعلى الدول ذات الفائض الا تسمح بان يتكرر ذلك ثانيه . وكان جونسون يشير بذلك الى ازمه الكساد الاقتصادى فى ذلك الوقت .

موضوعات الاهرام الخاصة

اين تمضى الصين ؟
( ص ٤ ـ ٥ )

عشرة اسئلة لفهم المشروع الجديد لقانون الكسب غير المشروع .
بقلم الدكتور جمال العطيفى ( ص ٧ )

« الخليج العربى » بين الحديث عن الحلف الجديد والمحركات الجاريه من حوله (ص ٨)

أندريه مالرو ومذكرات الهند .. « الهند »
بقلم الدكتور حسين فوزى





هكذا من الأصل




# يوثانت يقول: حل مشاكل التنمية والتجارة هو طريق السلام

## أنديرا غاندى تحذر من الثورات والعنف إذا استمرت الفوارق الطبقية بين الدول

الامم المتحدة فى اول فبراير — وكالات الانباء — وجه يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة رسالة الى المؤتمر الدولى الثانى للتنمية والتجارة الذى تعقده الامم المتحدة فى نيودلهى اعتذر فيها عن عدم حضوره لافتتاحه وأعرب عن أمله فى ان تتم معالجة المشاكل لا على اساس المصالح المتضاربة بل على اساس الرغبة المشتركة فى تحقيق اهداف الميثاق الدولى .

وقال يوثانت ان حل مشاكل التنمية والتجارة والتمويل حلا ايجابيا محددا سيكون محاولة واقعية لتحقيق السلام العالمى الدائم لان الحاجة الى ربط السلام بالرخاء تبدو ضرورية فى الوقت الحاضر .

وقد اعلنت السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند أنه ما لم يتم الاعتراف بمدى اتساع مشكلة الفوارق بين الدول الغنية والفقيرة وتضييق هذه الشقة بينها فان الرجال والنساء سيضطرون الى الثورة واستخدام الوسائل العنيفة وتحقيق التغيير . ونقلت عن والدها الرئيس الراحل نهرو قوله أن السلام لا يتجزأ وكذلك الحرية والرخاء بل وكذلك الكارثة فى عالم واحد .

وقالت ان الجميع يعرفون الدور الذى لعبه الاستعمار فى استغلال الدول المستعمرة واليوم تجد الدول الغنية ان من الارجح لها ان تستثمر مدخراتها فى تعزيز أمنها وفى استحداث الوسائل التكنولوجية واجراء الاتصالات مع الكواكب البعيدة وبذلك تزداد ثروة الدول الغنية فى عزلة دون أن تقدم المعونة لمن هم فى حاجة لها .

وقالت ان الاقتصاد العالمى يخلو من عنصر التوجيه والاصلاح وطالبت بأن يسترشد التقدم الاقتصادى بهدف اخلاقى والا فان الدول التى ورثت الميزات الاقتصادية بمصادفات تاريخية ستحقق وحدها اقصى قدر من الكسب ولا يمكن ان ندع الفقر ليكون مصير الاغلبية البشرية . □

### موريتانيا تطالب بمنطقة الصحراء الاسبانية

نواكشوت فى اول فبراير — ر — اعلن الرئيس الموريتانى مختار ولد داده أن بلاده لا تزال تعتبر الصحراء الاسبانية جزءا لا يتجزأ من أراضيها ، فان سكانها يشتركون مع سكان موريتانيا فى الجنس والثقافة وطريقة الحياة ، وقال ان حكومته كانت تنوى اجراء محادثات ثنائية مع اسبانيا فى هذا الشأن ولكن الامم المتحدة قررت أن تقرر المنطقة بنفسها مصيرها . وقد قبلت موريتانيا هذا القرار . وتأمل أن يتم اتخاذ خطوات محددة لتنفيذه .

### الحزب الجمهورى يعلن: هيبة امريكا تضاءلت فى الخارج

واشنطن فى اول فبراير — ى.ب.أ — دعا زعماء الحزب الجمهورى الى اجراء اصلاح شامل فى النشاط الاعلامى الامريكى فى الخارج وقال هؤلاء الزعماء فى تقرير اعدته لجنة التنسيق التابعة للحزب ان الحكومة الامريكية قد قللت من اهمية التعامل مع الرأى العام فى الدول الاجنبية وطلب الزعماء الجمهوريون ان تكون برامج الاعلام الامريكية ثابتة على الحقائق وقالوا ان هيبة امريكا فى الخارج قد تضاءلت خلال عهد كيندى وجونسون .

■■■■

### البرلمان الاوروبى ينذر بطرد اليونان من عضويته

ستراسبورج فى اول فبراير — ى.ب.أ — اتخذت الجمعية البرلمانية الاوروبية المعروفة باسم الجمعية الاستشارية للمجلس الاوروبى قرارا باغلبية ساحقة ضد الانقلاب العسكرى فى اليونان .

تقررت الجمعية بأغلبية ٦٦ صوتا ضد صوت واحد طرد اليونان من عضويتها ما لم تعد الديمقراطية فى موعد اقصاه ربيع عام ١٩٦٩ . ومن المقرر عرض هذا القرار على مجلس وزراء الدول الاوروبية الذى يضم ١٨ دولة لبحث وسائل تنفيذه .

### حملة تطهير فى كوبا ضد الموالين لموسكو

هافانا فى اول فبراير — ر — أ.ب — اعلن رؤول كاسترو نائب رئيس وزراء كوبا فى اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الكوبى انه تم اعتقال ٤٣ شخصا بينهم ٤ نساء فى حملة التطهير التى يشنها فيدل كاسترو رئيس الوزراء ضد الشيوعيين الموالين لموسكو . وذكر اسم انيبال اسكالانتى على انه زعيم العصابة التى تآمرت لتقريب سياسة كوبا من الخط الذى يسير فيه الاتحاد السوفيتى .

وقد نشرت الصحف الرسمية فى كوبا الجزء الثالث والاخير من تقرير رؤول الذى قدمه للجنة المركزية وذكر فيه ان المجموعة المعارضة للحزب الكوبى تعتقد ان الاتحاد السوفيتى يثق باسكالانتى اكثر مما يثق بكاسترو .

رؤول كاسترو

■■■■

### الجزائر تبدى رغبة فى اعادة علاقاتها ببريطانيا

لندن فى اول فبراير — و.أ.ف — قالت صحيفة التايمز ان الحكومة الجزائرية مستعدة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا بعد ان استأنفت الجمهورية العربية المتحدة والسودان علاقاتهما معها .

■■■■

### متهم فى جنوب أفريقيا يتحدى حكم المحكمة امامها

بريتوريا فى اول فبراير — ر — مثل ٣٢ من مواطنى جنوب غرب افريقيا فى المحكمة اليوم لتقديم التماسات بتخفيف الاحكام الصادرة ضدهم . وقد تحدى احدهم — ويدعى هيرمان جاتوبلوما سكرتير منظمة الشعب فى المنطقة — حكم المحكمة واتهم السلطات باحتجاز بعض المتهمين فى السجن الانفرادى لمدد وصلت الى عام وقال : انه يحلو لحكومة جنوب افريقيا ان تقول انها تحكم المنطقة برضاء شعبها ولكن هذا ليس صحيحا . اننا نجد انفسنا فى بلد اجنبى تحكمه قوانين وضعها لأجانب

■■■■

### ١٢٠ قتيلا ومفقودا فى فيضانات اندونيسيا

جاكرتا فى اول فبراير — ر — اذاعت وكالة انتارا ان اكثر من ١٢٠ شخصا قد قتلوا أو فقدوا فى الفيضانات الشديدة التى اجتاحت شرق جاوه ودمرت نحو ٢٥٠ منزلا .

### زراعة القلوب فى روسيا تجرى بعد التأكد من الوفاة

موسكو فى اول فبراير — ى.ب.أ — نشرت صحيفة برافدا مقالا للبروفسور بوريس تبرونسكى وزير الصحة السوفيتى اعلن فيه السماح باجراء عمليات زراعة القلوب فى المستشفيات السوفيتية فى حالات الطوارىء القصوى وذلك بعد التأكد من أن المريض الواهب قد مات موتا اكلينيكيا

■■■■

### ضبط شبكة تجسس لكوريا الشمالية فى سيول

سيول فى اول فبراير — ر — اعلنت وكالة المخابرات المركزية فى كوريا الجنوبية انها اكتشفت شبكة تجسس تابعة لكوريا الشمالية تتألف من ٢٢ رجلا وسيدة وكانت تتخذ من سيول مقرا لها ، وترسل منها معلومات عن القوات الامريكية والقوات الكورية الجنوبية . وذكرت الوكالة ان افراد الشبكة اعتقلوا بعد اسر السفينة الامريكية « بويبلو » بيوم واحد .

## أدلة جديدة تكذب تقرير وارين عن مصرع كيندى
## كيندى قتل بواسطة جماعة وليس بواسطة أوزوالد

نيويورك فى اول فبراير — ر — ى.ب.أ — اعلن جيم جاريسون المدعى العام فى نيواورليانز فى حديث تليفزيونى ان لديه ادلة جديدة على ان الرئيس الامريكى الراحل جون كيندى قتل بواسطة جماعة وليس بواسطة لى هارفى اوزوالد . وقال ان المعلومات التى حصل عليها تؤيد اعتقاده بأن تقرير لجنة وارين خاطىء .

وقال جاريسون ان جاك روبى قاتل اوزوالد كان ضمن افراد هذه الجماعة التى ضمت بعض مواطنى أمريكا اللاتينية وبعض رجال بوليس دالاس ووكالة المخابرات المركزية الامريكية وبعض العناصر الرجعية .

واتهم مكتب التحقيقات الفيدرالى بأنه اخفى ادلة تبين ان روبى كان يقف بجوار مكان الحادث وهو يحمل بندقية قبل اطلاق النار على كيندى بنحو ساعة وقال ان شاهدة تدعى مسز جوليا ان ميرسر قالت لبوليس دالاس انها شاهدت روبى يقود سيارة لورى بالقرب من مكان الحادث ثم نزل منها شخص يحمل بندقية لكن المسئولين غيروا فى شهادتها وحذفوا العبارات المتعلقة بروبى .

وقال جاريسون ان ١٠ رجال بعضهم له علاقة بوكالة المخابرات المركزية اعتقلوا بعد دقائق قليلة من اغتيال كيندى ، لكن اعتقالهم لم يعلن رسميا ابدا . واضاف قائلا ان الحكومة الامريكية الحالية تخفى الحقائق □

# اجتماعيات

### تهانى للناجحين

**دكتورة ايزيس اديب حبيب**
بارك يا نفسى الرب ولا تنسى كل حسناته — والدتك وكميل وسوسن

**دكتورة ايزيس اديب حبيب**
جيدة هى عطية الرب — تهنئتى القلبية بيكالوريوس الطب والجراحة — خطيبك .. انطون

**دكتورة ايزيس اديب حبيب**
فرحنا بنجاحك بيكالوريوس الطب وعقبال الزفاف — عشم والعائلة

الدكتورة ايزيس اديب حبيب
فرحنا بنجاحك — دكتور جميل اديب

دكتورة ايزيس اديب
اهنئك بالبكالوريوس — دكتور اميل اديب

الدكتورة ايزيس اديب حبيب
نهنئك بالبكالوريوس — بهنسام الفخرانى وانجاله .

الدكتورة ايزيس اديب حبيب
تهانينا بالبكالوريوس — شاكر فريالص والعائلة .

الدكتورة ايزيس اديب حبيب
تهانينا بنجاحك — وليم النارخ وانجاله

دكتورة زينب محمد توفيق
الف مبروك نجاحك بيكالوريوس وجراحة قصر العينى — سلمى و... واخواتك

**الدكتور فؤاد مصطفى كمال نيازى**
شكرا لله لنجاحك فى بكالوريوس الطب والجراحة — والدك ووالدتك

الدكتور فؤاد مصطفى كمال
تهانينا القلبية بيكالوريوس الطب والجراحة — اخوتك نقيب مهندس ونادية

الدكتور فؤاد مصطفى كمال
اجمل التهانى بيكالوريوس الطب والجراحة — صابر قطب و... ومجدى ومحمد

الدكتور عادل منير صليب
نهنئكم قلبيا بيكالوريوس الطب والجراحة ومبروك — المهندس رمزى جرجس واسرته

**الدكتور فؤاد عاشور أحمد**
تهانينا القلبية بيكالوريوس الطب والجراحة
احمد محمد ابراهيم



## اين تذهب — ملاهى . سينما . فنادق . مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

★ مصر الجديدة — دور السينما ★

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

★ الاسكندرية — دور السينما ★

★ الاسكندرية — الفنادق والمطاعم ★
★ فندق ماجستيك ٢٥٩٥٧ ميدان عرابى بالمنشية يطل على البحر
★ مطعم رمسيس ٢٦٥٩٤ — ٢٠٨٧١ — ٢٥ ش الغرفة التجارية . خدمات ممتازة
★ دسوران ... ٢٤٢٤٠ — ٤٠٢٣٢ شارع صفية زغلول ليالى نابولى

سهرات الليلة — فى القاهرة

★ فى القاهرة ★

★ القاهرة — دور السينما ★

## البرنامج العام

## الشرق الاوسط

## صوت العرب

## برنامج التليفزيون

## مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو

★ شركة النصر للتليفزيون ★

★ مراكز الخدمة الفنية بالجمهورية ★

تمشيا مع تيسير سبل الخدمات العامة تعلن الشركة عن بدء مشروع الصيانة الاشتراكية نظير اشتراك سنوى ونصف سنوى لكافة طرازات ومقاسات اجهزة التليفزيون مقابل ثلاثة جنيهات للاشتراك لمدة سنة وجنيهان لنصف سنة ليتمتع بالمزايا :

● الكشف على الجهاز واصلاحه بمراكز الخدمة مهما بلغ عدد المرات
● الكشف على الجهاز واصلاحه بالمنزل اربع مرات سنويا
● تنظيف الشاشة بمراكز الخدمة مرة واحدة سنويا
● يسدد فقط ثمن قطع الغيار المنصرفة طبقا للاثمان المحددة

استعداد فنى كامل .. باجور اصلاح موحدة

● تفويض شامل من شركات الانتاج التليفزيونى لضمان واصلاح اجهزتها للثقة الكاملة والخبرة الفنية
● استشارات فنية مجانية تساعدك على اختيار الجهاز المناسب .

للاستعلام : اتصل بمراكز الخدمة بجميع مدن الجمهورية او بالادارة العامة للصيانة ٣٥ ( أ ) شارع منصور بباب اللوق — ت ٢٧٤٦٦ — ٢٧٤٦٨

★ ★ ★

★ خدمات شاهر ★

بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع الاجهزة بالقاهرة — بالاسكندرية — بطنطا

● تليفزيون
● بيك آب ● راديو
● ريكوردر

● بالقاهرة ت ٧٧١١٧/٨
● بالاسكندرية ت ٢٢١٧٩
● بطنطا ت ٢٢٢١

★ مصر الجديدة ★
※ مركز حامد لخدمة التليفزيون ٢١ ش البارون ت ٨٦٦٣٦٤
※ مركز الكتروهاوس للتليفزيون ٩ ش المماليك ت ٨٧٢٨٤٨

★ الاسكندرية ★
※ مؤسسة صلاح الدين للتليفزيون ١٦ صفية زغلول ت ٢٤٢٥٤

★ مدينة نصر ★
※ مركز حامد عمارة ٢٢ ش يوسف عباس ت ٨٦٦٣٦٤

★ صيانة التليفزيون ★
※ المكتب الهندسى الصناعى ١٨ هدى شعراوى
※ بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤٠
※ عزيز بولس ١٠٢ شارع الجمهورية

★ خدمات كاترون ★
شركة بنها للصناعات الالكترونية
مركز خدمة الراديو
٤ شارع الشواربى بالقاهرة ت ٧٤٠٤٣
مركز خدمة التليفزيون
عمارة التأمين بميدان رمسيس بالقاهرة
※ قطع الغيار متوفرة . خدمة سريعة

★ شاهر/سنتريك يقدم النشرة اليومية لاسطوانات صوت القاهرة ★

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

# معـالم عـلى الطـريـق !

بصراحة — يكتبها : محمد حسنين هيكل

بقية المنشور فى صفحة ١

ـ نهاية شهر يونيو سنة ١٩٦٧ شهر المعارك ونتيجتها ـجة كان رئيس الدولة ـوفيتية نيكولاى بودجورنى ـنا فى القاهرة ، وقبله وبعده ـيشال زخاروف رئيس هيئة ـان حرب القوات المسلحة ـحاد السوفيتى وبعدهما اتسع ـيق المفتوح للتحرك .

ـوتحركت السياسة المصرية فى ـل الدول غير المنحازة وجاء ـيب بروزتيتو مرة الى القاهرة ـى طريقه اليها الان مرة ـى ... وجاءت انديرا غاندى ـ وغيرهما .

ـوتحركت السياسة المصرية ـلمجال الاسيوى الافريقى .

ـوتحركت السياسة المصرية فى ـل الغربى نفسه مع تركيز ـى على فرنسا .

ـوتحركت السياسة المصرية فى ـل العلاقات مع بريطانيا .

ـوتحركت السياسة المصرية فى ـل الامم المتحدة ووصلت الى ـد الذى لم تعترض فيه على ـوع القرار البريطانى الذى ـق عليه مجلس الامن بالاجماع .

ـوفى حين اعلن البعض ممن لم ـدوا رفض أى شىء بريطانى ـمريكى ــ رفضهم لهذا القرار ـى وافق عليه مجلس الامن ، ـمصر التى يقوم تاريخها ـاصر كله على رفض كل ما ـبريطانى او امريكى ــ اتخذت ـفا يقول : ان هذا القرار ـظرنا ليس كافيا لحل الازمة ـننا على استعداد لان نعطيه ـة التجربة ! .

٥ ــ لقد اثبت العمل المصرى يستطيع ان يواجه كل حملات ـهير والتشكيك وان ينظر الى ـحابها فى عيونهم .

● حين يقولون مثلا : ولكن ـر مجلس الامن ينص على ـالانسحاب الى حدود آمنة ـمترف بها » ؟ .

فان الرد هو : ان القرار ـولب بالانسحاب ويدين احتلال ـض بالقوة المسلحة .

● وحين يقولون مثلا : لتفرض اسرائيل طالبت بالاعتراف ـطوط الهدنة السابقة كحدود ـمة ومعترف بها ... ؟

ـالرد هو : ما الذى يمنعنا هذه الحالة من ان نقول ان ـحدود الامنة والمعترف بها فى ـرنا هى معبد يهودى واحد فى ـابيب وعشرة امتار محيطة به ؛ ـان اى قرار عام ليس فيه خطر ـنا ... ولكن الخطر هو ـفنا وهو تصورنا عندما تجىء ـعة التحديد ان نسبغ قسطا ـيا من الاحترام على ما نريد ! .

● وحين يقولون مثلا : ان مصر ـت خبراء عسكريين سوفيت .

فان الرد هو : ان مصر لم تقبل ـاء عسكريين سوفيت ... بل طلبت خبراء عسكريين ـفيت .. بل هى رجت هؤلاء ـسكريين السوفيت ان يتيحوا ـمن اسرار التدريب ما لم يكن ـحا لها من قبل وما اظهرت ـمعارك حاجتها الى جوانب بالغة ـمية منه .

ـان بضع عشرات من الخبراء ـسكريين السوفيت : اختارتهم ـر فى تخصصات قررت حاجتها ـها بعد المعارك ، وتعاقدت معهم ـم محددة ولمدد محدودة ــ لن ـيحوا هم سلطة الدولة العليا ـا ! .

● وحين يقولون مثلا : ان مصر ـمح للاسطول السوفيتى بزيارة ـاتيها ! .

فان الرد هو : ان الاتحاد ـسوفيتى فى وقت عصيب ؛ اقام ـسرا بحريا ينقل الى مصر بعض ـفقدته من سلاحها وازاء سيطرة ـسطول الامريكى السادس ـالبحر الابيض فلقد كان الاتحاد السوفيتى فى حاجة الى تعزيز اسطوله فى البحر الابيض لردع اية استفزازات ولحماية جسره البحرى الذى يعبر عليه السلاح الى مصر .

وتحتاج قطع الاسطول السوفيتى خلال عملها الحيوى بالنسبة لمصر الى مياه حلوة يشربها البحارة .

وتستأذن ان تجىء الى بورسعيد او الاسكندرية لتعيد ملء خزاناتها من المياه الحلوة .. فهل يتصور عاقل ان مصر ترضى بان تقول لهم :

ــ لا ... احموا السلاح القادم الينا ... ولكن اذا احتجتم الى مياه حلوة فعودوا مرة اخرى الى موانيكم واملأوا من هناك خزاناتكم ! ؟

وفوق ذلك ؛ فان العالم العربى كله من حقه ــ وربما كان من واجبه ــ ان يشجع وجود اسطول سوفيتى فى البحر الابيض كعنصر توازن على الاقل ــ وفى الوقت الراهن ــ ازاء العربدة التى كان يقوم بها الاسطول الامريكى السادس فى هذا البحر ... طليقا ومنفردا ! .

ان المبادىء الاساسية فى النضال الوطنى لاى بلد من البلدان يجب ان تكون ثابتة ولكن المواقف السياسية فى خدمة هذه المبادىء الاساسية لا يجب ان تكون جامدة .

ان هذه المواقف يجب ان تكون حية متحركة متجاوبة مع الظروف متوجهة دواما شطر المبادىء الاساسية لا تحيد عنها ولا تميل .

٦ ــ لقد اثبت التفكير الاستراتيجى المصرى ــ بصرف النظر عن اخطاء لا داعى لانكارها فى مجال التطبيق ــ انه لم يكن يحرث فى البحر ! .

وفى شبه الجزيرة العربية الآن مثالان واضحان لذلك :

● ان مصر فى اليمن على سبيل المثال لم تكن تسعى الى سيطرة ولم تكن تدافع عن ثورة يمنية لا تملك اسباب الحياة المستقلة لنفسها .

ان قوات المرتزقة الذين يقاتلون فى اليمن ضد شعبها يكشفون بوجودهم ، وبالقوى التى تحركهم ، وبالاهداف التى يسعون لتحقيقها ان مصر كانت تقاوم السيطرة ولم تكن تسعى الى فرضها ! .

والثورة اليمنية وحدها اليوم ، برغم كل مصاعب الظروف ، تحارب ببسالة رائعة دفاعا عن نفسها ... لقد غادرت قوات الجيش المصرى صنعاء تنفيذا لاتفاقية الخرطوم يوم ١٥ اكتوبر الماضى ومن يومها الى الان اكثر من مائة يوم وصنعاء صامدة ترد فى كل يوم غارة جديدة والتركيز كله عليها فان مساحة اليمن الشاسعة كلها هادئة تحت اعلام الجمهورية ولكن الذهب الذى اجزل عطاؤه لقبائل خولان التى تعيش بالقرب من صنعاء جعلها ترضى لنفسها ان تكون مرتكزا لتهديد العاصمة وبأمل نهبها اذا ما تداعت اسوارها وليس تمسكا بعودة بيت حميد الدين الى قصر البشائر !! .

● والخليج الذى طالما نبهت مصر الى الاخطار المتحفزة له ، يواجه الآن مقدمات هذه الاخطار فعلا متمثلة فى شاه ايران الذى تحركه المطامع الاستعمارية لصدام مع القومية العربية تغريه به اعتبارات عديدة :

... انه قد يوسع به رقعة ملكه ! .

... انه قد يستطيع به الهاء النضال الشعبى الايرانى بمغامرات خارجية تنسى هذا الشعب متناقضاته الداخلية الفادحة والفساد المروع الذى يحكمه .

... انه قد يرفع به مكانته بالنسبة للسياسة الامريكية فتزيد من جهدها لحماية عرشه .

. . . . . . .

. . . . . . .

الجبهة الداخلية المصرية اذن سليمة ، والنظام المصرى يملك قدرة هائلة على المراجعة والحساب ، واعادة بناء الجيش تتم بسرعة خارقة ، والسياسة المصرية تتحرك ودون خوف من التشهير او التشكيك ، والتفكير الاستراتيجى المصرى اثبت صدقه امام جماهير الامة العربية .

تلك كلها ــ كما قلت ــ اشارات تؤكد ان مصر فى الموقف الذى تستطيع منه ان تقوم بدورها ، ثم ان بقية الامة العربية ــ على اساس هذه الاشارات ايضا ــ فى الموقف الذى تستشعر منه قدرة مصر على هذا الدور .

وان ينتقل بنا الحديث الى طريق مصر نحو هذا الدور المطلوب مناهه البحث عن صيغة ملائمة واسلوب صحيح يستطيع بهما العمل العربى المشترك ان يحسن التعبير عن نفسه وان يحسن اداء مهمته ... وان يكون ذلك على ضوء متغيرات تعيش بيننا الان على الارض العربية .

ان طريق مصر الى هذا الدور يمر فيما اتصور بعدد من المعالم اذكر بعضها فيما يلى :

اولا ــ اذا كان لمصر دور رئيسى ، او قيادى ، فى ايجاد صيغة ملائمة واسلوب صحيح للعمل العربى المشترك ــ ومثل هذا الدور بالطبيعة وبالتاريخ لها ــ فان اول خطوة نحو هذا الدور هى المعرفة .

ان القيادة على وجه القطع هى المعرفة ومن هنا فانه لابد لها من معرفة اكثر :

● بالحقائق فى العالم العربى والظروف المحيطة بهذه الحقائق .

● بالحقائق فيما يتعلق بالعدو الاسرائيلى والظروف المحيطة بهذه الحقائق .

● بالحقائق فيما يتعلق بالمحيط الدولى الذى يجرى فيه ــ ولا يجرى فى غيره ــ صراعنا مع العدو والظروف المحيطة بهذه الحقائق .

وعلى سبيل المثال فان معرفة مصر بالحقائق فى العالم العربى والظروف المحيطة بهذه الحقائق ــ وذلك فيما يتصل بقضية وقف ضخ البترول العربى وهو الموضوع الذى نوقش كثيرا بعد معارك يونيو وقبل مؤتمر الخرطوم فى اغسطس من العام الماضى ــ كان من اهم العوامل التى اتاحت لها قيادة هذا المؤتمر الى نتيجة ايجابية .

ولقد كانت ابرز الحقائق فى هذا الصدد :

● ان معظم الدول المنتجة للبترول لن تقبل بوقف ضخه .

● ثم ان وقف الضخ سوف يؤدى الى ازمة مالية مستحكمة فى العالم العربى فى ظرف كان العدو فيه ينتظر انهيار مصر من تأثير الحصار الاقتصادى .

وادراك مصر لهاتين الحقيقتين ــ فى الظروف الموضوعية السائدة فى ذلك الوقت ــ هو الذى وصل بها اثناء المؤتمر الى اقتراح الموافقة على مواصلة الضخ على اساس ان تقوم الدول العربية المنتجة للبترول بتحمل جزء من تكاليف المواجهة مع العدو .

مثل هذا الاقتراح مكن العالم العربى من تفادى الوقوف امام حاجز من الصخر لا سبيل الى اجتيازه ، ثم انه ساعد مصر على الصمود وكانت كل التقديرات تتوقع نفاد ارصدتها من النقد الاجنبى فى شهر ديسمبر الماضى .

وفى مثال آخر فان مصر ينبغى ان تضع دائما امام العالم العربى حقائق اكثر عن اسرائيل والظروف المحيطة بها .

ومصر بحكم الطاقات العلمية المتوفرة لديها تستطيع ان تحقق لنفسها ، وان تتيح لغيرها من الدول العربية ، معرفة اكثر بنواحى القوة والضعف فيما يتعلق بالعدو .

ان اكبر خطر يهدد الامة العربية الان من عدوها فى اسرائيل هو اختلاط التجارب بالتهاويل الى درجة يمكن ان تجعل العدو يبدو امام الامة العربية وكأنه وحش خرافى ... وليس ذلك صحيحا فى كثير او قليل .

ان المعرفة باى عدو ــ مهما كانت قوته ــ لا تخيف ، ولكن الذى يخيف هو الوهم او التوهم وذلك اعتبار يستغله العدو نفسه ويبنى الجزء الاكبر من تأثيره عليه ... نفسيا .

ومصر مطالبة عن طريق المعرفة بتقييم شامل لكل اوضاع العدو ولكل اساليبه فى مواجهته حتى نوع الحرب التى نستطيع ان نخوضها معه .

ان العدو مثلا اختار نوع الحرب الخاطفة ... فلماذا اختار هذا النوع من الحرب ؟

هو لا يستطيع كما يقول الثقاة من الخبراء ان يتحمل تكاليف حرب طويلة ، لان استمرار حالة التعبئة العامة ازاء موارده البشرية المحدودة يمكن ان يهدده بانفجار من الداخل ــ فهل نستطيع نحن ان نجد وسيلة نفرض عليه بها حربا طويلة تساعدنا عليها موارد بشرية غير محدودة ؟

امر يحتاج الى ابحاث دقيقة ومفصلة .

وفى مثال آخر فاننا نحتاج الى معرفة اكثر بحقائق الوضع الدولى ــ الذى يجرى فى داخله صراعنا مع العدو .

ومن الحقائق التى تحتاج الى تحليل اكثر : طبيعة العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل .

وفى هذا الاسبوع سمعت تصويرين لهذه العلاقة من مصدرين مختلفين .

● سياسى من الغرب يقول :

ــ ان اسرائيل اشبه ما تكون ببهلوان نشيط ولكنه يستطيع ان يقوم بالعاب خطيرة فى الهواء مطمئنا الى شبكة امان امريكية على استعداد لان تتلقفه قبل ان يصطدم بالارض اذا فشلت العابه الخطيرة .

ان قدمه قد تزل من فوق الحبل المعلق ويسقط ... لكنه لن يصاب لان شبكة الامان الامريكية فى انتظاره دائما .

● ثم صحفية من الغرب ايضا تقول :

ــ من حسن الحظ ان العرب هم الذين خسروا معارك يونيو ... من حسن حظ السلام العالمى !

لو كانت تطورات المعارك قد تحولت لصالحكم ــ لصالح العرب ــ فانى اؤكد انه لم يكن فى استطاعة جونسون ــ ولا اى رئيس امريكى آخر ــ ان يقف مكتوف اليدين ازاء انتصار عربى ضد اسرائيل .

كان محتما ان يتدخل فى النزاع مباشرة وان يدفع الاسطول الامريكى السادس الى النزول فى اسرائيل والاشتراك فى الحرب ضدكم .. وازاء هذا التدخل الامريكى السافر فان الاتحاد السوفيتى كان محتملا ان يجد نفسه مرغما على التدخل هو الاخر ... وتكون الكارثة ...

اى ان الهزيمة العربية انقذت السلام العالمى بشكل ما ! »

ما هو مدى الدقة فى الصورتين ؟

واذا كان التصوير دقيقا فما هى الوسائل والاساليب التى نستطيع بها ان ننفذ الى صميم المشكلة بمواجهة فعالة ومؤثرة !!

□

ثانيا ــ ان معرفة اكثر بالحقائق فى العالم العربى ، والظروف المحيطة بهذه الحقائق سوف تقود مصر بغير شك الى اسلوب واضح فى التعامل مع بقية الامة العربيه .

لقد حدثت مشاكل كثيرة بسبب الخلط بين امرين :

● حقيقة وحدة الامة العربية تاريخيا ونضاليا ومصيريا .

● وواقع التجزئة التى قسمت الامة العربية الى كيانات منفصلة ...

ومهما كان اقتناعنا بان التجزئة فرضت صناعيا على الامة العربية ، فان حواجز التجزئة تراكمت وراءها رواسب كثيرة اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية ، وهذه الرواسب فى حد ذاتها ليست شيئا صناعيا وانما هى واقع لابد من تحليل تركيبه وتشخيص مكوناته ... والاعتراف بوجوده اولا وقبل كل شىء .

ان التناقض بين الحقيقة الكبيرة ، والامر الواقع مهما كان مرحليا يستوجب اسلوبا لا نستطيع الاستغناء عنه فى تقديرى وهو انه مهما كان من وحدة شعوب الامة العربيه ، فان هذه الشعوب تعيش داخل حدود سياسية مستقلة وتخضع لحكومات تمارس سلطة السيادة فى اوطانها .

وينتج عن ذلك ان مصر لا تستطيع توجيه خطاب الى شعوب هذه البلدان من فوق رؤوس حكوماتها وسبيلها الوحيد الى الاتصال المباشر يكون عن طريق النموذج ... اى ان تكون هى نموذجا تتحقق فيه امال هذه الشعوب ... بحيث تقوم هذه الشعوب نفسها على التوجه بالاهتمام نحو مصر حتى من فوق رؤوس حكوماتها اذا ارادت ، وفى هذه الحالة لا تصبح مصر طرفا فى المشكلة ! .

ولكى اكون صريحا فان مصر راعت هذا الاسلوب فى فترة من الفترات لكنها تحت تأثير ضغوط كثيرة اثناء معركتها مع الاستعمار فى المنطقة تناسته وجربت غيره .

ولقد اثبتت التجربة ان تأثير مصر بلغ اشده حين كانت تفعل داخل حدودها وتشد اليها بالنموذج اهتمام كثيرين خارج الحدود .

وحين حاولت مصر ان تشد الاهتمام اليها تعجلا للتطور فان مصر افتعلت

اى ان مصر اثرت حين لم تكن تقصد التأثير مباشرة .

وحين قصدت الى التأثير مباشرة فانها لم تؤثر .

وقيمة الحركة التقدمية فى مصر انها تساير التاريخ وتدفعه احيانا

ولكن دفع حركة التاريخ باسرع مما يجب يؤدى الى التعثر ، ذلك ان التاريخ لا يتحرك بشكل الحوادث على السطح .

ودفع الحوادث على السطح باسرع من تفاعل بقية العوامل الاقتصادية والاجتماعية المشاركة فى صنع التاريخ يؤدى الى التعثر وربما السقوط من اختلال الانسجام بين ما يموج على السطح وبين ما يتفاعل فى الاعماق !

اى ان مصر امام حكومات مستقلة فى العالم العربى ... ومن المحتم عليها ان تتعامل معها كحكومات مستقلة .

ثم ان حركة التاريخ لا يمكن دفعها فوق عوامل التطور الطبيعى وان كان هناك جهد كبير يمكن القيام به لمساعدة هذه العوامل فى تطورها الطبيعى !

□

ثالثا ــ ان الوصول الى هذه النقطة يستتبع تحديدا لوسيلة الاتصال بين مصر وبقيه العالم العربى على مستوى الشعوب ــ الامر الذى تفرضه حقيقة الوحدة ، وعلى مستوى الحكومات ــ الامر الذى يفرضه واقع التجزئة .

ومعنى ذلك ضرورة التمييز بين مصر الثورة ومصر الدولة ... اى مصر الشعب ، ومصر الحكومة

ولا يمكن لهذا التمييز ان يتحقق خارج مصر ... الا اذا تحقق اولا داخلها .

ومعنى ذلك ان بناء التنظيم السياسى المصرى وتدعيمه اساس هام فى مقدرة مصر على العمل العربى الشعبى .

ولقد تحدثت كثيرا من قبل عن الاتحاد الاشتراكى العربى ، وليس لدى جديد اضيفه الى ما سبق ان قلت .

لكنه بدون تمييز بين « مصر الثورة » وبين «مصر الدولة» ، فان النشاط الشعبى على المستوى القومى سوف يبقى محصورا فى اطار المشاعر والعواطف وحدها

واذا استمر الخلط بين دور الدولة ودور الثورة فان كلاهما سوف يعطل تأثير الاخر ...

● الدولة من اعتباراتها فى التعامل مع الحكومات سوف تضع قيودا على دور الثورة فى مصر .

● فاذا قامت الدولة بدور الثورة فى نفس الوقت فان ذلك سوف يؤدى الى نسف اساس علاقاتها مع الحكومات العربية الاخرى خارج مصر .

● فاذا انحرف التفكير فى سبيل حل هذا التناقض ــ كما جرى فى الماضى ــ الى ترك اجهزة العمل الخفى ــ كالمخابرات مثلا ــ تحاول القيام بدور المحرك الثورى ... فان ذلك ينزل بالعمل القومى من مستوى الثورة الى مستوى التآمر !

واذن فان الاتحاد الاشتراكى يجب ان يقوم فى مصر .

ثم يقوم بعد ذلك بفتح ابوابه للاتصالات القومية الشعبية خارج مصر

على ان جبهة الاتصال الشعبى القومى تتسع ايضا لجبهات اخرى حتى بعيدا عن المجال السياسى ولقد كانت لدينا من ذلك امثلة كثيرة فى صور المؤتمرات العربية المتعددة كمؤتمرات الاطباء والمهندسين والصحفيين والمحامين وغيرهم ... وذلك اتصال ينبغى الاستزادة منه بعيدا عن اى محاولة للاستغلال السياسى .

□

رابعا ــ ان مصر الثورة يتحتم عليها ان تفرق بين الذين يختارونها وبين الذين تختارهم .

ولقد عانى العمل القومى كثيرا من عناصر قررت هى ــ لاغراضها ولمصالحها ــ ان تختار مصر ، ولم تكن مصر لتختار هذه العناصر لكى تكون الاقرب اتصالا بها لو ان الخيار كان فى يدها .

ان مثل هذه العناصر اساءت الى الثورية المصرية . والى الثورية العربية عموما ذلك انها نسبت نفسها الى مصر فى حين انها بطبيعة تكوينها لم تكن تنتسب اليها اصالة .

ولقد كان السكوت على استحياء ــ من جانب مصر فى بعض الاحيان سببا .

وكانت الرغبة فى الاستغلال السريع لهذه العناصر فى احيان اخرى سببا آخر .

وفى السبيين وفى غيرهما مما قد يكون هناك ولم اره لم يكن الذين رفعوا اعلام الانتساب الى مصر هم الاولى بذلك الانتساب

والظروف الان تحتم معايير اكثر حزما !

اقصد انه لابد لمصر الثورة ان تختار من تريد ... ولا تترك لمن يريد ــ حتى وان لم يكن جديرا ــ ان يختارها !

□

خامسا ــ ان مصر ينبغى ان تضع فى حسابها وهى تتعامل مع اجزاء كبيرة من العالم العربى ان « تناقض العصر » له اثره فى الكثير من الظروف .

وتناقض العصر الذى اقصده ، والذى يعيش فيه العالم العربى ، ويعيش فيه العالم النامى كله فى آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية ــ تناقض مزدوج وهو يؤدى ــ وقد ادى فعلا ــ بالكثير من الشعوب الى مآزق خطيرة .

فى جانب منه هو :

● التناقض بين تكوين القيادات المسئولة عن توجيه الحوادث فى هذا العالم النامى كله . وبين الوسائل التى يفرضها العصر عليهم .

اقصد ان كثيرين من القادة بحكم تكوينهم وظروف التطور فى اوطانهم يعيشون باطنيا بشكل معين ... لكنهم بما تتيحه ظروف الدولة الحديثة لهم وبحكم الظروف السائدة فى العالم يتصرفون فى الظاهر بوسائل أكبر بكثير من قدرتهم على استيعابها .

وفى جانب آخر هو :

● التناقض نتيجة لذلك بين الاحلام التى يندفع اليها هؤلاء القادة ، وبين المقدرة الحقيقية لاوطانهم ... خصوصا وان هذه الاوطان لا تمثلها العواصم المضيئة بقدر ما تمثلها المزارع والصحارى والغابات الشاسعة بعيدا عن اضواء العواصم .

ولكى اضرب مثالا بعيدا للمشكلة المزدوجة لتناقض العصر فانى اختار على سبيل المثال نكروما وغانا .

● من ناحية التناقض الاول :

كان نكروما زعيما قاد حركة وطنية ناجحة .. وتلقى كثيرا من علوم العصر فى دراساته بأمريكا وحصل كثيرا من خلال تجاربه .

لكن نكروما من ناحية اخرى كان ابنا طبيعيا لقبيلته ومن هنا كان كثير الايمان بالسحر وكان يستشير عرافه الخاص قبل اية خطوة يخطو اليها .

وكان هذا العراف على ما تروى الحكاية الشائعة فى اكرا هو الذى تسبب فى زواج نكروما بزوجته المصرية ... فان هذا العراف قال له :

ــ تزوج الافريقية البيضاء ثم احكم افريقيا .

وفى مصر وجد نكروما الافريقية البيضاء !

● ومن ناحية التناقض الثانى :

فان نكروما ــ بصرف النظر عن نبوءة العراف ــ كان يحلم بالوحدة الافريقية لكن الوحدة الافريقية بالمعنى الذى كان يتصوره نكروما دونها اهوال لا يمكن اجتيازها ولا تستطيع موارد غانا كلها ان تختصر الطريق اليها خطوة واحدة

هكذا كان التناقض المزدوج .

القيادة ممزقة بين تكوينها الباطنى ووسائل السلطة الحديثة الظاهرة فى يدها .

والشعوب ممزقة بين الاحلام والقدرات .

وفى العالم العربى من ذلك ملامح .

هناك اشكال للدولة فى كثير من الاحيان ... لكن الشكل لا يعدو فى الحقيقة ان يكون قشرة شفافة تبدو وراءها الاعتبارات القبلية ، والاعتبارات الطائفية ، والاعتبارات العنصرية ، بل والاعتبارات العائلية والشخصية يضاف الى ذلك خلل التوازن الذى يحدثه الثراء السريع .

وفى نموذج عملى قريب فان ذلك الشيخ من شيوخ الخليج العربى الذى عرض على بريطانيا ان يدفع نفقات قواتها قرب امارته لكى لا تسحبها وتوفر ٢٥ مليون جنيه ــ لم يكن يقصد فى اغلب الظن سوءا .

ان بريطانيا ردت عليه بصلافة وعجرفة بلسان وزير دفاعها الذى قال :

ــ ان بريطانيا لا تريد ان تتحول الى جلاب عبيد لشيوخ الخليج ولا تقبل تحويل قواتها الى مرتزقة بيض فى خدمتهم ! »

ان ذلك الشيخ ــ اغلب الظن ــ يجد نفسه فى مأزق بعد قرار بريطانيا بالانسحاب شرقى السويس ... وهو يخشى التغيير ولا يدرك ابعاده او عواقبه ... ثم هو لا يجد من يحمى امارته من الطامعين ... ولا يجد من حوله نظاما عربيا يكفل له ان يطمئن الى ما سوف يكون .

وذلك كله ــ وغيره فى العالم العربى ــ يقتضى نظرة اكثر عمقا على انه من الخطر كل الخطر ان تكون هذه النظرة اكثر تعاليا !

اى انه لابد لمصر ان تتفهم ولكنه ليس من حق مصر ان تتكبر !

لابد لها ان تدرك احكام تناقض العصر والطبيعة المزدوجه لهذا التناقض وتضعه فى حساب تصرفاتها .

الى اين يمكن ان تؤدى هذه المعالم اذا اخذناها دليلا على طريق .

سؤال حيوى ... ثم هو سؤال الساعة !

محمد حسنين هيكل

# أين تمضى الصين ..




**كل شيء يدور الان فى آسيا يتصل بشكل مباشر او غير مباشر بالصين : حادث سفينة التجسس الامريكية « بويبلو » له علاقة بالصين . حرب فيتنام بكل مآسيها وعقمها وعدم جدواها لها علاقة بالصين . كل مناورات امريكا وجنودها المليون فى النصف دائرة فى جنوب شرق آسيا هدفها الاول الصين . تفكير اليابان او الهند فى صناعة الاسلحة الذرية يتصل مباشرة بقوة الصين . بل ان انشاء اليابان لبنك التنمية الاسيوى جزء من استراتيجية اقتصادية محورها هى الاخرى الصين .**

وعندما ينتهى هذا العام تبدأ الصين الشعبية عامها العشرين من حياة الثورة فيها ، التى تم لها النصر عام ١٩٤٩ ، وحولت خمس سكان العالم الى الشيوعية.

ولقد عاشت الصين خلال هذه الفترة — لاول مرة فى تاريخها — خمس عشرة سنة من السلام الداخلى ، والاستقرار السياسى ، فلم تكن هناك اى أزمات حادة ، أو تطهيرات واسعة النطاق ، او نزاعات سياسية كالتى هزت المجتمع السوفيتى عدة مرات بعد ثورته ، ثم انفجرت الثورة الثقافية فى وسطها كالقنبلة الزمنية ، وحار الناس فى تفسيرها كل يراها على هواه ، ويردها الى تحليل يروق لوجهة نظره ، واليوم تبدأ الصين عاما جديدا من حياتها ، أكثر هدوءا ، واكثر استقرارا ، تلعق جراحها وعينها ساهرة على الحدود ، وتلتقط انفاسها وعلماؤها لا يكفون لحظة عن بناء قوتها النووية ، وتبنى نفسها وقد أضافت الى حصيلة تجاربها تجربة فريدة أخرى لا مثيل لها فى العالم كله .

وبالرغم من هذا الانطواء النسبى للصين على نفسها ، فقد زاد شغف العالم أجمع بمعرفة أحوالها ، وزاد عدد الدول التى تطالب لا بضمها الى المجتمع الدولى فحسب — فهذا أمر واقع رغم أنف الولايات المتحدة — وانما لكى تلعب الصين فى هذا المجتمع دورها اللائق بمركزها فى العالم الثالث .

من هنا ، من هذا الشغف بمعرفة أحوالها ، فقد زاد تساؤل الناس عما يجرى داخلها ، وتكاثرت الدراسات عن كافة أوجه النشاط فيها حتى يقال ان ما ألف عن الصين من كتب فى العالم الغربى وحده خلال السنوات العشر الماضية يوازى كل ما كتب عنها خلال مائتى سنة ، ولم تعد تشبه « الفزورة المغلقة بسر . الموضوعة داخل لغز » — تلك العبارة التى أطلقها تشرشل يوما على الاتحاد السوفيتى ، ولكنها مع ذلك محل كل الشغف وكل النهم بالمعرفة وكل التساؤل : ما الذى تفكر فيه الصين ؟ وأين تمضى ؟ وما هى تلك الثورة الثقافية ؟ وهل وصلت الى نهايتها ؟ ومن ناحية أخرى فهناك السؤال الازلى الذى يلح على كل انسان تقريبا وهو : هل تمضى الولايات المتحدة نحو الصدام المحقق مع الصين ، وتتحقق بذلك نبوءة ليندون جونسون باشتعال الحرب العالمية الثالثة ؟ أم من هذه المعرفة الجديدة بالصين تمهد الارض امام خلق جو جديد يبعد احتمالات هذه الحرب المروعة ؟

يشترك اطفال المدارس فى الثورة الثقافية من سن ٧ سنوات

جيش الحرس الاحمر فى احتفال ضخم ببكين

صورة ماوتسى تونج تتصدر كل صحف الحائط

انصار ماوتسى تونج من قادة الحزب الشيوعى الصينى — وكلهم فوق الخامسة والستين وينتمون لجيل ثورة ١٩٤٩ — يعملون على الهاب المشاعر الثورية

## المحبون .. والكوكتيل والاشاعات

لعل اول خيط من خيوط القصة كلها يبدأ مع من يقومون بدراسة احوال الصين ، او ذلك الفريق الغريب من العلماء المتخصصين الذين يسمونهم « بمراقبى الصين » نسبة الى انهم يتابعون التطورات داخلها من بعيد ، او هم « يراقبون » احداثها من بعيد . وينتشر هؤلاء فى جامعات العالم أجمع ، لا سيما فى امريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا والهند واليابان ، ولكن هناك مجموعة منهم تقبع فى مستعمرة هونج كونج البريطانية . على بعد خطوات من جبالها النائمة ، ولكن طعمها وملمسها وروائحها واصواتها تكاد تملأ عليهم حياتهم ، ومنهم من يعذبه ان يكون قريبا هذا القرب من الصين على عتبتها فى هونج كونج وبعيدا كل البعد عنها فى الوقت نفسه حتى شبههم البعض بالمحبين الذين هجرتهم معشوقتهم ، وبالرغم من انهم غربيون بالمولد ، فهم يعيشون فى جو صينى خالص . فهم يتكلمون الصينية ويقرأونها ، ويأكلون الطعام الصينى ويشربون الشاى الصينى ، ويترددون على المحلات الصينية ويقضون يومهم كله من الصباح حتى يأوون الى فراشهم غارقين الى آذانهم فى جو صينى ، ومع ذلك فلا علاقة له بالصين الشعبية الحقيقية او الحياة داخلها !

ويجمع المراسلون الغربيون الذين يعيشون فى بكين معلوماتهم بمشقة بالغة ، من مجموعة من الدبلوماسيين وثلاثة من الصحفيين يلتقون فى نفس حفلات العشاء والكوكتيل كل يوم تقريبا ، وقد وصف « جاك مركيوز » مراسل وكالة الانباء الفرنسية هذه الحفلات يوما بقوله « اذا افلحت فى احدى هذه الحفلات فى تبادل قليل من المعلومات الحقيقية ، فانك تواجه بمادة لا نهاية لها من الاشاعات تغربل فيها حيث أن معظم الاجانب فى بكين يعيشون على الخوض فى سيرة الناس ، وكثيرا ما تراهن انفسنا عندما تبدأ احدى هذه الاشاعات على المدة التى ستستغرقها حتى نقرأها فى الصحف الغربية على انها صادرة من طوكيو او هونج كونج »

## الضفة الاخرى من الهند ..

وليس معنى هذا ان الصين لا تحب الاجانب او ترتاب فيهم لمجرد انهم اجانب ، فهم يعاملون الاصدقاء معاملة تختلف عن غيرهم ، وكثيرون من الصحفيين المصريين والافريقيين والاسيويين لم يكونوا يلقون الا كل معونة وترحاب فى كل مكان ، ومن كافة المسئولين ، بل ان هناك من الامريكيين ماكانوا يلقون ايضا كثيرا من المساعدة ، بشرط ان يحس الصينيون انهم يتفهمون وجهات نظرهم او ان لديهم استعدادا طيبا على الاقل . فيروى لنا ادجار سنو ، الصحفى الامريكى المخضرم الذى عاشر قادة الصين فى الثلاثينات وتربطه بمعظمهم صداقة شخصية . انه عومل اكرم معاملة خلال الرحلتين اللتين قام بهما الى الصين بعد الثورة . فى سنة ١٩٦٠ و ١٩٦٤ ، وقد أمضى سنو خمسة اشهر سنة ١٩٦٠ ! يجمع مادته ليكتب كتابه الشهير « الضفة الاخرى من النهر » . وقطع اكثر من اثنى عشر الف ميل عبر البلاد بطولها وعرضها . زار فيها اربع عشرة ولاية من ولايات الصين الاثنتين وعشرين ، ويقول سنو فى اول فصل من كتابه : « اننى لا استطيع ان اشكو من انى لم تتوفر لى الفرصة لرؤية الصين . فقد قطعت معظم الوقت المتاح لى فى السفر اكثر من اللازم .. وزرت أعدادا كبيرة من المصانع والمستشفيات ، والمدارس ، وكميونات فى القرى والمدن ، ومشروعات كبيرة وصغيرة — من سدود ، وخزانات ، وكبارى . ومحطات للقوى الكهربائية مازالت فى دور البناء ، ومصانع للصلب ، ومناجم للفحم ، كل شيء من مصانع الالات الضخمة الى مصانع الخزف الصغيرة » وقد اجرى سنو احاديث مع سبعين من القادة الصينيين ، من ماوتسى تونج الى الاعضاء الصغار فى كوادر الحزب . وتكلم مع اعداد غفيرة من المواطنين العاديين فى شتى مجالات الحياة الصينية ، وكثيرا ما اجراها بالصينية التى يتقنها مع افراد صينيين على انفراد ، دون حاجة الى مترجم ، او الى رقيب ، او الى زوج ثالث من الاذان .

ومع ذلك فبسبب روح الولايات المتحدة العدائية ضد الصين ، اصبحت مستعمرة هونج كونج هى مركز الدراسات الصينية الاول ، او بمعنى ادق « مركز التصنت » على الصين . والمستعمرة تتكون من جزئين ، جزيرة هونج نفسها التى ضمت الى التاج البريطانى سنة ١٨٤٤ ، ثم ذلك الجزء من الاراضى الصينية فى كاولون الذى اضيف اليها سنة ١٨٦٠ ، الذى « أعير » لبريطانيا سنة ١٨٩٨ لمدة ٩٩ سنة .

## فى مكان .. أسنان البولدوج

ويعترف « مراقبو الصين » صراحة بأنهم يستخدمون كل الوسائل المتاحة لهم من سلطات المستعمرة للتجسس على أحوال الصين ، مثل قراءة الخطاب من والى هونج كونج ، وبعضها غنى بالمعلومات عن كيف تمضى الحياة داخل الصين ، واستجواب الذين يترددون على زيارة أقاربهم داخل الصين او العجائز الذين يعودون الى أراضيهم « لتنس قبور اسلافهم » عملا بعادة تقديس الاباء والاجداد الصينية الجذور فى الصين . وتشكل حركة الداخلين والخارجين من والى الصين نحو مليون شخص سنويا ، بالاضافة الى ذلك السيل الذى لا ينقطع من رجال الاعمال والدبلوماسيين والصحفيين الذين يزورون الصين ، ويمرون بهونج كونج سواء فى طريقهم الى الصين أو فى طريق عودتهم منها . ويشبه البعض هونج كونج بالمعمل الضخم الذى يجلس فيه أعتى خبراء التجسس والاقتصاد والدراسات الصينية المحترفين ، غارقين فى اكداس المادة الخام التى يجمعونها فى هونج كونج لفحصها وتحليلها كأى معمل كيميائى دقيق !

ولكن حكومة الصين لا تعبأ كثيرا بهذا النشاط ، لان هونج كونج تمدهم الاخرين بفوائد متعددة ، وتخدم أكثر من غرض مؤقت . فهى لا يهمها كثيرا أن تتبع بريطانيا على أبوابها لاسيما بعد أن لفظ الاستعمار البريطانى آخر أنفاسه فى آسيا ، او بعد ان فقد « البولدوج » أسنانه — على حد تعبير أبناء زامبيا — بل على العكس فانها تستخدم هذه المستعمرة الصغيرة كمركز للتجارة . وتجمع منها نحو ٥٠٠ مليون دولار سنويا ، من بيع منتجاتها ومعظمها من النسيج والمصنوعات المنسوجة ، والخنازير الحية والدواجن والفواكه والخضروات والاطعمة التى تنقل اليها يوميا ، بالاضافة الى المبالغ التى يكسبها الصينيون الذين يعيشون فى الخارج الى وطنهم . وتتم فى هونج كونج معظم صفقات الحكومة الصينية لشراء البضائع التى تحتاج اليها من الخارج ، كالالات من أوروبا ، والقمح من كندا واستراليا ، كما أن لها مكتبا للسياحة لترويج عدد السياح الذين يزورونها كل عام ( نحو ١٠ آلاف من هونج كونج كل عام ) ، وهناك الكثير من المقالات فى الصحف والمجلات السياحية الامريكية الكبرى التى تتحدث عن الطعام والراحة فى فنادق الصين والخدمة الطبية والاسعار الرخيصة للغاية .

## التخمين .. واختبارات الذكاء

ولتنسيق جهود مراقبى الصين والمتخصصين فى دراسات « البكينولوجية » — وهو اللفظ الذى يطلقونه على الدراسات الصينية — أنشئ « مركز الخدمات الجامعية » منذ خمس سنوات الذى تنفق عليه مؤسسة كارنجى ، ويتعاون هذا المركز مع الجامعة الصينية الجديدة التى ضمت الجامعات الثلاث القديمة فى هونج كونج . هذا بالاضافة الى الاعداد الهائلة من الدبلوماسيين الغربيين التى لا تتناسب مع حجم المستعمرة . بل ان القنصلية الامريكية فى هونج كونج بها من الموظفين ما يفوق عدد موظفى أى سفارة أمريكية فى أى مكان فى العالم .

ويقوم هؤلاء المتخصصون بدراسة كل حركة تجرى داخل الصين ، ولكن معظم علمهم يعتمد على الحدس والتخمين ، لاسيما فى ميادين الاقتصاد والزراعة ، ودرجة النمو والصناعات الخفيفة ، لاسيما فيما بعد سنة ١٩٥٧ ، عندما ظل الصينيون كثيرا من نشر الاحصائيات الخاصة بذلك ، ويزيد من هذه الصعوبة ميل الصينيين الى اثارة البلبلة فى عقول هؤلاء المتخصصين ، لان اعمالهم كلها تحمل معنى التجسس فى الواقع ، ويقول سيمور توبنج ، محرر الشئون الخارجية بصحيفة « نيويورك تايمز » — وهو من المتخصصين فى الدراسات الشيوعية الروسية والصينية معا وقضى فترة طويلة فى هونج كونج — « ان لدى الصينيين احساس مرهف يمكن أن يصنع الاخبار فى صحف الغرب ، فهم يعرفون ما هى الكلمات أو العبارات أو المعانى الخفية التى تلتقطها الصحافة البرجوازية بحيث تقوم هذه الصحافة فى النهاية بخدمة اغراضهم ، أو أن تؤدى لهم هذه الصحافة المهام التى يريدون لها أن تتم ، وفى النهاية نقول نحن ما يريدون هم قوله دون أن يلتزموا هم بحرف واحد ، وهذا يسليهم فسحة للمناورة ، وكثيرا ما كنت أحس اننى أجلس هنا فى هونج كونج فى اختبار للذكاء مع بكين ..

## العميان الثلاثة والفيل ..

من هنا ، فانه بالرغم من المادة الهائلة التى تتجمع لديهم ، والاعداد الوفيرة من الصحف الصينية التى تصل اليهم ، لاسيما الصحف الست الاولى مثل الشعب ، بكين ديلى ووكر ، وكوانجمينج ، وتا كونج باو ، واخبار شباب الصين ، وعشرات الصحف المحلية الاخرى — او ربما بسبب ضخامة هذه المادة الهائلة — فكثيرا ما يقع بعض هؤلاء الدارسين فى خطأ الخلط بين الجزء والكل ، واصدار احكام عامة ، ويدرك الصينيون ذلك تماما ، ويثير سخريتهم ، ويقول أحد الكتاب الصينيين : « ان ما يسمونهم المتخصصين اشبه بالعميان الثلاثة الذين اصطدموا بفيل ، وراحوا يتحسسون جسمه الضخم ليتبينوا حقيقة هذه الظاهرة الغريبة . وتحسس اولهم اقوامه فقال : ان هذا معبد ، وقد اكتشفت لكم أعمدته ، وتحسس الثانى آذانه وقال : ابدا ، ان هذه شجرة ، وزورها انا أمسك لكم بأوراقها ، ووقع الثالث على ذيل الفيل ، فقال لهما : لقد اخطأ كل منكما ، فهذا بلا شك ثعبان !

ولذلك فكثيرا ما يقع بعض هؤلاء الدارسين فعلا فى خطأ التعميمات ، او محاولة تفسير الحاضر بالماضى على أساس ان كل شيء يحدث اليوم له نظير فى الماضى ، مثل الدراسة التى قام بها البروفسور فانيم اليسيف الاستاذ الفرنسى بمعهد الدراسات السياسية بعنوان : « ٤٠٠٠ سنة من التاريخ تفسر ماوتسى تونج » . فهو يبدأ هذه الدراسة بالاستشهاد بالفيلسوف تشو هى ، من اتباع كونفوشيوس ، الذى قال فى القرن الثانى عشر « ان هناك أجيالا انسانية مثل امواج البحر ، كل موجة منها مستقلة بذاتها ، فالاولى تختلف عن الثانية ، والثانية ليست كالثالثة ، ولكنها كلها أمواج من الماء ذاته ، وهذا ينطبق ايضا على الانسان »

من هنا فهو يجد تشابها كبيرا بين صور الماضى والحاضر على مر العصور ، فهو يقول ان قصة تشيانج كاى شيك ، الذى يجلس منفيا فى جزيرته الصغيرة فى مواجهة الصين الشعبية تكاد تعيد بالحرف الواحد قصة الملك كوخينجا الذى ظل على ولائه لاسرة مينج التى أطاح بها المانشو ، ففى سنة ١٦٦١ نجده يقطع مضيق فوكين ، ويستقر فى فورموزا ، ولا تنتهى قصته قبل ٢٢ سنة عندما يستسلم حفيده للامبراطور كانج هى .



صور من الحياة اليومية فى الصين : احتفالاتهم واطفالهم وصحف الحائط .

## تتابع دورى للتاريخ ..

ويرى البروفسور فاديم تشابها بين كتب تعاليم ماوتسى تونج الذى يعد انجيلا للشعب الصينى كله ومحاولة قام بها نفس الامبراطور كانج هى سنة ١٦٧٠ ، الذى قرر أن يقوم رب كل اسرة فى اول كل يوم من كل شهر قمرى ومنتصفه بقراءة تعاليمه السياسية والاخلاقية التى وضعها هو .

وهناك جيل آخر من الاساتذة غير فاديم الذين يلتقطون فصلا من فصول التاريخ الصينى القديم ، او كلاما قاله — مثلا — القيصر الصينى تسين شى هوانج تى فى القرن الثالث قبل الميلاد ، الذى بنى أطول بناء بناه الانسان على امتداد ١٥٠٠ ميل عبر ولايات الصين الشمالية ، فقد قرر هذا الامبراطور أن يمحو الماضى ، وأمر بان تحرق كل كتب الفلسفة ولا تبقى منها الا نسخة واحدة فى مكتبة الدولة ، واعدم كثير من الادباء والاساتذة لانهم ليس لهم فائدة اقتصادية ، وارتفع فى عهده شأن الفلاحين والعمال ، وسيطرت الدولة على الدين ، وعندما ثار المثقفون حكم على الالاف منهم بالاشغال الشاقة .

ويرى معظم هؤلاء الاساتذة تتابعا دوريا غريبا يحكم التاريخ الصينى منذ آلاف السنين ، فمنذ الف ومائة سنة قبل الميلاد زحف وانج على رأس جيش من الفلاحين يحرر وادى شنتى ، ثم يستولى على العاصمة تجان يانج وقتها ، ويقلب الامبراطور تشو سين ، مؤسس أسرة تشانج ، ويؤسس هو أسرة تشو ، وتتعاقب القصة على نفس الوتيرة ، وتتوالى اسرات تسين ، وهان ، وسوى وتانج ، وسونج ، ويوان ، والمينج والتسينج ، حتى كومينتانج صن يات سن ثم تشانج كاى شيك الذى أطاح به الفلاحون تحت قيادة ماوتسى تونج ، وقد كانت كل الدورات الماضية تبدأ برجال أقوياء ينوون الاصلاح ، ثم تنتقل السلطة من بعدهم الى قادة ضعفاء ، او منحرفين عابثين ، فيقوم بطردهم قادة أقوياء آخرون ، وكان بعض هؤلاء غزاة من الخارج مثل المغول والمانشو .

## ماء ونمور جبن فول الصويا

من هنا فان الزعيم ماوتسى تونج يحذر شعبه من التراخى ، أو التراجع الثورى ، ويذكرهم دائما فى كتاب مقتطفات أقواله الاحمر الصغير بقوله : « لا يوجد فى العالم شيء الا وله طبيعة مزدوجة ، فهذا قانون وحدة الاضداد ، فكذلك تتصف الامبريالية وجميع الرجعيين بطبيعة مزدوجة ، فهم نمور حقيقية وفى الوقت نفسه نمور من ورق . ويدلنا التاريخ على أن طبقة سادة العبيد ، وطبقة ملاك الاراضى الاقطاعيين والطبقة البرجوازية ، قبل فوزها بسلطة الحكم وخلال فترة معينة بعده ، كانت طبقات نابضة بالحياة ، وكانت طبقات ثورية ومتقدمة ، وكانت نمورا حقيقية ، الا انها تحولت شيئا فشيئا فى الفترة اللاحقة الى عكس ما كانت عليه ، تحولت الى طبقات رجعية متأخرة ، والى نمور من ورق ، نمور ميتة ، نمور رخوة كجبن فول الصويا . هذه حقائق تاريخية.

والواقع أن هذا التراخى والتكاسل والتراجع هو حجر الزاوية وراء الثورة الثقافية كلها ، او « ثورة البروليتاريا الكبرى » ، فالموضوع نفسه — موضوع التربية الثورية — لم يغب عن ذهن ماوتسى تونج فى يوم من الايام ، بل انه كتب عنه وأشار اليه بنفس عبارة الثورة الثقافية منذ سنة ١٩٢٩ ، ولكنه بدأ يتخذ شكلا خاصا فى أعقاب محاولة « الوثبة الكبرى الى الامام » سنة ١٩٥٨ ، ونكبة ثلاثة من المحاصيل ، وتساؤل بعض الموظفين الاداريين والمثقفين فى بعض السياسات ، وبدأ ماو يحس بأن الثورة فى خطر ، وانه بدأ يعتريها لون من التراخى ، وتهبط على عينيها غشاوة تفقدها رؤية الطريق القويم ، وبدأت تتهدد من الداخل بنقص الايمان والتنظيم ، ومن اغراء الارتكان الى العيش فى سلام ، وانتعاش الحنين البرجوازى الى الوان الرفاهية والراحة والمركز والسلطة ، وأحس بحاجة الى بذل جهود بطولية لوقف مثل هذا التيار ، وحل المشاكل الداخلية ، وبدأ ماو يتحدث سنة ١٩٥٦ و ١٩٦٢ عن الحاجة الى الـ... والوعى السياسى ، وزاد من ... الاتجاهات الاجتماعية الجديدة فى الظهور ، واتساع الهوة ... والقرية ، وبين أبناء الحضر و... فقد بدأت الصفوة المثقفة ... الثورة الصناعية تفقد احتياجا... وبدأ الشباب الذى لم يشهد ... الكبير او آلام الثورة الطويلة ... بصنوف الظلم التى كانت ... حكم الكومينتانج ينفصل قليلا ... الثورة ، ويتساءل بعض ... احيانا فى خطابات مفتوحة ... لماذا لا يركزون جهودهم على ... الفنية وتحسين مستوى معيشتهم ... « تقديم السياسة دائما ... مراكز القيادة » ؟ . وبدأ ... ما حدث فى الاتحاد السوفيتى ... الصين .

## شيوعية كباب الحلة

كذلك فقد كان للتحول ... على الاتحاد السوفيتى ، وعلى ... بين البلدين ، أثره على ماو ... يراقب كل ما يدور فى موسكو ... شديد ، واحس الصينيون انه ... يمحوا بلدهم من هذا المصير ... « المراجعة » والارتداد ... قلب مفهوم الشيوعية ... الى نقيضها تماما ، وقالت ... الشعب : « ان افكار ماوتسى ... قمة الماركسية ، وكما ان ... التطبيق الخلاق للماركسية ... التقليدية للاستعمار ، فان ... التطبيق الخلاق للماركسية ... النصف الثانى للقرن ... وبدأ الصينيون ينتقدون ... السوفييت فقدوا القدرة على ... هذا التطور ، بل وانهم يلـ... الحقيقة للنظرية ، وبدلا من ... قوتهم ونفوذهم فى تحقيق ... فان هؤلاء القادة السوفييت ... سياسة « التعايش السلمى » ... وخارجها — خارجها عن طريق ... مع الغرب ، وداخلها بقبول ... الحلول الوسط مع الاتجاهات ... بل ووضع التقنين والخبز ... التكنوقراطيين فى مراكز ... واصبحت شيوعيتهم — بلغة ... حد تعبير الحزب الصينى — « كباب الحلة » !

ومما يزيد فى جريمة السوفـ... نظر قادة الصين — انه فى ... وصلوا فيه الى مركز يتساو... الولايات المتحدة فى الاسلحة ... بل ويحرز انتصارات رائعة فى ... لم يواجهوا التحدى الاستعمـ... الرعب فى قلوب الاستعماريين ... بخروشوف يتراجع من وعده ... الاخوة الصينيين الاسلحة الذرية ... الى امريكا لينى روح « كامب ... الفاجرة — فى نظرهم — و... الذى اجتمع فيه خروشوف مع ... — بل ويوقع اتفاقية لحظر ... النووية مع أعدى أعداء ... وكأنما معركة تحقيق الشيوعية

## يحيا انتصار حرب الشـ...

وجاء ربيع عام ١٩٦٥ ... الولايات المتحدة تحشد قواتها ... الجنوبية وتضرب فيتنام الشمالية ... وولدت اصوات الانفجارات ... الصين وعلى بعد خطوات منها ... متوتر حاد فى بكين ، وكان ... هل تؤدى هذه الحرب الى كور... واذا كان الجواب نعم ، فمتى ... الهجوم الامريكى ؟ وما الذى ينبغى ... لمواجهة مثل هذا العدو المسلح ... الاسلحة التى عرفها الانسان ... لا يقف عند اى حد ؟ وتطرقت ... والحوار — بطبيعة الحال ... العالم الذى نعيش فيه — الى ... اخرى غير الحرب والسلام ... الى مسائل الاولويات القومية ... الاقتصادية ، ومعنويات الشـ... والاختلاف فى وجهات النظر فى ... وفى الفنون ، والى موقف ... ولاتجاهاته —

ومن أخطر أطراف هذا الحوار ... فى المؤسسة العسكرية ، فقد ... منذ الحرب الكورية يشتبك ... الشعب » او « حرب العصابات » مع ... « المحترفين » الذين يطالبون ... حجما ، على تدريبا ، يجرى ... النظم العصرية .

# كل فرد في الصين دفع أقل من دولار واحد لتكسر بلاده كل الأرقام القياسية في انتاج القنبلة الهيدروجينية

# اللعبة "الخطرة" ذات الأطراف الثلاثة التي تلعبها أمريكا وروسيا والصين

## مراقبو الصين في هونج كونج .. أقرب الناس اليها وأبعد الناس عنها !

## من هم "النمور الزجاجية المصنوعة من فول الصويا" الذين يشن عليهم ماوتسي تونج الحرب

## الثورة الثقافية هي : جرعة أكبر من اليسار حتى تعيش الثورة عشرة آلاف سنة أخرى

بقلم محمد حقي




تركزت كل جهود الولايات المتحدة خلال ١٩ سنة من انتصار الثورة الشيوعية في الصين على عزلها ، وحصارها ، وفرض قيود على التجارة معها ، واقامة القواعد والاحلاف العسكرية حولها .. واليوم يرتفع شعار جديد في امريكا « باحتوائها بدون عزلة » ، وترتفع اصوات اخرى بضرب مراكزها الصناعية قبل ان تصبح دولة نووية ، وتلعب الدول المحيطة بها كلها « لعبة خطرة » ... والامل هو الا تنطوي الصين على نفسها بعد ذلك كله ، او بسببه ، وان تعود لتتبوأ مكانها المناسب في العالم .

... في هذه الفترة ، التي لين بياو ... بته المشهورة بعنوان « عاش انتصار ... الشعب » ، التي تنبأ فيها بانتصار ...» العالم — وهي دول العالم الثالث على «مدن» العالم ، وهي الدول ...ية في امريكا واوروبا . وعلى عادة ...ب دائما ، فقد خرج بعدة تحاليل ... ، وهاجم الخطبة بعنف ، وشبهها ...ب « كفاحي » لهتلر ، وذهب البعض ... مذهبا آخر ، فقام عالمان من علماء ...ية «راند» بتحليل الخطبة عن ... العقول الاليكترونية وخرجا بأن ... كلها موجهة الى ثوار فيتنام ... ، وانها نصيحة لهم بالاعتماد ... انفسهم ، وان الثورة لابد ان تنبع ... الداخل وانها نصيحة الى فيتنام ...الية بألا تبتعد عن اسلوب حرب ...بات . وقد ادرك بعض علماء الغرب ... مثل مارك جابين في مجلة فورين ... أن الخطبة كانت جزءا من هذا ... في أوساط قيادة الجيش الصيني ... لين بياو هو الذي ساد في ... ، وعلم الآن ان المحترفين كانوا ... دون ان يقل الاهتمام بالسياسة وفلاحة ...ن ، وتدريب اكثر وتسليح احسن ، ... البعض انه ربما طالب بعضهم ... العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ... يستطيع وحده ان يمدهم بالاسلحة ...وية الحديثة ، ورفض لين بياو ذلك ... ومع مرور الوقت أصبح اهم ... ومريدي افكار ماوتسي تونج ، ... باستقراء ماحدث ، فربما كان ... لوجوى شينج هو زعيم المعسكر للعسكريين المحترفين ، وقد نحي ... المارشال تماما من الحياة العامة . ...ت المناصب — كفاءتها — ... بل تراكمت المواجدة تلو ... تتابع مقيض بالنسبة لبكين ، ... وحشية القوات الامريكية ... وكارثة اندونيسيا — في تقديرهم ... حدث فيها ، وبدأ بعض مفكري ... الشيوعي الصيني نفسه واعضاء ... فيما بعد من احداث ... الثقافية — لاسيما رؤساء تحرير ... منهم ، واعضاء لجان الدعاية — ... بالحيرة والوهن والتساؤل ، ... مجموعة من المقالات لبعض ... السياسيين تتحدث عن الاخطاء ، ... اليأس السائد في الريف ، وتتناول ... اشخاص بعض المسئولين ، بل ... — احيانا — النظرية نفسها .

### ...عة اكبر من اليسار

... آمن ماو ان علاج ذلك كله هو جرعة ... من اليسار ، فلابد من اخضاع ... والفنيين والمحترفين — سواء ... الجيش او الصناعة — للعقيدة ...سياسية وان يوضع حد للحوار بين ... اللون السياسي والخبرة ، وان ... لجميع « بحزم الخط الطبقي للحزب » ... حد الفاظ قرار اللجنة المركزية للحزب ... الشيوعي التي اجتمعت بقيادة ماو ، والتي ... ان قيادة الثورة تحسن اكتشاف ... «اليسار» وتنمي وتعزز جيش اليسار ، ... عليها أن تعتمد على اليسار الثوري ... ، فالعدو على الابواب ، ولن ينقذ ... سوى تعبئة كل الايمان وكل ... في سبيل بقائها عشرة الاف سنة ...

انفجرت الثورة الثقافية بكل ابعادها ، ... المتعلقة بها ، كمشكلة الخلافة ... القيادة — ومرة اخرى اخطأ الغرب ... وتصورها على نمط ماجرى في ... السوفيتي والتطهيرات التي ... ستالين في الحزب — والتمس ... في المعركة ، وكما ظهر في سنة ... ظهر الجيش مرة اخرى سنة ١٩٦٥ ... القادة السياسيون فيه .

لكن الجيش لم يكن وجده في المعركة ، ... ماوتسي تونج ايام ٢٦ — ١٩٢٧ ... طاف بخمس بلاد من هونان على ... جيش الفلاحين وقادهم في حربهم ... ، ونزل الطلبة والتلاميذ — ... منحوا اجازة ستة اشهر — الى ... ليقوموا بدور قوات الصاعقة ... «الحرس الاحمر» كما عرفوا فيما ... الثورة الجديدة ، واشارت قرارات ... المركزية للحزب الذي اجتمع في ... اغسطس ١٩٦٦ — عدة اشارات استعادة ... من القائمين بالحكم في الحزب ... طريق الراسمالية ، وفضح ... البرجوازية ، وبدأت الثورة في ... بكين في مبدأ الامر التي كانت ... على حد قول ملصقات الحزب فيما ... — مرتعا لناهضي الثورة والمتشككين ، ... سرعان ما انتظمت في كل الاقاليم ، ... المدن واتخذت طابعا دمويا في بعض ... ، واصطدمت بعض جماعاتها ... البعض الاخر فيها صوره مراسلو ... الصحف اليابانية والاوروبية الشرقية ... الحرب الاهلية ، ولكنها كانت ... للحزب الى تعليم الشبان الثورة ... بالاقدام على الثورة .

### ...ائل الانتاج مقدسة

... تماما قصة التطهيرات التي حدثت بعد ... في الحزب فمعروفة ، فقد سيطر ... تماما على اللجنة الدائمة للمكتب ... ، وهم الرجال السبعة بقيادة ... الذين يسيطرون على مقدرات الحزب ... السلطة كلها ، ويرسمون السياسة ... القرارات الهامة ، وفي اغسطس ... تقدم لين بياو من المركز الخامس ... مركز الخلافة ، اى رقم اثنين في ... ، وازيح ليو تشاو شي رئيس ... الجمهورية تماما عن المجموعة ، وظل ... لاى في المركز الثالث ، ودخلت ... وجوه جديدة هم : تاو تسو ، ... بوتا ، وكانج شنج ، وبالسيطرة ... خمسة اصوات من سبعة ظل ماو ... كما كان دائما — يتكلم باسم اللجنة ... — وبلسان جهاز الحزب كله .

... ظلت الثورة الثقافية مشتعلة على ... اشدها طوال سنتي ١٩٦٦ و ١٩٦٧ ، ... المطابع ٣٥ مليون نسخة من ... اقوال الرئيس ماو ، وراح ... يحث الشعب على أن يعمل بيد ... ملصقات ماو باليد الاخرى ، وبذلك ... تحقيق المعجزات فيخضر ... ، ويشوا نواعا من المحاصيل ، ... الافكار والرغبات والشهوات ... البرجوازية من رؤوسهم تماما .

... الحرب على اعداء ماو واعداء ... لا رحمة فيها ، وظل يردد « ثقوا ... بالجماهير واركنوا اليها ، واطرحوا ... ، ولا تخشوا الاضطرابات . لقد ... الرئيس مرارا أن الثورة لايمكن ... تكون مهذبة جدا ، ولا رقيقة جدا ، ... ولا عطوفة ، ولا كريمة ولا مرتدعة ، ... الجماهير تحرر نفسها » .

... وطالبت صحيفة الشعب بمواصلة ... الثورة بأي رحمة ، وبالقضاء ... الكاذب لو هيوين الذي كان يؤمن

« يضرب الكلب الضال حتى ولو كان غارقا في الماء ، وما ان تبدأ بضربه ، فعليك ان يقضي عليه تماما » ، وتحول الحرس الاحمر الى العنف ، ولكنه كان في مجموعه عنفا منظما وموجها ، وعندما كانت بعض جموع الحرس الاحمر تخرج عن الخط المرسوم لها ، فيدخل التلاميذ بعض المصانع ، كان الحزب يسرع باصدار امره اليهم — قبل ان يستفحل الامر — بالابتعاد عن المصانع والحقول ، وترك وسائل الانتاج دون تدخل في عملها ، وكان اكثر الناس حديثا في هذا الموضوع هو شوان لاى الذي لم يفتأ يذكر الطلبة بقدسية وسائل الانتاج .

### الام الماضي وعلامات المستقبل

وما زالت الثورة الثقافية ماضية ، ومازالت الاخبار التي خرجت من الصين حتى اواخر شهر يناير تتحدث عن اذاعات صادرة من محطات داخل الصين تحذر اعداء ماو ، وتحذر الحرس الاحمر من خطر الانقسامات الداخلية . وكلما اجرت الصين تجربة نووية جديدة لم يخرج منها نبأ في اليوم التالي من حث الشباب على اكل الحشائش — «ليتذكروا الام الماضي وبؤسه» ، اصيب الغرب ببلبلة اكبر وازدادت حيرته في امر الصين .

ويخشى البعض — حتى من اصدقاء الصين واشد انصارها — من ان تؤدي هذه الثورة الى انطواء الصين على نفسها ، فلقد كان لنا في باندونج دور تاريخي رائع ، وهم لا يحبون لها اليوم ان تتقوقع ، او ان تقصر جسورها مع العالم الخارجي ، ولاسيما مع العالم الثالث .

وربما كان الامر الذي سيحدد للصين اتجاهها في النهاية هو الاقتصاد ، فهناك الكثير من الخبراء الذين يتساءلون عما اذا كان الوقت ضد الصين ، والمعروف ان خروشوف كان يؤمن بذلك ، وانه ردده لمسئول عربي ليطمئنه اثناء توقيع اتفاقية حظر التجارب النووية سنة ١٩٦٣ . وبالرغم من انتصارات الصين الباهرة في علوم الذرة ، فمتوالت دراسة تجارتها الخارجية تشير الى انها تنفق مبالغ متزايدة من عملاتها الصعبة على استيراد مواد الطعام ، في الوقت الذي تحتاج فيه الى كل طاقاتها المادية والتكنولوجية لانتاج المنتجات الاستثمارية التي تحتاج اليها .

وقد حاول الاقتصادي الياباني شيجيرو ايشيكاوا اخيرا ان يقيس معدل النمو الصيني على المدى الطويل بناء على الاحصاءات المتوفرة اليوم ، تخرج بانه من الممكن ان تحقق الصين معدلا للنمو بين ٥ ١/٢ و ٧ ١/٢ في المائة سنويا خلال السنوات العشرين القادمة ، فاذا اخذنا في الاعتبار ان معدل النمو السكاني هو ٢ في المائة ، فان الصين ستصل في منتصف الثمانينات الى مستوى دخل الفرد في الاتحاد السوفيتي في الثلاثينات .

### القنبلة وحقول الارز

ولا شك ان الصين واجهت عددا من الصعوبات عندما اصبح واضحا في اواخر الخمسينات ان الاتحاد السوفيتي لم يعد راغبا او قادرا على مساعدتها على نطاق واسع ، ولذا فان الصين تذكر عهد ستالين بالخير وفاء منها لافضاله عليها ، فقد قدم الاتحاد السوفيتي لها في عهده تسهيلات روسية حقيقية ، «اما المعونة» التي قدمت لها فيما بعد ، فقد كانت تتمثل في معدات صناعية تقدرت قيمتها على الاسعار العالمية ، ثم سحب السوفيت خبراءهم فجأة سنة ١٩٦٠ ومعهم مشروعاتهم المرسومة على اوراقها الزرقاء ، ويعتقد البعض انه لو ان روسيا التزمت بمعونة الصين على النطاق الذي تتطلبه حقيقة هذه المعونة لاثر ذلك كثيرا على سرعة تقدمها الاقتصادي التي تنشدها .

وليس ذلك بالنصر الهين للنظام الصيني ، امام هذه المساحة الهائلة ، واكبر نسبة للسكان في العالم ، اذ يقدر عددهم بنحو ٧٧٠ مليونا ، يختلف فيه ابناء هوبي في الشمال عن كوانج تونج في الجنوب اختلاف ابناء السويد في اوربا عن ابناء صقلية ، وتختلف فيه اللغة ، والموارد ، والاستعداد البشري بين المناطق الصناعية المتقدمة ، والصحارى التي يقطعها الصينيون على ظهور الجمال والخيل اياما متصلة دون ان يقع بصرهم على مخلوق .

فضلا عن انهم — باعتراف كل خبراء الشئون الصينية — تسلموا من الحكومة الوطنية تركة مثقلة ، وجهازا فوضويا للاحصاء والادارة ، وبلدا ممزقا في غاية التأخر ، ومازال جيل هونان يذكر العربات التي كانت تدخل بكين كل صباح لتلتقط جثث الموتى جوعا ، او الذين فتك بهم الافيون والمخدرات ، هربا من الواقع المؤلم ، واليأس المطلق في بصيص من امل في حياة افضل على الاطلاق !

ومازالت المشكلة الزراعية هي حجر الزاوية في تقدم الصين كله الاقتصادي ، الامر الذي تدركه حكومتها حق الادراك ، وفي دراسة للبروفسور جان شومبار دولاو ، عضو الاكاديمية الفرنسية للزراعة ، عدد الخبير المصاعب التي تواجهها حكومة الصين والكوارث الطبيعية وضيق الامكانيات ، فبالرغم من ان الصين هي ثالث دول العالم مساحة ، فان المساحة المنزرعة منها تساوي ١٠٦ ملايين هكتار ( اكثر من فدان قليلا )

مقابل ٧٤٠ مليون نسمة ، ولكي يصور قلة هذه المساحة ، ذكر البروفسور ان الصين تزرع ٢٤ مليون هكتار لتفي بحاجات ٥٠ مليون نسمة . وتفتقر الصين الى وسائل المواصلات ، والطرق ، ووسائل النقل النهرية بدائية ومن هنا فان الصين تكتب صفحات رائعة من الجهد الانساني ، بالقوارب الشراعية تارة ، وبالدرجات والبسكليتات تارة اخرى لنقل حاجات هذه الملايين التي تزيد على سبعمائة ، ويتحدث الاستاذ الفرنسي كثيرا عن الكميونات ، وعددها ٢٤ الف كميون في الصين يضم كل منها نحو ٨٠٠٠ مواطن ، وان كانت تختلف احيانا بين الضآلة والضخامة ، حتى تصل الى ٥٥ الف و ٧٣ الف احيانا ، ويلعب الكميون دورا هاما في جهود الصين نحو الغاء الفوارق بين المدينة والقرية ، وبين العمل اليدوي والعمل الذهني ، ويتمتع الفلاحون بجزء من الملكية الخاصة تتحدد مساحتها طبقا لحجم الاسرة ، وتصل في العادة الى ٥٠ مترا مربعا بجوار منزله ، وبعض الادوات والحيوانات . وينتفع الفلاحون الى الملكيات الزراعية ، اذ يبلغ عدد الجرارات في الصين نحو ١٠٠ الف ، مقابل مليون جرار في فرنسا ، ويقرر الاستاذ الفرنسي ان كوادر الحزب وقادة الكميون — على عكس الزراعة الجماعية او « الكولخوز » السوفيتي — يعملون مع الفلاحين في الارض على نفس المستوى ، وتحسب اجورهم بنفس طريقة الانباط : اى مرا بنط لزراعة ١٠ أمتار من الفول السوداني ، ٣ انباط لحمل ٥٠ كيلو من الارز يحملها الفلاح على ظهره ، وبنطين لهذه الخمسين كيلوجرامات اذا حملها على الدراجة !

ولعل اهم المناقشات الجارية في الصين الان تلك المناقشة التي تدور حول الاولويات الاقتصادية ، فالاتحاد السوفيتي مثلا اصر خلال ٤٠ عاما على اهمية الصناعة الثقيلة ، ويعتقد الاستاذ دو لاو أن الصين — وان كانت تركز الان على الزراعة — ستنتهي أيضا باختيار سبيل الصناعة الثقيلة حتى يوفر لها — كما وفر للاتحاد السوفيتي — الامكانيات الهائلة في المعدات والماكينات والسماد بالكميات التي تمكنه اليوم من ان يحسن اليوم كوادره الفنية ، ويصبح احدى الدول الزراعية الضخمة المصدرة للمنتجات الزراعية ، ويذكر دولاو للصين تقدمها في مجال الصناعة ايضا من انتاج ١٫٣ مليون طن من الصلب سنة ١٩٥٢ الى ١٠ ملايين طن سنة ١٩٦٥ ، ومن ٠٫٤ طن من البترول سنة ١٩٥٢ الى اكثر من ١٠ ملايين طن سنة ١٩٦٥ .

### النصر في ٣٢ شهرا !

بقي سؤال : وماذا عن القنبلة الهيدروجينية الصينية ؟

لقد قلبت هذه القنبلة كل الموازين والمقاييس العالمية القديمة ، واعترف كل من تصدى للكتابة عنها انها « فتحا علميا بالمعنى الصحيح » ، احتلت فيه المركز الرابع بين عظماء الذرة في العالم واختارت لتجربتها يوما تواعد فيه العملاقان الكبيران روسيا وامريكا لبحث ازمة الشرق الاوسط في العام الماضي ، وكأنها تسخر من ذلك المجلس الذي لا يحسمها .

وقد ادهشت الصين العالم اجمع بالسرعة التي وصلت بها الى تفجير قنبلتها الهيدروجينية ، فقد احتاجت كل من روسيا وبريطانيا وامريكا الى ثماني سنوات ، وتحتاج فرنسا الى تسع ، اما الصين فقد فجرتها بعد ٣٢ شهرا من قنبلتها الذرية ، برغم كل تهويل صحف الغرب حول آثار الثورة الثقافية على الاستقرار والانتاج في الصين .

والواقع ان الصين خصصت نحو ٤٠٠ الف عالم لذلك ، اى مايعادل مجموع رجال البحث في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي معا ، راحوا يعملون في نحو ٢٠٠٠ مؤسسة متفرغة للبحث العلمي . وقد ثبت ان برنامج الاسلحة النووية والصواريخ العابرة للقارات لا تتكلف المبالغ الباهظة التي يصورها السابقون الى انتاجها ؛ وحسب تقدير الخبراء المحايدين فان ميزانية التسلح النووي لا تكلف سنويا أكثر من مائة مليون دولار ، اى ربع ما تنفقه الصين على شراء القمح من الخارج ، وخمس ماتجمعه من هونج كونج وحدها ، وسدس ميزانية الدفاع التي تقدر بنحو ٦٠٠ مليون دولار ، اى اقل من دولار لكل فرد في الصين يخصصها للدفاع عن ارضه — اى واحد على نحو ٢٠٠ من دخل الفرد في العام !

### مكارثية .. أم نهاية للعزلة ؟

وبعد .. ما هي احتمالات المستقبل بعد كل ذلك ؟ أين تمضي الصين ، وكيف تتنكر ازاءها أمريكا وروسيا والدول الاسيوية الاخرى كاليابان والهند ؟

لقد جرت عادة أمريكا انه أمام كل مشكلة حادة يخلق عندها نوعين من الناس : الخبراء وانصار الهستيريا واثارة النزع والهاب المشاعر القومية . وفي كوريا نشأت فئة سميت « بخبراء الصين » ونشأ معها السناتور جوزيف مكارثي وتيار الارهاب المكارثي كله . واليوم في فيتنام تتكرر نفس الصورة ، لقد ظهرت مجموعة من « مراقبي الصين » فتح لهم وليم فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية ابواب الكونجرس والتليفزيون والصحافة كلها ليقولوا رأيهم بصراحة في مشكلة الصين .. ونشأ الى جوارهم تيار مكارثي جديد يقوده العسكريون العصبيون ودعاة الحرب من رجال الكونجرس .

وقد ظهرت دراسات كثيرة جادة ، نحو ٢٥ كتابا سنة ١٩٦٦ وحدها ، وكان هناك نحو مائة كتاب سنة ١٩٦٧ ، أهمها جميعا دراسة قام بها مجلس العلاقات الخارجية ، ضمت ابحاث ١١ خبيرا من كبار رجال الاعمال واكثر المسئولين نفوذا في الولايات المتحدة ، بحثوا فيه شئون الصين في المستقبل ، من النواحي الاستراتيجية والسياسية الداخلية والدبلوماسية والاقتصاد ونفوذ الصين في الخارج — أي صين لين بياو ، أو صين ما بعد ماوتسي تونج على كل حال ، فماو اليوم يبلغ ٧٤ عاما ، ومراكز القيادة والسلطة يحتفظ بها جيل ثورة ١٩٤٩ ، ومتوسط سن أعضاء المكتب السياسي ومراكز الحزب العليا هو ٦٥ سنة ، وأصغرهم لين بياو ٥٧ سنة . ويقول دوك بارنيت أن الصين تقف على عتبة فترة هامة من التغيير والتحول ستكون بمثابة علامة على الطريق في تاريخها . ويركز هؤلاء الخبراء على آثار هذا التحول .

وخلاصة هذه الابحاث جميعا أن الجيل القادم من القادة الصينيين سيكون مختلفا عن الجيل الحالي ، ويسوقون لذلك امثلة كثيرة ، بعضها ملون بالتفكير الامريكي ويعتبر ضربا من التمني كأن يقولوا ان الحزب وان لم ينكسر « زنبركه » فقد ضعف ، ولكنهم على كل حال يقولون أن هناك جيلا من الاداريين والبيروقراطيين والخبراء ، وعشرات الالاف الذين تلقوا علومهم في روسيا ، تغلب عليهم النظرة العملية ويدينونها على النظرية الشيوعية ويقول لوسيان باى أن رجال الحزب ضايقوا مجموعة العلماء بسبب تعظيم الايديولوجي في عظمهم ، وأن مشكلة الخبرة ضد العقيدة ستبقى زمنا ، وضرب مثلا بكوسيجين لجيمس ريستون مدير تحرير النيويورك تايمز عندما سأله عن رأيه في المصاعب التي تواجه صناعة السماء . فقد كانت اجابته : لعلك تدرك أن هذه المشكلة تقع على منهجي كمهندس ، وهذا الرد وحده غير مقبول أصلا في الصين ، فالصينيون يفكرون أولا كشيوعيين ، كأعضاء في الحزب ، وليس بين الخمسين عضوا الذين يسيطرون على مقدرات الصين كلها واحد حاصل على درجة علمية تعادل بكالوريوس الهندسة

وهؤلاء هم الذين يحاربون أي مظاهر للرتب في الجيش ، ويهاجمون البيروقراطية ويجبرون المثقفين والمديرين على قضاء فترات من وقتهم في العمل في الحقول ، ويعيدون ٦٠ في المائة من الطلبة للعمل في المزارع .

اما الجيش فيظل دائما يلعب دورا هاما ، وسيكون له وزن خاص ، أولا بحكم دوره في الثورة ، فضلا عن انه — بجانب الحزب — القوة الوحيدة المنظمة في الصين ، وليس معنى هذا أن الجيش يمثل دولة داخل الدولة ، لانه خاضع تماما للحزب ، ولا يظهر لين بياو مطلقا الا بصفته عضو في المكتب السياسي للحزب وليس كوزير للدفاع — الامر الذي تصر عليه صحف الغرب ، وينتهي معظم هؤلاء الخبراء الى ان الجيل القادم سيكون أكثر مرونة وعملية وأكثر تركيزا على تنمية بلاده من اشعال الثورات في العالم .

وهذا هو حجر الزاوية في تحليلات المسئولين : فقد بدأ اتجاه في أمريكا منذ أيام كيندي يسعى لسياسة جديدة تجاه الصين ، ضد سياسة فرض العزلة عليها ، ويتلخص هذا الاتجاه الجديد في الانتقال من سياسة « الاحتواء بالعزل » الى سياسة « الاحتواء بدون عزل » عن طريق تصعيد بعض الاجراءات والاتصالات والزيارات وتبادل العلماء والخبراء والسياح والتمثيل السياسي وعضوية الامم المتحدة . ورفع قيود التجارة معها .

ثم جاء ليندون جونسون الى الحكم ، وجاء من تصعيد الحرب في فيتنام ، فاشاع اكبر جو من البلبلة تجاه الصين ، وتصاعدت أصوات دعاة الحرب وضربها الان قبل أن تصبح قوة لايمكن السيطرة عليها ، وعاد الذين يصورون النظام العالمي كله بأن الصين ضد أمريكا ، الثورة ضد الوضع الراهن ، والشيوعية ضد رأس المال الحر ..

غير أن معظم الدراسات الان تقول أن غالبية الشعب الامريكي تفضل وترغب في التفاهم مع الصين ، وقد أعد أحد خبراء الصين القدامى أ . ت . ستيل مجلدا ضخما عن « الشعب الامريكي والصيني » أكد فيه هذا الاتجاه ، الذي تؤكده أيضا كل دراسات معهد جالوب للرأي العام الذي اثبت أن ٥٦٪ من الشعب الامريكي تحبذ عضوية الصين في الامم المتحدة .

ورغم ذلك فاحتمالات الحماقات الامريكية أكبر ، وما زالت فكرة التدخل في الصين اساءة منها لفهم الثورة الثقافية تماما ، وقال لي استاذ بجامعة كولومبيا ان هناك اصوات قوية تدفع حكومتنا نحو ضرب الصين ، وهناك في أمريكا من يعتقد لن روسيا تدفع امريكا في هذا الاتجاه ، أو انها تنتهز هذه الفرصة ، كما قال لي ضابط الماني كبير ان لاعب الشطرنج الروسي يذكر متنبأ ، يفكر ٢٥ حركة على رقعة الشطرنج للامام ، وهو يدفع امريكا للوقوع في اكبر فخ في العالم وهو ضرب الصين .

ويقول الجنرال بوفر رئيس الاكاديمية العسكرية الفرنسية — بعد زيارة للشرق الاقصى — ان أمريكا ترسل رسائل الى المعارضة الصينية في الداخل لتشجيعها ، وان « لعبة » الصين ذات أطراف ثلاثة — وان روسيا تخشى اتفاق أمريكا والصين ، او ان يترتب على هذا اندلاع العداء بينها وبين أمريكا مرة اخرى ، وأن هناك عناصر خطرة هنا وهناك تحاول ان تلعب « لعبة التقسيم » وتشجع الانقسامات داخل الصين في التبت وسينكيانج وغيرها ، وهي لعبة في غاية الخطورة .

ويقول الجنرال بوفر ان اليابان هي الاخرى تحاول أن تدخل طرفا في هذه اللعبة ، فهي تريد بناء كردون صحي عازل على شكل حزام من الرفاهية حول الصين ، وتتعاون مع موسكو في مشروعات مشتركة في سيبيريا الشرقية وسخالين وغيرها ، وتفكر في انتاج القنبلة الذرية .

الخلاصة ان الصين قلبت كل الموازين السابقة ، واصبحت الان تقف بكل حجمها وثقلها على الطرف الاخر لا من النهر ، وانما من الفجوة الرهيبة التي تبدو الحرب النووية في قاعها ، فاما أن تبني الدول العملاقة جسرا للوصول اليها والتخفيف من الاهانات والاستفزازات « والخيانات » التي وجهت اليها .. واما أن تخرج اللعبة من ايدي الجميع .. وينفجر الكون كله ! □

هكذا من الأجل

●●●●●●●تفصيلات القرار الجمهورى بقواعد الجمع بين المرتب والمعاش :●●●●●●●●●

# القاعدة عدم جواز الجمع بين المرتب والمعاش إلا فى أضيق الاستثناءات وبقرار من رئيس الوزراء

## قصر الترخيص بالجمع على ذوى التخصصات والخبرات الفنية ولمدة سنة واحدة قابلة للتجديد
## أساتذة الجامعات وحدهم يمكن الترخيص لهم بالجمع بعد وصولهم الى سن ٦٥ سنة

**اعلنت أمس تفاصيل القرار الجمهورى الذى وقعه الرئيس جمال عبد الناصر بشأن قواعد الجمع بين المكافأة او المرتب المقرر للوظيفة ، وبين المعاش المستحق قبل التعيين فيها . وقد جاء فى المادة الاولى لهذه القواعد أن ((لايجوز الجمع بين المعاش وبين المكافأة او المرتب المقرر للوظيفة)) .**

وتقضى المادة الثانية بأنه اذا اعيد تعيين صاحب معاش بلغ سنه عن الستين ، وينتفع بأحد قوانين المعاشات المدنية او العسكرية او بنظام التأمينات الاجتماعية ، الى الخدمة فى الحكومة او فى احدى الهيئات او المؤسسات العامة او الوحدات التابعة لها ، يمنح المرتب المقرر للوظيفة التى عين بها طبقا للقوانين واللوائح المعمول بها .

واذا كان المرتب السابق للمعاد الى الخدمة يجاوز المرتب المقرر للوظيفة ، فان المادة الثالثة للقرار تجيز بقرار من رئيس الوزراء الاحتفاظ للعامل بالفرق بصفة شخصية بما لايجاوز نهاية ربط الوظيفة المعين عليها على أن يستهلك هذا الفرق من علاوات الترقية أو العلاوات الدورية التى يحصل عليها .

وتناولت المادة الرابعة موقف أصحاب المعاشات الذين يعينون للقيام بأعمال مؤقتة وقضت بأنه يجوز بقرار من رئيس الوزراء الترخيص لهم بالجمع بين المعاش والمكافأة المقررة لهذا العمل ، بشرط الا تجاوز هذه المكافأة الفرق بين المرتب الذى كان يتقاضاه صاحب المعاش قبل اعتزال الخدمة والمعاش المستحق له .

وتقضى المادة الخامسة بأن يقتصر الترخيص بالجمع بين المعاش والمكافأة على ذوى التخصصات والخبرات الفنية ويكون لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد .

أما المادة السادسة والاخيرة فتنص على انه لايجوز الترخيص بالجمع بين المعاش والمكافأة لمن تزيد سنهم على الخامسة والستين ويستثنى من ذلك أساتذة الجامعات .

ويقضى القرار الجمهورى باعادة النظر فى جميع القرارات الجمهورية والوزارية المخالفة للقواعد الجديدة ، وتعديلها بما يتفق وهذه القواعد ، فى خلال فترة تنتهى فى آخر يونيو القادم ، والا اعتبرت لاغية .

## على صبرى يجتمع غدا بأمناء الشباب بالمحافظات

يجتمع غدا السيد على صبرى الامين العام للاتحاد الاشتراكى بامناء الشباب فى المحافظات لمناقشة خطة العمل الجديدة لمنظمة الشباب . وسيحضر الاجتماع السيد احمد كامل امين المنظمة . ومن المقرر ان يعقد بعد ذلك مؤتمر عام بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة لاعضاء منظمة الشباب بمحافظة القاهرة برئاسة السيد احمد كامل امين الشباب .

## يوجين بلاك يزور الاسماعيلية ويتفقد اثار العدوان

زار الاسماعيلية امس المستر يوجين بلاك وقد شاهد اثار العدوان وتفقد المنطقة التى وقعت بها اعتداءات القوات الاسرائيلية على قاطرات هيئة قناة السويس اخيرا . كما تفقد اثار المعركة التى وقعت بمنطقة القنطرة غرب .

## دعم العلاقات الاقتصادية بين الجمهورية العربية وفرنسا

بحث أمس السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد مع مسيو جاك دو سفير فرنسا فى القاهرة وسائل زيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين . كما تم البحث فى امكانيات مساهمة البنوك الفرنسية فى تقديم تسهيلات ائتمانية ومصرفية لتشجيع التبادل التجارى .

## تصفية البضائع الموسمية خلال شهر فبراير الحالى

يبحث السيد نور الدين قرة وزير التموين والتجارة الداخلية مذكرة بشأن قيام اجهزة التجارة الداخلية — فى القطاعين العام والخاص بعمل اسابيع تصفية للبضائع الموسمية خلال شهر فبراير الحالى وذلك تيسيرا لهذه الاجهزة على تصفية بضائع الموسم الشتوى الماضى وتصفية المخزون الموجود فى يناير والعمل على سرعة دوران رأس مالها استعدادا لدخول موسم الصيف القادم .

وقد تضمنت المذكرة المعروضة على الوزير عدم اجراء تخفيضات على المنسوجات القطنية ، وينتظر ان يتم البت فى هذه المذكرة فى اوائل الاسبوع القادم .

## الـدولـة

### تعيين وكلاء لوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وترقية مدير الى وكيل وزارة و١٦ الى درجة مدير عام

صدرت امس قرارات جمهورية بترقية عدد من كبار العاملين بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ، منهم ستة الى درجة وكيل وزارة ، و ١٦ الى الدرجة الاولى ( مدير عام ) .

وتقضى الحركة بان يعين كل من السادة: خليل جمال الدين ، واحمد سعيد دويدار وعلى حسين ومصطفى محمد المصرى واحمد عبد العزيز المليجى وكلاء للوزارة ومحمود عبد القادر حمزة مديرا لهيئة شئون المعارض والاسواق الدولية بدرجة وكيل وزارة .

ويعين بالدرجة الاولى السادة : حسن فهمى العيسوى بالادارة العامة للتمثيل التجارى ، ومحمد سعد الدين حسنين ومحمد عبد الستار على وعبد اللطيف شلبى شريف وبدر الدين جلال بشير وعبد العزيز محمد خليل عبيد ، بديوان عام الوزارة ، وناصر الدين عبد السلام مذكور وكيلا عاما لهيئة المعارض والاسواق الدولية ، ومحمد حسنى عبد العزيز رئيسا لمجلس ادارة الشركة التجارية للاخشاب وعبد اللطيف محمد شيحة مديرا للشئون المالية والادارية بالمؤسسة المصرية العامة للتجارة ومحمود سالم عمار جميل مديرا للاستيراد والتصدير ، ومحمود عبدالقادر متولى مديرا للسلع الكيماوية والغزل والنسيج ، ومحمد عبد القادر فتحى مديرا للحاصلات الزراعية والسلع الغذائية والاخشاب ، والدكتور محمد كامل عانوس مديرا للعلاقات الخارجية ويوسف حسين سالم مديرا للشئون الادارية وسليمان خليفة جمعة مديرا للشئون المالية وصلاح الدين زكى مصطفى مديرا للتخطيط والمتابعة □

## ذاكر حسين يشكر الرئيس على تهنئته بعيد الهند

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية شكر من الدكتور ذاكر حسين رئيس جمهورية الهند هذا نصها :

« اننا لممتنون أشد الامتنان لسيادتكم ولشعب الجمهورية العربية لما تفضلتم به من التحيات الودية بمناسبة عيد الجمهورية . واننا لنبادلكم أشد الاخلاص والمشاعر الحارة التى أعربتم عنها لتوطيد وتوثيق أواصر الصداقة التى تشارك شعب الجمهورية العربية اياها مشاركة قلبية تامة . وانى أرجو أن تتقبلوا سيادتكم احر وأطيب أمانى الرفاهية لشخصكم والسعادة واطراد التقدم للجمهورية العربية » .

## سيد مرعى يبحث مشكلات الزراعة فى اسيوط

أسيوط — من موسى بولس — يعقد يوم الاحد القادم مؤتمر زراعى كبير بجامعة اسيوط لمناقشة مشكلات الانتاج الزراعى بالمحافظة يحضرها المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والسيد ممدوح سالم محافظ اسيوط والدكتور عبد الوهاب البرلسى مدير الجامعة واعضاء مجلس الامة والاتحاد الاشتراكى بالمحافظة .

## شعراوى جمعة يطالب بتطوير أساليب البحث الجنائى

عقد امس السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية اجتماعا فى مديرية امن القاهرة طالب فيه بتطوير أساليب البحث الجنائى وان يتحرك عمل الشرطة فى اسلوب علمى حديث يتمشى مع تطور المجتمع . ثم قال انه يجب أن تسير جميع أجهزة الامن فى الطريق الذى تسير فيه القيادة السياسية وعلى ذلك فالانحراف فى هذه الاجهزة لا يمكن قبوله .

وقد حضر هذا الاجتماع اللواء محمود السباعى مدير الامن ونائبه ومساعدو الفرق ورجال المباحث الجنائية ومأمور الاقسام والضباط .

## ترقية ١٥٨٦ موظفا بوزارة التربية والتعليم

أعتمد الدكتور عبد العزيز السيد وزير التربية والتعليم حركة ترقيات شملت ١٥٨٦ موظفا الى الدرجات السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة



## زكريا محيى الدين يستقبل وزير الدفاع العراقى

استقبل أمس السيد زكريا محيى الدين نائب الرئيس ، اللواء شاكر محمود شكرى وزير الدفاع العراقى الذى يزور القاهرة فى الوقت الحاضر .

## استقبالات زكريا محيى الدين

استقبل السيد زكريا محيى الدين نائب الرئيس قبل ظهر امس السيد همايون كبير عضو البرلمان الهندى والسيد عبد الرزاق محيى الدين امين عام القيادة السياسية الموحدة بين العراق والجمهورية العربية المتحدة .

## هويدى يستقبل وزير الدفاع العراقى

استقبل امس السيد امين هويدى وزير الدولة اللواء شاكر محمود شكرى وزير الدفاع العراقى . كما استقبل السيد عبد الفتاح حسن مستشار الجمهورية ، والسيد ابراهيم ... الحارس العام .

## أوسمة للعاملين فى السد من العرب والسوفيت

وافق الرئيس جمال عبد الناصر على منح اوسمة لعدد من الخبراء العرب والسوفيت العاملين فى مشروع السد العالى بمناسبة انتهاء العمل بالمرحلة الثانية من المشروع ، وانطلاق اول شرارة كهربائية من محطة كهرباء السد يوم ٩ يناير الماضى .

## وزير الدفاع العراقى يزور مصنع الاسلحة الصغيرة

زار اللواء شاكر محمود شكرى وزير الدفاع بالعراق مصنع الاسلحة الصغيرة . وقد صحبه فى جولته التى استغرقت نحو ساعتين المسئولين بمؤسسة الصناعات الحربية حيث شاهد مختلف مجالات الانتاج بالمصنع .

توصيات خبراء السياحة

## الغاء تأشيرات الدخول وخفض اجور السفر بين الدول العربية

اتخذ مؤتمر خبراء السياحة العرب توصيات فى اجتماعهم الختامى لعرضها على مؤتمر وزراء السياحة العرب المقرر عقده فى القاهرة قريبا . اهم هذه التوصيات الغاء تأشيرات الدخول بين الدول العربية — خفض اجور النقل بين الدول العربية — تنفيذ طرق برية لربطها — تنفيذ مشروع مؤسسة الطيران العربية وشركة الملاحة العربية — انشاء مكاتب سياحية عربية فى الخارج لمواجهة الدعاية التى تبثها اسرائيل .

# مناقشة مشاكل الزراع فى اجتماع على صبرى بالمحافظين أمس

## تطوير الجمعيات التعاونية ومتابعة عمليات التسويق وتنظيم حسابات الفلاحين

**اعلن امس السيد على صبرى نائب الرئيس والامين العام للاتحاد الاشتراكى ان قانون التعاون الزراعى الجديد ، مهما تعددت نصوصه ، فالمهم هو التطبيق العملى له ، واقناع الفلاح بهذا التطبيق وان يرضى بالحلول العملية التى توضع له . ثم قال ان ضبط حسابات الزراع فى الجمعية التعاونية هو الخطوة الاولى لاستعادة الثقة للفلاح بالجمعية وبالاسلوب التعاونى . وقرر ان يترك لكل محافظة اسلوب العمل فى الجمعيات بما يحقق الاهداف المطلوبة ، فى ضوء الخطط والمشروعات التى قدمتها اجهزة وزارة الزراعة فى تطوير هذه الجمعيات وبما قدمته اجهزة وزارتى الخزانة والزراعة فى ضبط الحيازات الزراعية فى القرى . كما قرر تشكيل لجان مركزية فى كل محافظة تعمل على تطوير النظام التعاونى .**

وتحدث المهندس سيد مرعى فى الاجتماع الذى عقد لاستعراض مشاكل الانتاج الزراعى فقال أن النظام التعاونى هو النظام الامثل لمجتمعنا ولا بديل لهذا النظام ، وأن الجمعية التعاونية ، تعد عصب الانتاج فى القرية وعن طريقها يمكن تحقيق الاهداف الزراعية القومية .

وقال الوزير انه اتخذ اجراءات لتطوير العمل فى الجمعيات الزراعية : فقد حدد نهاية شهر أبريل القادم موعدا لانتهاء بنوك التسليف من مراجعة حسابات كل عضو بالجمعية واخطاره بالديون المقيدة عليه ، كما تحدد نهاية شهر فبراير موعدا لقيام الاصلاح الزراعى فى اتخاذ نفس الاجراءات بالنسبة لجمعياته ، وسيكون لكل مزارع الحق فى الطعن فى الديون المقيدة عليه .

وأضاف المهندس سيد مرعى أنه تقرر قيد جميع معاملات الزراع مع جمعياتهم فى بطاقات الحيازة التى تم تسيلمها بحيث يلتزم بهذه القيود كل من الزراع وبنوك التسليف بالنسبة للقروض النقدية والعينية والمحصولات التى يوردها الزراع ، كما تقرر تحديد وحصر العمولة التى تحصل عليها بنوك التسليف ،

واعداد نظام جديد لمحاسبة الزراع على تكاليف مقاومة الافات بحيث تحسم مشاكل الزراع من الموسم القادم .

وقال وزير الزراعة انه تقرر اجراء مسح شامل للجمعيات الزراعية وعددها ٥٢٠٠) للتثبت من سلامة أعمالها ودراسة حالة كل منها ومراجعة ميزانياتها وتقييم أعمال مجالس اداراتها وتوجيه العاملين بها الى الوسائل السليمة التى تكفل قيد الحسابات الحقيقية على الاعضاء ، وستتولى لجان خاصة زيارة هذه الجمعيات لتحقيق هذه الاغراض ويشرف على هذه اللجان عدد من كبار المسئولين فى الوزارة ، وسيكون المشرف العام مسئولا امام الوزارة فى هذا الشأن وتحدد آخر مايو موعدا للانتهاء من هذا العمل .

وطلب الوزير من المحافظين وامناء الاتحاد الاشتراكى أن تتضافر جهودهم للاشراف على تنفيذ هذه المشروعات ، وقال انه أعد نظاما جديدا لاجراء جرد عام لجميع الحيازات تمهيدا لتوزيع الانصبة الفعلية لكل مالك لتحديد الحيازات الفعلية لتقدير مستحقات الحكومة على كل منها ، وذلك بعد أن تبين عدم مطابقة التكاليف الحالية على الطبيعة .

ودارت مناقشات عديدة اشترك فيها المحافظون والمهندس ابراهيم شكرى رئيس لجنة التنمية بمجلس الامة حول أساليب العمل لتطوير الجمعيات التعاونية الزراعية وتنظيم حسابات الفلاحين ومتابعة عمليات التسويق التعاونى للحاصلات والرقابة على السلف النقدية بحيث يستخدمها الزراع للاغراض التى صرفت من أجلها .

وقد شهد الاجتماع المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى والسيد عبد المحسن ابو النور وزير الادارة المحلية والدكتور نزيه ضيف وزير الخزانة والسيد كمال الدين الحناوى أمين الوجه البحرى والسيد عبد الحميد غازى أمين الفلاحين ، كما شهده المحافظون وأمناء الاتحاد الاشتراكى بالمحافظات ورؤساء ادارة هيئات القطاع الزراعى ووكلاء وزارة الزراعة والاصلاح الزراعى ونقيب الزراعيين وأعضاء المجلس الاستشارى الاعلى للتعاون وبعض اعضاء لجنة التنمية الزراعية بمجلس الامة □


على صبرى — سيد مرعى

## ٦٫٥ مليون جنيه هذا العام لمساعدة المهاجرين
## لجنة الخدمات بمجلس الامة تتفقد المهاجرين بالمحافظات

زار أمس اعضاء لجنة الخدمات بمجلس الامة معسكرات المهاجرين فى قها وترسا وميت كنانة فى محافظة القليوبية ، وفى الراهبين والمحمدية بمحافظة الغربية حيث استمعوا لمطالبهم ، وناقشوها معهم بحضور السيد احمد السعيد سلطان السكرتير العام لوزارة الشئون الاجتماعية وسيزورون يوم الاثنين القادم معسكرات المهاجرين بمحافظتى الفيوم وبنى سويف .

وصرح السيد سلطان لاعضاء اللجنة بأن من ترعاهم الوزارة من مهاجرى غزة وسيناء ومنطقة القناة بلغ عددهم حتى آخر يناير الماضى ٢٢٠ الفا ، صرف لهم مليون و ٤٣٠ الف جنيه ، عدا المساعدات العينية من اغذية واغطية وملابس واثاث بسيط ، وعدا الخدمات التى تقدمها لهم محافظات الايواء من تشغيلهم والحاق ابنائهم بالمدارس مع التكفل بنفقات انتقالهم ، ومن منح قروض لاصحاب المهن الحرة وتشجيع للاسر المنتجة والرعاية الصحية الدائمة وصرف اقراص تنظيم النسل بالمجان .

وقال : ان مجموع المبالغ المقدر صرفها على المهاجرين فى العام الحالى تبلغ ٦ ملايين ونصف مليون جنيه ، تشمل تكاليف الايواء والاعاشة للمحتاجين الى المساعدة من المقيمين خارج المعسكرات ، بالاضافة الى اعانات التعطل المقرر صرفها لاهالى الاسماعيلية والسويس . وتعد الوزارة خطة لتدبير الاماكن المناسبة لايواء المهاجرين من بورسعيد اذا تقرر تهجيرهم منها فى أى وقت . كما يجرى الان بحث دقيق للتحقق من وجود بطاقة مع كل رب أسرة مهاجرة تؤكد اقامته السابقة باحدى المناطق التى يتم التهجير منها □ .

## اجراء القرعة لاختيار الحجاج واعلان اسمائهم غدا
## تنظيم صرف جوزات السفر وتيسير فحص الحجاج طبيا

تقوم مديريات الامن غدا باجراء القرعة لاختيار العدد المصرح به للحج هذا العام واعلان أسماء الفائزين . وصرح الدكتور فرج رزق وكيل وزارة الصحة للشئون الوقائية بأنه تقرر تزويد كل باخرة من ناقلات الحجاج ببعثتين تتألف كل منهما من ١٢ طبيبا ومعمل متكامل لاجراء التحاليل والفحص الطبى داخل البواخر ، وتبدأ الاجراءات الصحية منذ مغادرة الباخرة الموانى السعودية وتمكث فى البحر مدة خمسة أيام تكون قد تمت خلالها جميع الاجراءات الصحية ، حتى اذا وصلت الى ميناء الادبية لا يتطلب الامر اية اجراءات احتياطية اخرى ، ومن ثم فيغادر الحجاج الباخرة ويعودون الى بلادهم ويوضعون تحت الملاحظة الصحية الفترة المقررة . وقد أعد فريق صحى خاص فى السويس لاستقبال الحجاج .

وبالنسبة لحجاج الطائرات وعددهم لا يجاوز ٢٠٠٠ فسيسافرون من الاراضى الحجازية الى أسوان خامس أيام عيد الاضحى ، حيث يقضون فترة الملاحظة الصحيه ومدتها خمسة أيام فى فنادق خاصة ، ثم يغادرونها الى القاهرة .

وقد أتمت وزارة الصحه دراسة وضع البعثة الطبية التى سترافق الحجاج ودنى خفض عدد افرادها الى ٢٢ ، كما رئى الاكتفاء بشعبتين احداهما فى مكة والثانيه فى المدينة المنورة . واعلن فتح الباب لتلقى طلبات الراغبين فى الانضمام الى البعثة من الموظفين ، واخطرت المناطق الصحية فى المحافظات بذلك وحدد يوم ١٠ فبراير آخر موعد لتلقى الطلبات ، كما حدد يوم ١٥ فبراير لاجراء القرعة بين أصلح المتقدمين الذين تنطبق عليهم الشروط المقررة ، وفى مقدمتها الا يكون الطالب سبق له الاشتراك فى البعثة ، ولا تكون قد وقعت عليه جزاءات ، ولا تقل مدة خدمته عن ١٥ سنة بالنسبة لرئيس البعثة وسبع سنوات بالنسبة لاعضائها .

ووافقت اللجنة العليا لشئون الحج فى اجتماعها أمس برياسة الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة على اقتراح الوزير بأن يتاح للمسافرين فى الدرجة الثالثة لاول مرة شراء وجبات الطعام من مقاصف البواخر ، وذلك ببطاقات تحتوى على قسائم قيمتها جنيه يتسلمونها قبل مغادرتهم البلاد .

واصدرت وزارة الداخلية تعليمات الى ادارة الحج بشأن تنظيم سفر المواطنين لاداء فريضة الحج الى السعودية وتيسير حصولهم على تأشيرة الدخول وتقضى هذه التعليمات بما يلى :

١ — الذين وجهت اليهم دعوات لاداء الفريضة : يقدم طالب السفر الدعوة الموجهة اليه معتمدة من القنصلية المصرية فى السعودية ويقوم مدير الحج بالتأشير على الجواز بأنه مسافر للسعودية للحج ، وهذا يسهل له الحصول على تأشيرة القنصلية السعودية فى القاهرة .

٢ — الذين يريدون الحصول على تأشيرات خروج من الجوازات بدون دعوة ويريدون اداء الفريضة : عليهم التوجه مباشرة الى القنصلية السعودية لطلب التأشيرة .

٣ — الفائزون بالقرعة للسفر بالبواخر والطائرات : ستتولى ادارة الحج الحصول على تأشيرة الدخول لهم من القنصلية السعودية ، أما حجاج الطائرات ممن تصيبهم القرعة فعليهم تسلم جوازات سفرهم الخاصة « جوازات سفر حجاج » من شركة الطيران والحصول بأنفسهم على تأشيرة الدخول .

## أخبار

● طلب السيد حسين الشافعى نائب الرئيس ووزير الاوقاف الى المسئولين في الازهر ومجمع البحوث الاسلامية تنفيذ قوائم ترشيح كبار العلماء الصالحين لشغل الاماكن الخالية فى عضوية المجمع تمهيدا لاختيار اصلحهم .

● تدرس وزارة الاوقاف مشروعا بانشاء متحف دائم للمخطوطات الاسلامية يضم الوثائق المختلفة من انحاء العالم الاسلامى قدم المشروع الاستاذ لبيب السعيد مدير الادارة العامة لشئون القرآن الكريم

## تعديل نظم قبول الطلاب الوافدين بالجامعات

تقرر اجراء تعديلات اساسية فى نظم قبول الطلاب الوافدين من الجامعات والمعاهد العليا وتهدف هذه التعديلات الى احكام الرقابة على عمليات قبول هؤلاء الطلاب فى الكليات والمعاهد المختلفة وذلك بعد ظهور حالات التزوير الاخيرة .

وقد بدأت الجامعات أمس فى اجراء مراجعات شاملة فى ملفات الطلاب الوافدين بجميع الكليات لضمان التحقق من سلامة قبول هؤلاء الطلاب .

## تبسيط كل الاجراءات امام السياح القادمين عن طريق السلوم

مرسى مطروح — من جابر المجعاوى — يدرس مجلس محافظة مطروح برياسة اللواء محمد محمود حاتم محافظ مطروح بالنيابة فى اجتماعه القادم خطة شاملة لتذليل الصعوبات وتسهيل الاجراءات التى يتعرض لها السياح القادمون من دول شمال وغرب افريقيا عن طريق بوابة السلوم . كما سيبحث المجلس الاهتمام بالتيسير على كل قادم من المملكة الليبية بتبسيط كل الاجراءات الجمركية والصحية والجوازات والجنسية ومنع كل المضايقات التى تعترضه خلال عبوره الطريق الصحراوى الممتد من السلوم للاسكندرية وطوله ٥٢٥ كيلو مترا

وتتضمن الخطة تنفيذ نظام جديد مبسط ودقيق لعمل نقط المرور الممتدة على طول الطريق وعددها ١٢ نقطة بحيث ان النقطة الثانية ( شرق السلوم ) تقوم بالتفتيش القانونى على السيارة ثم يعطى للسائق اشارة مرور على الطريق يعبر بها النقط الاخرى حتى يدخل الاسكندرية منعا لتكرار عمليات التفتيش عند كل نقطة .

كما يدرس المجلس تجميل بوابة السلوم وتزويدها بمكتب للاستعلامات والعلاقات العامة بمحافظة مطروح لاستقبال السياح وتزويد فندق السلوم بالمياه العذبة والانارة الكافية وتعزيزه بكل مقومات الراحة والاستجمام فى الصحراء ليكون مستعدا لاستقبال السياح الذين يريدون المبيت فيه كما تقرر عمل نقطة استعلامات ( شرق مطروح ) لمد السياح والقادمين والمصطافين بكل الخدمات والتسهيلات □

● قرر مجلس القضاء الاعلى فى اجتماعه امس برياسة المستشار عادل يونس رئيس محكمة النقض تأجيل نظر التظلم المقدم من احد القضاة الى جلسة ٢٥ فبراير الحالى .

● قررت وزارة التربية والتعليم ايفاد مبعوثين للدراسة بالمركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين فى القاهرة لمدة ستة شهور من اول مارس القادم للتخصص فى الرياضيات والعلوم والمواد الاجتماعية للاعدادى واللغتين الفرنسية والانجليزية للثانوى .

● بحثت لجنة التعليم الخاص مشكلات اصحاب المدارس الخاصة فى الاجتماع الذى عقدته امس برياسة السيد عبد العزيز السيد وكيل الوزارة للمتابعة .

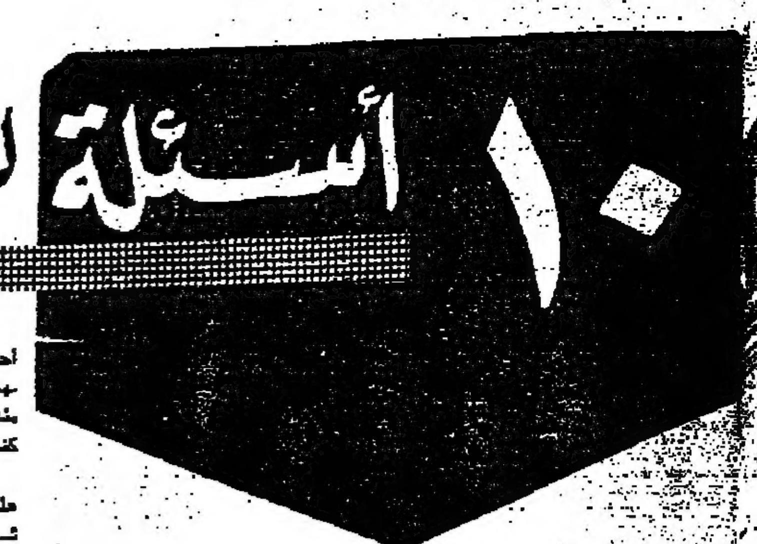
واقر المجلس ندب وزارة العدل بندب نحو ٣٠ مستشارا من محكمة النقض ومحاكم الاستئناف لرياسة هيئات التحكيم فى المنازعات التى تنشأ بين المؤسسات والشركات فى القطاع العام منهم ٤ من مستشارى النقض والباقى من الاستئناف .

● اتم المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والدكتور عبد الفتاح المرسى وكيل الوزارة بحث تفاصيل مشروع استخدام الطائرات فى رش ٢٠٠ الف فدان من الزراعات القطنية ضد الافات فى الموسم الجديد وستقوم الوزارة بعمل ممارسة يوم ١٠ فبراير الحالى مع الشركات العالمية ليعهد الى الشركة المستوفية الشروط تنفيذ المشروع فى محافظات كفر الشيخ والغربية والدقهلية .

● رفضت وزارة التربية والتعليم الاقتراح الخاص بأن يكون صرف الكتب لتلاميذ المدارس الثانوية والاعدادية فى صورة « عهدة » على ان يتولى التلاميذ تجليدها وردها فى نهاية العام لاعادة صرفها مرة اخرى للتلاميذ الجدد .

● صدر قرار جمهورى باعادة المهندس انسى نجيب ساويرس مدير عام التنفيذ بشركة النصر للاعمال المدنية للعمل باحد مؤسسات المقاولات بليبيا لمدة سنة .

كما صدر قرار بموافقة رئيس الوزراء على الترخيص بسفر المهندس على حسن الحكيم وكيل قسم هندسة الشبكات بشركة مياه القاهرة الكبرى الى ليبيا للعمل بشركة شبيكو بطرابلس لمدة سنتين على سبيل الاعارة .



# ١٠ أسئلة لفهم المشروع الجديد لقانون الكسب غير المشروع

**كيف تقرأ القانون فتفهمه · ان المواطن غير المتخصص القانون يروعه فى اى تشريع ، نصوصه ذات التعبيرات لصيغ واحالتها الى قوانين أخرى ذات أرقام لا يعرف اى ضوع تعالجه ، والاحالة فى التشريع ذاته من نص الى ص · وقد أعلن أن مشروع قانون جديد للكسب غير روع قد أعدته وزارة العدل ووافق عليه السيد الرئيس ل عبد الناصر بعد أن نوقش فى مجلس الوزراء · وهذا انون هو المعروف عند الناس باسمه الذى اشتهر به هو « من أين لك هذا ؟ » ·**

ولكن بقى علينا ان نحاول ان نعرض احكام هذا القانون بطريقة مبسطة ، يمكن بها لاى مواطن ان يعرف ما هو مطلوب منه ويمكن بها ان يفهم اهمية هذا القانون كضمان ضد اى انحراف .

ان فكرة القانون فى عبارة مبسطة تقوم على ان اى زيادة طارئة فى مال اى شخص عام ويعجز عن اثبات مصدرها تعد كسبا غير مشروع يحاسب عليه . وفى سبيل تنفيذ ذلك ، يقدم هذا الشخص العام اقرارا بما يملكه .. عند بدء اشتغاله بالعمل ثم دوريا وعند انتهاء خدمته .

والمشروع الجديد يتضمن الاجابة عن عشرة اسئلة ..

## السؤال الاول
### اى الفئات تخضع لهذا القانون ؟

هل هى كل فئات المواطنين ؟ هل هم موظفو الحكومة وحدهم ام موظفو القطاع العام ايضا ؟ وماذا عن القيادات السياسية المعينة او المنتخبة ؟ وهل يتسع القانون ليطبق حتى على صغار الموظفين والعاملين ؟

ان القانون يطبق على رئيس الجمهورية ذاته . ولعلنا اول دولة تصدر تشريعا للكسب غير المشروع يطبق على رئيس الجمهورية ويفحص الاقرار المقدم منه شأن سائر العاملين فى الدولة .

وفيما يلى فئات الخاضعين للقانون .. اى الفئات التى تلتزم بتقديم اقرار بما تملكه وتحاسب عن اى زيادة طارئة ؟

١ ـ جميع العاملين فى الدولة ـ من رئيس الجمهورية ونوابه والوزراء ووكلائهم ومديرى المصالح الى الموظفين حتى الدرجة العاشرة .

ـ كما يخضع لهذا القانون رجال القضاء والشرطة والجيش والعمد ومشايخ البلاد ، لانهم جميعا يقومون باعباء السلطة العامة .

ولم يستثن من العاملين فى الدولة الا شاغلى الدرجتين الحادية عشرة والثانية عشرة وذلك لتفاهة الاستغلال فى الاعمال التى يتولونها فى الغالب ، اذ ان مرتب الدرجة الثانية عشرة من خمسة جنيهات الى سبعة جنيهات فى الشهر ومرتب الفئة الحادية عشرة من سبعة جنيهات بحد اقصى خمسة عشر جنيها .

٢ ـ جميع العاملين بالهيئات العامة او المؤسسات وشركات القطاع العام ـ ابتداء من رئيس مجلس الادارة الى العامل فى الدرجة العاشرة .

وهنا ايضا استثنى القانون العاملين شاغلى الدرجات الحادية عشرة والثانية عشرة .

ولكن هنا يلاحظ ان القانون اجاز اخضاع شاغلى الدرجات الحادية عشرة والثانية عشرة لهذا القانون اذا تبين ان طبيعة العمل الذى يتولونه تقتضى ذلك . سواء كانوا من موظفى الحكومة او القطاع العام .

٣ ـ اعضاء مجلس الامة وغيرهم من اعضاء المجالس المحلية مثل مجالس المحافظات او مجالس المدن ، المنتخب منهم والمعين .

٤ ـ اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى .

٥ ـ اعضاء التشكيلات القيادية الاخرى فى الاتحاد الاشتراكى ـ التى يصدر بتحديدها قرار من رئيس الجمهورية

اى ان عضو المكتب التنفيذى للاتحاد الاشتراكى فى محافظة او قسم مثلا يمكن ان يخضع ايضا لهذا القانون .

ولكن نظرا لان تشكيلات الاتحاد الاشتراكى قابلة للتعديل ، لذلك ترك القانون تحديد هذه التشكيلات لرئيس الجمهورية .

٦ ـ رؤساء واعضاء مجالس ادارة المؤسسات الصحفية التابعة للاتحاد الاشتراكى .

٧ ـ رؤساء واعضاء مجالس ادارة النقابات المهنية :

ولكن مجرد انتماء الشخص الى نقابة مهنية كمحام او طبيب مثلا لا يخضعه للقانون ، الا اذا كان المحامى اوالطبيب موظفا فى شركة قطاع عام مثلا فيخضع بهذه الصفة . اما المحامى او الطبيب او المهندس مثلا الذى يزاول مهنته مستقلا فلا يخضع للقانون .

٨ ـ رؤساء واعضاء مجالس ادارة الاتحادات العمالية والنقابات العمالية العامة : ويعنى هذا ان اعضاء النقابات الفرعية او اللجان النقابية لا يخضعون للقانون ولكن يخضع له فقط اعضاء مجالس ادارة اتحادات العمال والنقابات العامة . فمثلا عضو مجلس ادارة النقابة العامة لعمال النسيج يخضع للقانون ، ولكن عضو مجلس ادارة اللجنة النقابية لشركة نسيج المحلة الكبرى لا يخضع .

٩ ـ اعضاء مجالس ادارة الجمعيات والمؤسسات الخاصة ذات الصفة العامة: فلا تخضع كل جمعية خاصة لهذا القانون بل يجب ان تكون جمعية مما صدر قرار جمهورى باعتبارها ذات صفة عامة مثل جمعية الهلال الاحمر مثلا او جمعية الشبان المسلمين ، فهذه الجمعيات هى التى تلحق بالمرافق العامة ويحمى القانون أموالها وتقوم بدور هام فى الخدمة العامة .

١٠ ـ أعضاء مجالس ادارة الجمعيات التعاونية التى يصدر بتحديدها قرار من رئيس الجمهورية : ولم ينص القانون على شمول جميع الجمعيات التعاونية نظرا لتنوعها وتعددها واختلاف أهميتها ، حتى لاينطبق القانون الا على الجمعيات الهامة وعلى هذا يمكن ان نتصور أن قرارا جمهوريا يصدر مستقبلا باخضاع الجمعيات التعاونية الزراعية مثلا لهذا القانون .

## السؤال الثانى
### ماهى واجبات الخاضع للقانون

ان يقدم اقرارا عن ذمته المالية وذمة زوجته واولاده القصر . واذا امتنعت زوجته عن اعطائه البيانات اللازمة ، كان عليه أن يقدم الاقرار الخاص به .

والمقصود بالذمة المالية ما يملكه الشخص وما هو عليه .

### ما الذى يشمله الاقرار ؟

الاموال التى يملكها سواء اكانت عقارات او منقولات . فمن يملك عمارة او يملك اطيانا زراعية يجب ان يثبتها. ومن يملك حصة فى شركة او سندات او وثائق تأمين ومن يكون لديه حساب فى بنك او أموال نقدية او مجوهرات يجب ان يقدم بيانا عنها . والمفروض كذلك ان تعبير المنقولات يشمل ايضا الاثاث والرياش والتحف التى يملكها الشخص او تملكها زوجته او اولاده القصر . ويبين فى الاقرار ايضا الالتزامات المقررة عليه مثل الديون .

### متى يقدم الاقـرار ؟

١ ـ عند بدء التعيين :

بالنسبة لمن يعين او ينتخب مستقبلا فى وظيفة او عمل يخضع صاحبه لهذا القانون ، فان عليه فى خلال ٣ شهور من تاريخ تعيينه او انتخابه ان يقدم الاقرار .

ولكن بالنسبة للموجودين حاليا فى الخدمة او العمل يقدم الاقرار خلال ٣ شهور من تاريخ العمل بهذا القانون ، ويلاحظ ان بعض هذه الفئات كان خاضعا اصلا لقانون الكسب غيرالمشروع الحالى ، مثل موظفى الدولة مثلا . هؤلاء عليهم ايضا ان يبينوا فى اقرارهم مصدر اية زيادة طارئة على ثروته او ثروة زوجته او ابنائه القصر منذ تطبيق قانون الكسب غير المشروع عليه فى سنة ١٩٥٢ او القانون الذى عدله فى سنة ١٩٦١ .

ب ـ كل خمس سنوات بصفة دورية طالما انه فى الخدمة ، فى شهر يناير التالى لانقضاء هذه المدة .

ج ـ عند ترك الخدمة او زوال صفته فى خلال شهرين .

وفى كل مرة عليه ان يبين اية زيادة طارئة على ثروته ومصدر الزيادة .

الجزاء على عدم تقديم الاقرار فى الميعاد ـ الحبس مدة لا تتجاوز سنتين وبالغرامة التى لا تزيد على ٥٠٠ جنيه او باحدى العقوبتين .

الجزاء على اعطاء بيانات غير صحيحة فى الاقرار ـ الحبس الذى قد يصل الى ٣ سنوات والغرامة التى قد تصل الى الف جنيه .

## السؤال الثالث
### لمن يقـدم الاقرار ؟

المفروض أن تقدم الاقرارات الى الجهة التى يتبعها الشـخص . فالموظف فى مؤسسة مثلا يقدم اقراره الى المؤسسة وهى تحيله الى لجنة فحص الاقرارات.

وعلى الجهة التى يتبعها الشخص ان تقدم الى اللجان المختصة فى شهر يناير من كل سنة بيانا بأسماء الاشخاص التابعين لها الذين يلتزمون بتقديم اقرارات فى هذا العام وان ترسل هذه الاقرارات الى اللجان المختصة خلال ٣ شهور من تقديمها .

عصام حسونة

## السؤال الرابع
### متى يفحص الاقرار ؟

تفحص اقرارات جميع الخاضعين للقانون عند انتهاء خدمتهم او زوال صفتهم .

كما تفحص الاقرارات التى تقدم عند بدء العمل او الاقرارات الدورية التى تقدم كل خمس سنوات بالنسبة لجميع الخاضعين للقانون وذلك فيما عدا الاقرارات المقدمة من شاغلى الدرجات او الفئات حتى الدرجة الثالثة .

ويعنى هذا ان موظف الدرجة الثالثة فى الحكومة وهو الذى يبدأ مرتبه بمبلغ ٧٠جنيها شهريا يجب عليه أن يقدم اقرارا فى المواعيد وان اقراره يفحص عند نهاية خدمته ، ولكن اقراره الدورى لا يفحص الا بمناسبة شكوى مقدمة ضده مثلا او اذا صدر قرار جمهورى باضافة فئة هذا الموظف الى من يجب فحص اقراراتهم الدورية . ذلك لان الاعتبارات العملية لا تسمح بفحص اقرارات جميع الفئات فى مواعيد دورية فهذه العملية تحتاج الى جهاز ضخم ، فاكتفى بأن يكون الفحص الدورى محتما على اقرارات كبار الموظفين وحدهم . أما باقى الموظفين فتفحص اقراراتهم عند انتهاء الخدمة ..

## السؤال الخامس
### من يتولى فحص الاقرار ؟

لاول مرة يتقرر أن تفحص الاقرارات لجان قضائية صرفة وذلك حتى يمكن احاطتها بالضمانات والجدية .

فبالنسبة لاقرارات رئيس الجمهورية ونوابه ورئيس مجلس الامة والوزراء واعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى ، تفحصها لجنة خماسية من مستشارى محكمة النقض .

وبالنسبة لسائر الاقرارات الاخرى تفحصها لجان برئاسة مستشار او رئيس محكمة وعضوية اثنين من رجال القضاء او النيابة او مجلس الدولة أو ادارة قضايا الحكومة .

## السؤال السادس
### ما هو الكسب غير المشروع ؟

تقدم اقرارات الذمة المالية وتفحص وذلك للتثبت من أن الشخص العام الذى يخضع للقانون لم يكتسب مالا غير مشروع . فكل مال يحصل عليه هذا الشخص العام لنفسه أو لغيره بسبب استغلال الخدمة العامة التى يؤديها او استغلال صفته العامة يعد كسبا غير مشروع . وقد افترض القانون أن كل زيادة تطرأ بعد تولى الخدمة أو قيام الصفة على ثروة الشخص او ثروة زوجته واولاده القصر تعتبر ناتجة عن استغلال الخدمة او الصفة وذلك بشرطين :

١ ـ أن تكون الزيادة غير متناسبة مع موارد الشخص وزوجته واولاده القصر

٢ ـ ان يعجز عن اثبات مصدرها .

## السؤال السابع
### ما هو جزاء الكسب غير المشروع ؟

يعتبر جناية يعاقب عليها :

- بالسجن مدة تصل الى ١٥ سنة .
- غرامة تساوى قيمة الكسب غير المشروع .
- رد الكسب غير المشروع .

ويمكن تنفيذ الحكم بالرد على أموال الزوجة والاولاد القصر الذين استفادوا فائدة جدية من الكسب غير المشروع .

## السؤال الثامن
### ما هى اجراءات التحقيق والمحـاكمة ؟

اذا تبين من الفحص وجود شبهات قوية تحال الاوراق الى النيابة العامة للتحقيق ولا ترفع الدعوى الجنائية الا بناء على طلب كتابى من رئيس لجنة الفحص المختصة .

وتنظر الدعوى أمام محكمة الجنايات.

ولكن بالنسبة لرئيس الجمهورية والوزراء فتتبع الاحكام الخاصة بقانون محاكمة رئيس الجمهورية والوزراء . فتنظر الدعوى أمام محكمة عليا تشكل من ١٢ عضوا منهم ستة من أعضاء مجلس الامة وستة من مستشارى محكمة النقض والاستئناف ، ويرأس هذه المحكمة اقدم المستشارين .

## السؤال التاسع
### كيف يمكن اكتشاف الجريمة ؟

عند فحص الاقرارات المقدمة من الشخص العام وما يطرأ من زيادة على ثروته ، شأن ذلك شأن فحص الاقرارات التى تقدم الى مصلحة الضرائب ، يمكن للجنة الفحص ان تتبين دلائل استغلال النفوذ .

ويمكن ايضا للجان أن تتلقى أى شكوى من كسب غير مشروع وتحققها .

وتشجيعا للكشف عن هذه الجريمة ، نص المشروع على تخفيف العقوبة عن الشريك اذا ابلغ السلطات المختصة الى حد انه يجوز للمحكمة أن تقرر اعفاءه من العقوبة .

كما نص المشروع على منح من يبلغ عن جريمة كسب غير مشروع دون أن يكون مساهما فيها ، خمس قيمة المبلغ الذى يحكم برده فى حدود تصل الى خمسة الاف جنيه .

البقية ص ( ١٣ )

## حديث الناس

ماذا حدث للجو فى بلادنا ؟ وما الذى أصاب منطقة الشرق الاوسط حتى يتحول الجو فيها الى برودة قاسية ، وأمطار ، قد تكون عهدناها من قبل ، من سنوات بعيدة ، ولكن بالقطع لم تكن الموجات الباردة تتكرر بهذا الشكل او تطول بهـذا القدر ، فما تكاد نخرج من موجة باردة وتظهر الشمس ، وتلقى علينا بدفئها ، الا وتعود للاختفاء حتى تفسح مكانها للسحب ، والغيوم، والامطـار ، والرياح العنيفـة الباردة ..

واكثر من ذلك فقد تعودنا فى بلادنا على الجو المنتظم ، بمعنى ان اليوم الذى يبدأ والشمس فيه تلقى علينا باشعتها ينتهى واشعة الشـمس ما زالت تملأ الافق بنورها ودفئها .. والعكس .. فاليوم الذى تغيب فيه الشمس وتظهر السحب والغيوم يظل هكذا وكأن الشمس لم تشرق .. اما فى السنوات القليلة الماضية ، فقد تقلب الجو .. نصحو مع الشمس وما هى الا ساعات حتى تغيب فجأة وتظلم الدنيا ، ثم تعـود الشمس الى الظهور ايضا بلا مقدمات .. أى أن الجو المنتظم الرتيب قد أصبح جوا متقلبا لا يطمأن اليه ، ولا يضمنه أحد ..

ما هو السر فى هـذا التقلب الغـريب ؟ ... بالرغم من ان خبراء الارصاد يؤكدون أن كل هذه الظواهر الجوية مسـألة عادية وطبيعية ، الا ان الواقع يخالف رأى الخبراء ويصمم على أنهـا ظاهرة جـديدة بالنسـبة لنا لم نتعودها ولم نألفها ..

وفى رأيى أننا كدولة لابد ان نبدأ فى أعداد نفسها لمواجهة هذه الظروف الجوية التى لم تعد من قبيل الحالات الشاذة ولا الظواهر العابرة، وانما على اساس انها اصبحت حقيقة ثابتة بالنسبة للجو فى بلادنا .

ان علينا ان نعيد دراسة مدننا حتى تكون طرقها مهيئة لابتلاع مياه المطر وتصريفها أولا بأول ، وحتى لا تتـراكم فى الطرقـات وتسبب المتـاعب للمواطنين .. كذلك علينا ان نراعى فيما يقام مستقبلا من مبان جـديدة ان يكون تصميمها ملائما لحالة الجو المتقلب الذى يحدث فى فصـل الشتاء ، وغير ذلك مما لم تكن نعمل له حسـابا فى الماضى على أساس انتظام الجو وعدم تعرض البلد للامطار والعواصف الرعدية الباردة ..

كذلك لابـد ان تجرى وزارة الزراعـة دراسـة للمحاصيـل الشتوية عنـدنا واستنبـاط الاصناف الجديدة التى يمكن ان تقاوم البـرودة والمطـر حتى لاتتعرض محاصيلنا الحالية للتلف نتيجة للبرودة والصقيع الذى يؤدى الى تلفكميات ضخمة من الخضروات على سبيل المثال..

ان ذلك موضوع يحتاج فعلا الى الدراسـة والمواجهة وحتى لا تقوم مشروعاتنا الجديدة على اسـاس الجو الذى تعودناه فى الماضى ☐

**على حمدى الجمال**

## رأى الأهرام
### هل هى المرحلة الحاسمة فى حـرب فيتنـام

الهجوم الذى يشنه ثوار فيتنام فى الايام الاخيرة اصبح حديث العالم بأسره علاوة على ان الثوار يضربون امثلة لم يسبق لهم مثيل فى التضحية والفداء ، لانهم انزلوا خسائر جسيمة بقوات العدوان الاستعمارى الامريكى وأذنابه ، فان معارك الايام الاخيرة يمكن ان تكون بشيرا بانتقال الحرب الفيتنامية الى مرحلة جديدة ، مرحلة اخيرة وحاسمة .

[illegible]

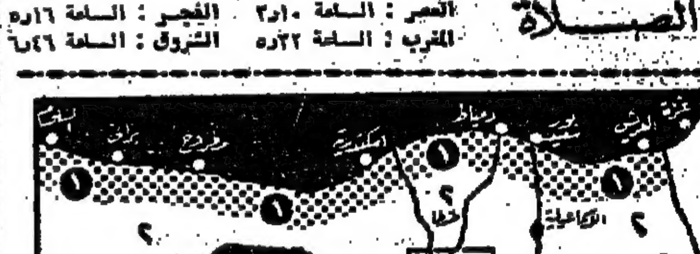
وحين تصل حرب التحرير الى اثارة الارتباك والفزع فى صفوف قوات الاستعمار المتوالية على ارضها ، وعلى مستوى القيادات والجنود ، فان هذا هو قمة ما تسعى اليه من نجاح .

فهل هذه موجة من الهزائم الكبيرة التى الفت امريكا ان تصاب بها على ارض فيتنام الفاصلة ، ام انها الموجة الفاصلة ؟ هل سيتمكن الثوار الابطال من تحويل الحرب الفيتنامية نهائيا لصالحهم ، وتتمخض هذه المعارك عن ميلاد بيان فو جديد ؟

## مواعيد الصلاة

الجمعة ٣ ذو القعدة ـ ٢ فبراير

| | | | |
|---|---|---|---|
| الظهر : | الساعة ١٢ر٠٩ | العشاء : | الساعة ٦ر٥١ |
| العصر : | الساعة ٣ر١٠ | الفجر : | الساعة ٥ر١٦ |
| المغرب : | الساعة ٥ر٣٢ | الشروق : | الساعة ٦ر٤٦ |



## حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : يظـل الطقس باردا والرياح اغلبها شمالية معتدلة الى نشطة وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة .

المنطقة الثانية : يظـل الطقس باردا والرياح اغلبها شمالية معتدلة الى نشطة وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة .

المنطقة الثالثة : طقس شتوى بارد مع رياح اغلبها شمالية غربية معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة والمتوسطة .

المنطقة الرابعة : طقس مائل للبرودة نهـارا ملحوظ البرودة ليلا والرياح بين الشمالية الغربية والشمالية الشرقية خفيفة الى معتدلة قد تنشط احيانا مثيرة للاتربة فى بعض المناطق .

المنطقة الخامسة : طقس مائل للبرودة نهـارا ملحوظ البرودة ليلا والرياح بين الشمالية الغربية والشمالية الشرقية خفيفة الى معتدلة قد تنشط احيانا مثيرة للاتربة فى بعض المناطق .

المنطقة السادسة : الطقس مائل للبرودة والرياح اغلبها شمالية غربية معتدلة ، كما تظهر بعض السحب المنخفضة متكاثرة احيانا

درجة الحرارة امس واليوم

القمر اليوم

شروق : ١ر٢٠

غروب : ٤ر٢٥

### درجة الحرارة أمس واليوم

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ١٦ | ٨ | ١٨ | ٧ |
| الاسكندرية | ١٤ | ١٠ | ١٦ | ٨ |
| مطروح | ١٤ | ١٢ | ١٦ | ٩ |
| بورسعيد | ١٥ | ـ | ١٥ | ٨ |
| المنيا | ١٦ | ٣ | ١٨ | ٢ |
| اسيوط | ١٦ | ٣ | ١٨ | ٢ |
| الاقصر | ١٧ | ٥ | ١٩ | ٣ |
| اسوان | ١٨ | ٤ | ٢٠ | ٤ |
| سيوة | ١٨ | ٣ | ١٩ | ٢ |
| الواحات الجديد | ١٩ | ـ | ٢١ | ٢ |
| الغردقة | ١٦ | ٦ | ١٨ | ١٢ |

### حالة الجو والبحر للصيادين

البحر الابيض : الرياح شمالية غربية [illegible]



* ثوار الفيتكونج يقتحمون سـايجون *

صلاح جاهين

ـ اطلع يامستر جونسون ·· وشنطن لسه فى ايدينا !

## اجتماعيات

مؤتمر صحفى ليوسف السباعى

يعقد السيد يوسف السباعى سكرتير عام منظمة تضامن الشعوب الافرواسيوية مؤتمرا صحفيا بعد غد بمناسبة يوم التضامن مع شعب انجولا كما يتحدث فى المؤتمر السيد باروس مندوب انجولا فى السكرتارية الدائمة للمنظمة وسيقام بهذه المناسبة احتفـال شعبى بقاعة الشعب بالاتحاد الاشتراكى العربى .

تشكر مصر وانتا نارايان حرم الكولونيل ب·ك نارايان الملحق العسكرى لسفارة الهند بالقاهرة ، جميع اصدقائها والذين احاطوها بمشاعرهم الطيبة اثناء الوعكة التى الت بها وترجو ان يعتبر كل منهم هذا شكرا خاصا متمنية للجميع السعادة والصحة .

**جامعة اسيوط**
**اتحاد الطلاب**

يقدم اخلص التهانى للاستاذ الدكتور

**محمد عبد العزيز الحاجرى**

رائد شباب الجامعة

بالثقة التى منحتها الدولة لسيادته وتعيينه وكيلا لجامعة اسيوط

**جامعة اسيوط**
**اتحاد طلاب الطب البيطرى**

يقدم اسمى ايات التهانى للاستاذ الدكتور

**محمد عبد العزيز الحاجرى**

عميد الكلية

لتعيينه وكيلا لجامعة اسيوط

**مدرسة دار التربية**

مديرها وناظرتها وهيئة التدريس والاداريون يهنئون من اعماق قلوبهم المربية الفاضلة مديرة دار الطفل السيدة

**نوال الدجوى والاسرة**

بسلامة العودة الى ارض الوطن .

تحذير

**الجمعية التعاونية الانتاجية لقبانى محافظة اسيوط**

يعلن مجلس ادارتها عن اعفاء السيد فؤاد داود مرسى من عمله كمدير للجمعية ويحلو المجلس التعامل معه باسم الجمعية والجمعية غير مسئولة عن اى تعامل معه .

مجلس ادارة الجمعية

### تهانى للناجحين

**دكتورة نانسى اسكندر**

تهانينا ببكالوريوس الطب والجراحة

خطيبك المهندس مدحت عبدالمجيد بكندا

**دكتورة نانسى اسكندر**

عبد المجيد عبده ونجله المهندس مجدى يهنئان ببكالوريوس الطب والجراحة

**دكتورة نانسى اسكندر**

تهانينا القلبية ببكالوريوس الطب والجراحة

اعمامك حلمى واميل وكامل ولبيب

**دكتورة نانسى اسكندر**

تهنئة حارة ببكالوريوس الطب والجراحة

عمتك اوجينى وابنتها مرفت

**دكتور أشرف محمد الفقى**

تهانينا القلبية وتمنياتنا بمستقبل باهر

دكتور محمد اللبان

**الدكتور رءوف فوزى ميخائيل**

تهانينا القلبية ببكالوريوس الطب والجراحة ـ وديع جبران وحرمه بكفر الزيات

**دكتورة سامية شفيق زكى**

حمدا لله لتوالك بكالوريوس الطب والجراحة والف مبروك لخطبتك المباركة

بابا وماما واخوتك

**الدكتورة سامية شفيق زكى**

تهانينا القلبية ببكالوريوس الطب والخطبة

خالتك وزوجها وعادل وعاطف

**الدكتورة سامية شفيق زكى**

تهانينا للعروس ببكالوريوس الطب والخطبة

دكتورة دلال فوزى عياد

**الدكتورة سميحه ممدوح الورداني**

اهنئك واهنىء نفسى ببكالوريوس الطب والجـراحة ـ خطيبك دكتور احمد ماهر

### الخطبة

تهنئـه

تمت خطبة الملازم اول عبد الرحيم حسنى الى الانسة ناهد نور الدين ببكالوريوس علوم عين شمس

### المولود السعيد

حمدا لله اذ من على المهندس صفوت احمد العسقلانى وحرمه بالمولودة « نهى » ويتقدمان بالعرفـان والتقدير للدكتور فتحى ابو سالم لمهارته

**للسادة الاطباء وعائلاتهم**

بمناسبة الشتاء ورد بجمعيتكم التعاونية بدار الحكمة سجاد واكلمة وبطاطين وبشـايات ودواسـات بتخفيض كبير

استدراك

شركة الشمس للاسكان والتعمير

الحاقا لما نشر بعدد الاهرام الصادر امس الخميس والخاص بالاعلان عن مزاد بيع الشقة رقم ١٩ بالعمارة ٩٣ شارع القصر العينى بالقاهرة .

فقد تحددت الساعة ١٢ ظهر يوم الاربعاء ٢١ فبراير ١٩٦٨ آخر ميعـاد لتقـديم العطاءات فى مظاريف مغلقة

**النادى الليلى السياحى بفندق الكونتيننتال**

يقدم البرنامج الاستعراضى الكبير الجديد

**من اليوم والايام التالية**

بالاشتراك مع الاوركسترا

يانج وانز والمغنية الحسـناء انى

الرجل الاكاوتشوك رماح

الثنائى الاستعراضى لمى ولوسى

العاب سحرية علاء الدين

الباليه الافريقى الموجامبو

رقص شرقى من الفنانات

اميرة ـ وهالة الصـافى

بدون رسم دخول وحجز الموائد

ت ٩١١٣٢٢ ـ البرنامج يبدأ الساعة ١١ مساء

بقية الاجتماعيات ص ٢





هكذا من الأجل



# الخليج العربي
## بين الحديث عن "الحلف الجديد" والتحركات الجارية من حوله

**تفرض التطورات الاخيرة التى حدثت فى منطقة الخليج ، أعباء جديدة على الدول العربيـة ، بل تفرض عليها سرعة الحـركة والاعـداد لمستقبل الاحداث فى منطقة الخليج ، الى حد أن الجامعـة العربية اصبحت ترى أن يـكون موضوع الخليج ضمن المشكلات التى ينبغى عرضها على المؤتمـر القادم للقمة .**

## التطورات التى أعقبت إعلان بريطانيا قرار الانسحاب من الخليج تستدعى مواجهة سريعة وواقعيـة للمشكلة

| إيران | | |
|---|---|---|
| مساحة | تعداد السكان | انتاج البترول |
| ٦٢٨ الف ميل مربع | ٢١ مليون نسمة | ١٠٦ مليون طن سنويا |
| استثمارات البترول | | |
| يستثمر بترولها اتحاد مؤلف من ٨ شركات تمثل مصالح بريطانية وامريكية وفرنسية وهولندية | | |

| رأس الخيمة | | |
|---|---|---|
| مساحة | تعداد السكان | انتاج البترول |
| — | ٢٠ الف نسمة | — |
| استثمارات البترول | | |
| ظهر فيها الغاز الطبيعى وتملك امتيازه شركة [illegible] | | |

| أم القيوين | | |
|---|---|---|
| مساحة | تعداد السكان | انتاج البترول |
| — | ٦٠٠٠ نسمة | — |
| استثمارات البترول | | |
| تنقب عن البترول فيها شركة "ميكوم" الأمريكية | | |

| عجمان | | |
|---|---|---|
| مساحة | تعداد السكان | انتاج البترول |
| ١٥٠ ميل مربع | ٥٠٠٠ نسمة | — |
| استثمارات البترول | | |
| تنقب عن البترول فيها شركة "ميكوم" [illegible] الامريكية | | |

| الشارقة | | |
|---|---|---|
| مساحة | تعداد السكان | انتاج البترول |
| — | ٢٠ الف نسمة | — |
| استثمارات البترول | | |
| حصلت على امتياز التنقيب فيها شركة "ميكوم" الامريكية [illegible] | | |

| دبى | | |
|---|---|---|
| مساحة | تعداد السكان | انتاج البترول |
| — | ٨٠ الف نسمة | — |
| استثمارات البترول | | |
| بدأت شركات أمريكية وبريطانية وفرنسية عمليات التنقيب عن البترول | | |

| العراق | | |
|---|---|---|
| مساحة | تعداد السكان | انتاج البترول |
| ١٧٢ الف ميل مربع | ٧ مليون | ٦٨ مليون طن سنويا |
| استثمارات البترول | | |
| شركة بترول العراق التى تملكها مصالح بريطانية وامريكية وهولندية وفرنسية بالتساوى وشركة جولبنكيان بنسبة ٥٪ | | |

| الكويت | | |
|---|---|---|
| مساحة | تعداد السكان | انتاج البترول |
| ٦٠٠٠ ميل مربع | ٤٦٨ الف نسمة | ١١٤ مليون طن سنويا |
| استثمارات البترول | | |
| شركات انجليزية وامريكية [illegible] امتياز للتنقيب فى منطقة [illegible] | | |

| البحرين | | |
|---|---|---|
| مساحة | تعداد السكان | انتاج البترول |
| ٢١٣ ميل مربع | ١٤٣ الف نسمة | ٣ مليون طن سنويا |
| استثمارات البترول | | |
| تتولى الاستثمار شركة امريكية تكرر ايضا بالبحرين ٦٠ مليون برميل سنويا من بترول السعودية | | |

| المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية | | |
|---|---|---|
| مساحة | تعداد السكان | انتاج البترول |
| ٢٥٠٠ ميل مربع | — | ٢٢ مليون طن سنويا |
| استثمارات البترول | | |
| شركات امريكية [illegible] | | |

| قطر | | |
|---|---|---|
| مساحة | تعداد السكان | انتاج البترول |
| [illegible] ميل مربع | ١٦٠ الف نسمة | ١٤ مليون طن سنويا |
| استثمارات البترول | | |
| شركات بريطانية تشترك مع بعضها شركة جولبنكيان بنسبة ٥٪ | | |

| المملكة السعودية | | |
|---|---|---|
| مساحة | تعداد السكان | انتاج البترول |
| ٩٢٧ الف ميل مربع | ٧ مليون | ١١٩ مليون طن سنويا |
| استثمارات البترول | | |
| شركة "أرامكو" التى تتكون من ٤ شركات امريكية | | |

| أبو ظبى | | |
|---|---|---|
| مساحة | تعداد السكان | انتاج البترول |
| ٢٥ الف ميل مربع | ١٨ الف نسمة | ١٧ مليون طن سنويا |
| استثمارات البترول | | |
| أغلب امتيازها تملكه شركات بريطانية ، تليها شركات امريكية وفرنسية | | |

| الفجيرة | | |
|---|---|---|
| مساحة | تعداد السكان | انتاج البترول |
| — | ٢٠ الف نسمة | — |
| استثمارات البترول | | |
| لا توجد فيها أى استثمارات بترولية | | |

| مسقط | | |
|---|---|---|
| مساحة | تعداد السكان | انتاج البترول |
| ٨٢ [illegible] | ٥٥٠ الف نسمة | — |
| استثمارات البترول | | |
| [illegible] | | |

□□ الخليج العربى : البحيرة التى تسبح مياهها على بحر من البترول وهو ذراع يمتد ٩٦٥ كيلو مترا من مصب الدجلة والفرات (شط العرب) حتى مضيق هرمز الذى يربطه بخليج عمان . وتحيط به ايران والعراق والكويت والمملكة السعودية . ثم امارات الخليج : البحرين ، وقطر وابوظبى ، ودبى ، وعجمان ، والشارقة وام القيوين ، ورأس الخيمة ، والفجيرة ومسقط (التى تطلق بريطانيا عليها سلطنة مسقط وعمان) .

فالواضح ان بعض الدول التى اظهرت نواياها ازاء منطقة الخليج بادرت الى التحرك بعد أن أعلنت بريطانيا انها ستسحب قواتها العسكرية من منطقة الخليج فى موعد غايته عام ١٩٧١ . وأهم الدول التى أظهرت معارضتها خطة بريطانيا فى الانسحاب ، هى الولايات المتحدة وايران .

فالولايات المتحدة لم تخف ما وصفته « بخيبة الامل » التى اثارها قرار حكومة العمال بالانسحاب من الخليج العربى . وكانت الحكومة الامريكية تتطلع الى بريطانيا فى أن تواصل دور « المراقب » فى هذه المنطقة ، وخاصة من قواعدها الهامة فى جزر البحرين ، التى اصبحت مركزا لقيادة الشرق الاوسط البريطانية بعد انسحابها من عدن .

ولذلك بدأت الولايات المتحدة تتحدث عما وصفته « بالفراغ » الذى يجب ان يملأ — فى نظرها — حلف عسكرى يضم امارات الخليج جميعا ودولا اخرى فى المنطقة حددتها فى التصريح الذى أدلى به يوجين روستو وكيل وزارة الخارجية .

ولكن بعض الدول التى ذكرها ، وكلها اعضاء فى الحلف المركزى، بادرت برفض الفكرة الامريكية . وهى تركيا وباكستان. وكلاهما حرصت — وهى تسعى لفتح صفحة جديدة فى علاقاتها العربية — على أن توضح انها لن تشترك فى احلاف اخرى وانها لن تتقدم بصفة خاصة ، على أية خطوة لا ترضى عنها الدول العربية .

### بين الوجود العسكرى

ولم يبق من دول الحلف المركزى غير بريطانيا وايران .

**أما بريطانيا فقد أكدت تمسكها بقرار انهاء دورها العسكرى « شرقى السويس » والذى ستجلو بمقتضاه عن الخليج العربى كما أكدت انها ليس لديها أى مشروع لانشاء حلف فى المنطقة ، وان كانت قد اعترفت بانها شجعت دول المنطقة على اقامة تدابير للامن فيما بينها .**

والواقع ان خفض النفقات العسكرية — ضمن اجراءات توفير ١٠٠٠ مليون جنيه سنويا من مصروفات بريطانيا — يمثل جانبا هاما من استراتيجية شرقى السويس . ولكن ثمة عوامل اخرى لايمكن التغاضى عنها ، كان لها دور هام فى وضع السياسة البريطانية الجديدة وخاصة تجاه دول الخليج . واهم هذه العوامل .

١ — ان الاعباء المالية والبشرية قد تتزايد اذا واجهت بريطانيا فى الخليج حركة التغيير التى شملت الجزيرة العربية

**وتسلم المصادر البريطانية « بأن هناك حركة تحرير قوية فى البحرين ، وفى ظفار »**

بقلم : أحمد نافع

٢ — ان استقلال اليمن الجنوبية الشعبية سيحدث حتما ردود الفعل الطبيعية والاثار المرتبة على منطقة الخليج ، ابتداء من مسقط المجاورة لها ، حيث تعمل حركة تحرير ظفار فى منطقة عمان .

٣ — ان هناك مدرسة فى بريطانيا أصبحت تؤمن بأن الوجود العسكرى لن يكسب بريطانيا شيئا فى الخليج ، بل على العكس قد يضر مستقبلا بمصالحها التجارية الصرفة . .

٤ — ان بعض شركات البترول الكبرى تعتقد أن العقود القائمة مع امارات الخليج اكثر ضمانا من القوات البريطانية التى يؤدى وجودها الى انفجار الحركة الثورية الكامنة فى المنطقة .

وتسلم الدوائر البريطانية بوجود هذه الحركة الممثلة فى بعض القوى السياسية وشخصيات المنطقة فى داخلها وفى خارجها من المنفيين . وان كانت قوة حجم الحركة لم تعرف على وجه التحديد .

لذلك كله رأت بريطانيا ان الوجود العسكرى سيضر بمصالحها . وهذا هو ما عبر عنه مستر جورج براون وزير الخارجية اثناء مناقشة مجلس العموم لسياسة « شرقى السويس » . وقد رد على المعارضين لهذه السياسة من المحافظين « بأن هناك فرقا بين الوجود العادى والوجود العسكرى يجب الا يخلط بينهما احد » . كما اعلن رفض اى اقتراح من شأنه ان يستبقى القوات البريطانية ، وهو امر يعنى الاستقلال الكامل لدول الخليج فى موعد اقصاه عام ١٩٧١ وانهاء معاهدات الحماية التى يرجع تاريخها الى عام ١٨٥٢ .

### عقدة ايران واسبابها

أما ايران ، فهى التى تشذ بموقفها حتى الان . اذا استثنينا موقف الولايات المتحدة ، فهى الوحيدة من دول المنطقة التى تردد نظرية الفراغ التى بدأتها الولايات المتحدة ، وهى الوحيدة التى تتمسك بعقد حلف مع دول الخليج وان كانت لم توضح حتى الان : ضد من يقام هذا الحلف الذى سارعت دول الخليج الى رفض تسترنه وهى الوحيدة التى تدعى بأن لها حق السيادة على البحرين مثيرة بذلك اشد الخلافات التى يمكن ان تقوم بينها وبين البلاد العربية مجتمعة وبدون استثناء .

واهم الاسباب التى حدت بايران الى المجاهرة بأنها ستتدخل فى شئون دول الخليج بعد انسحاب بريطانيا ، هى :

١ — العقدة التى تعيش فيها حكومة شاه ايران منذ انفجار اليقظة العربية وخوفها الدائم من امتداد نفوذ الحركة القومية الى منطقة الخليج .

٢ — وحدة دول الخليج حيث تقوم فى مواجهة ايران دولة اخرى قوية على شاطىء الخليج فى منطقة تحتفظ على اقل تقدير بسبعين فى المائة من احتياطى البترول فى العالم .

٣ — الخوف من مطالبة العرب باقليم خوزستان الذى كان يعرف فى الماضى باسم اقليم « عربستان » .

وكانت بريطانيا نفسها تبعد الايرانيين فى الماضى عن مناطق عبدان بدعوى عروبة المنطقة . ولكنها تخلت عن ذلك بعد اشتداد حركة التحرر فى الخليج .

٤ — وقوف الدول العربية فى وجه اية محاولة ايرانية ضد البحرين التى تطلق عليها ايران اسم « الاقليم رقم ١٤ » .

**والواقع ان سياسة ايران هى اكثر المواقف طلبا للبحث ، وهى تؤدى فيما يبدو الدور الذى تريده لها الولايات المتحدة الامريكية .**

### أمريكا وراء فكرة الحلف

يؤكد ذلك أن النظرة الاولى لخريطة الخليج توحى بالسبب الذى من أجله تدعو الولايات المتحدة الامريكية الى اقامة حلف جديد فى المنطقة .. فالاحتكارات الامريكية لها النصيب الاوفى فى « أكبر تجمع بترولى فى العالم » ، وهو الذى يضم ايران والمملكة السعودية والعراق . وبالرغم من أن قيمة الاستثمارات البترولية غير معروفة بالتحديد ، الا أن الواضح أن الولايات المتحدة تكاد تتساوى مع بريطانيا فى الامتيازات البترولية فى الخليج ان لم تزد عليها بالفعل . ولبريطانيا وحدها استثمارات بترولية فى المنطقة تزيد قيمتها على ١٠٠٠ مليون جنيه استرلينى .

وبالاضافة الى رغبة الولايات المتحدة فى التحكم فى السياسة البترولية العربية ، فانها كما هو واضح تخشى بدورها امتداد حركة التحرر العربية الى مناطق البترول ووضع سياسة خاصة تواجه بها الدول العربية مواقف الولايات المتحدة من الامانى القومية للمنطقة ، وهى المواقف التى تأكدت بوضوح فى أزمة الشرق الاوسط .

وتدخل مشكلة اسرائيل فى حساب الولايات المتحدة للتطورات الجديدة فى المنطقة ، وخاصة اذا عرف أن اكثر البترول الذى كانت تزود به اسرائيل كان يصلها من ايران . وقد كانت اسرائيل من بين الذين سارعوا الى دعوة الولايات المتحدة لملء « الفراغ » فى المنطقة .

يقابل هذا الموقف من الولايات المتحدة وايران ، موقف البلاد العربية وخاصة دول الخليج .

### أمارات الخليج وواقعها

والواقع ان امارات الخليج تساورها بعض المخاوف ، لعل اغلبها من ايران القريبة منها ، وهذا على ما يبدو حتى الان هو الدافع الى العرض الذى تقدم به بعض حكام الخليج بدفع ٢٥ مليون جنيه سنويا لبريطانيا نظير استبقاء قواتها فى المنطقة . ولم يكن لبريطانيا فى الخليج — آخر موطىء قدم لها فى الشرق الاوسط — سوى ٢٥٠٠ جندى فى البحرين بالاضافة الى القواعد الجوية والبحرية فيهما ، و ٢٥٠٠ جندى فى امارة الشارقة يمثلون بقية القوات البرية التابعة لقيادة الشرق الاوسط . أما بقية الامارات ففيها نواب صغيرة للبالية يشرف عليها ضباط انجليز .

وقد رفضت الحكومة البريطانية هذا العرض ، برغم مطالبة المعارضين فى مجلس العموم بدراسته أخذا بمبدأ المشاركة فى النفقات الذى تطبقه بريطانيا نفسها فى المانيا وبعض المناطق الاخرى . وبرغم الحملة الصحفية التى حثت الحكومة على التضحية بهذا المبلغ على أساس أنه « ثمن ضئيل جدا لضمان تدفق البترول الى بريطانيا واوروبا » .

والى جانب المخاوف فان هناك مشكلات بين امارات الخليج يرجع بعضها الى التنافس بين الاسر الحاكمة ، وهو امر كان من بين العقبات أمام قيام اتحاد بين دوله الصغيرة حتى الان . ومن أمثلة هذه المشكلات : الخلاف بين البحرين وقطر على الجزر الساحلية واحتمالات البترول فيها . والخلاف بين قطر وابوظبى ، وبين ابو ظبى ودبى ، وبين دبى والشارقة .

هذا بينما ترتبط البحرين مثلا بعلاقات وثيقة مع ابو ظبى كما أن الدينار البحرينى هو عملتهما الرسمية ، كما ان قطر ودبى لهما مثل نفس العلاقات وعملتهما الرسمية هى الريال السعودى . وهناك شبه تحالف قائم بين أبو ظبى والشارقة .

وهناك أيضا نوع آخر من المخاوف يساور نفوس بعض حكام الخليج يرجع بعضه الى شكوك الماضى والى القطيعة التى أوجدها الاحتلال الطويل بين امارات المنطقة ومعظم دول الجامعة العربية . وما مثل صندوق التنمية الذى سعت الدول العربية الى انشائه لدول الخليج ببعيد . ويرجع البعض الاخر الى الذين يحاولون اثارة الشكوك حتى الان .

## مسئولية مشتركة تواجهها الدول العربية : تأكيد عروبة الخليج واستقراره وازالة الشكوك والمخاوف من طريقه ومساندة الجهود الرامية للتوحيد

### الموقف فى يد الدول العربية

ولكن كل هذه المشكلات — فى رأى الدوائر العربية — لا تستعصى على الحل ، كما أن المخاوف ليس لها فى الواقع ما يبررها على الاطلاق . فلم تكن الدول العربية فى اى وقت من الاوقات لتنظر الا لمصلحة الخليج وتحريره ، وهو الامر الذى تسير اليه الامارات العربية بخطى حثيثة فى الوقت الحاضر .

شاه ايران — صباح الاحمد الصباح

كما ترى هذه الدوائر انه ليس هناك ما يسعد الدول العربية أكثر من اكتمال تحرر آخر مناطق الوطن العربى واستقراره ، وهى فى هذا تؤيد ما يستقر عليه رأى دول الخليج طبقا لمشيئتها الحرة ، وقد بدأت الجهود المختلفة لقيام اتحاد بين اماراته يضمن لها عروبتها ، ويحقق التكامل الاقتصادى بين المناطق الغنية والفقيرة منها .

ولعل هذه هى مهمة الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت الذى زيارة لجميع امارات الخليج ضمن الاتصالات السريعة التى جرت بين المسئولين فى المنطقة استعدادا للتطورات القادمة .

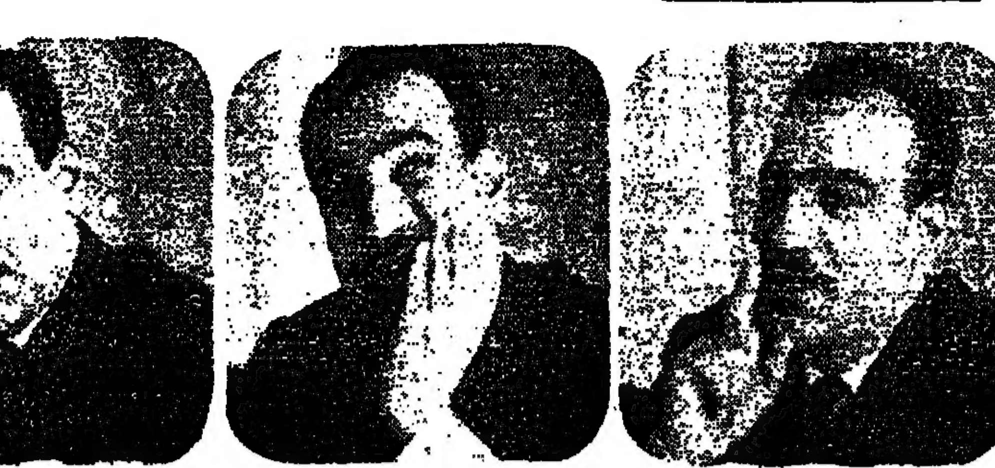
ولعل هذه التطورات ايضا تكون [illegible] للدول العربية كلها الى مساندة [illegible] الجهود ، التى تفتح صفحة جديدة فى التعامل بين الدول العربية كلها ، و[illegible] اية محاولة يريد أن يستفيد منها [illegible] الذين يتحدثون عن « الفراغ » [illegible] وتقف على السياسة التى ستنتهجها [illegible] العربية أولا واخيرا .. □

# قنصلنا العام في القدس

## يحكي قصة الثمانية أشهر التي قضاها في سجن الرملة

■■ لقد قضى قنصل الجمهورية العربية المتحدة في مدينة القدس العربية ثمانية أشهر في الاسر . ولكن الليالي الطويلة التي امضاها في سجون اسرائيل وما شاهده خلالها لم تؤثر في روحه المعنوية ولم تهز ايمانه بقضيته .. بل لقد عاش في الاسر وهو يؤمن بانه لابد من معركة ثانية ، فالعدو لن يهدا حتى يتحقق له ما يحلم به ويطلق عليه اسم « اسرائيل الكبرى » ■■





## كيف وقف لمدة نصف ساعة .. والرصاص يتناثر من حوله وحول زملائه

## محاولات الحرب النفسية .. وعمليات التعذيب البدنية التي قامت بها السلطات الاسرائيلية

أحمد الملا قنصلنا العام في القدس كان يتذكر كل دقيقة وكل ساعة بأحداثها حيثة والتي بدأت منذ أن اشتد التوتر في شهر مايو إلى أن بدأ العدوان ل أحمد الملا ..

حينما بدأ التوتر في المنطقة يزداد اجتمعت مع زملائي القناصل العرب الرحمن الخوجه ( العراق ) ، توفيق شايتلا ( لبنان ) وعبد الرحمن على ( السعودية ) ومدير مكتب الجامعة العربية في القدس وهو وصفي وناقشنا واجباتنا كقناصل عرب ، ازاء تزايد التوتر وتهديد اسرائيل وان وقررنا ان نضع انفسنا تحت تصرف السلطات العربية في القدس ، بأي عمل حتى ولو اقتضى الامر حمل السلاح ، للدفاع عن المدينة .

عملا بتعليمات المحافظ السيد انور الخطيب ستنا عليه رغبتنا في المشاركة الايجابية ح أننا ننضم للجنة التوعية والتوجيه ى التي كانت قد تشكلت ، هذا ، لتجنيد كافة طاقات الشعب ، عدادا للمعركة وفي نفس الوقت كانت ى وزوجات زملائي يعملن للاعداد كة من ناحية الاسعافات والمعدات ة

### لم استطع دخول بيتي

ضت أيام ونحن لانهدأ ... حتى يوليو

صباح هذا اليوم عرفنا من الاذاعة وان الصهيوني واغارة طائرات العدو جميع مطاراتنا ، بعد هذا النبأ جاءت احدى سيدات الجمعيات سائية واصطحبت زوجتي معها ضرارا في الاستعداد للمعركة ..

يسكت أحمد الملا قليلا ويقول .. تلك اللحظة لم ار زوجتي حتى

ضيفة عائشة .. صحيح انني عشت في نفس المنطقة لمدة شهرين بعد اطلاق النار ، الا اننا في الواقع نعيش في عالمين كنت أعيش أسيرة اسوار في مدينة القدس ، لا أستطيع دخل بيتي فقد حرم على بعد ان ه القوات الصهيونية ضمن المنطقة . هو في سجن الرملة اكبر السجون سرائيل ..

### ماع القناصل العرب

يكمل القنصل حديثه : وبعد ان زوجتي حضر الى مكتبي القناصل ومدير مكتب الجامعة ، ونائب ل السوري وكان قد حضر الى ليلة ٥ يونيو .. وفي حوالي انضم الينا قنصل العراق ، وكان سافر الى عمان في صباح نفس .. ولكنه لما سمع بنبأ نشوب عاد الى القدس في وقت اغلقت الطرق لان القتال كان مركزا في جبل المكبر ، وبرغم تعرضه صمم على دخول القدس للانضمام واضطر الى ترك سيارته ومشى تيه ..

رد أحمد الملا بذهنه قليلا ثم عرفين ان قنصليتنا تقع في حي يخ جراح وهو مركز استراتيجي القوات الاسرائيلية منذ البداية القنصلية التي تقع في قلب المدينة العظيمة العربية .. ومستشفى ينا .. ومن المنطقة الاسرائيلية

### كيف ضربوا القدس

د حاول الاسرائيليون منذ البداية سام القدس العربية ، من بوابة ليوم التي تفصل بينها وبين المنطقة ائيلية ، واستعملوا قوات كبيرة ول من البوابة ولكنهم صدوا وا خسائر فادحة واضطروا هيبهاء د تكدست الجثث تلالا حتى غطت يق ، ولما فشلوا في اقتحام القدس بة بالمشاة والمدرعات ، بدأوا في ال سلاح الطيران ، واحصينا من الطائرات ينهال على المدينة ة من القنابل ، واستمر الضرب حتى اليوم التالي .

قال لي قنصل العراق ـ ونحن في مخبأ القنصلية ـ انه كان في في الحرب العالمية الثانية وفي بالذات ولكنه لم يشهد قتالا مركزا في برلين نفسها كما حدث معركة القدس .

كنت بين حين وآخر احاول أن كتشف الموقف .. وفي كل مرة كانت منطقة تبدو اكثر تهدما من قبل .. ولكن هذا التركيز عليها رفضت اقتراح ى بانزال العلم المصري من فوقها سكت القتال عند الفجر وخرجنا ستطلاع ووجدنا الدبابات الاسرائيلية المدينة واحتلت المنطقة التي بها صلية وحولت لوكاندة الامباسادور تقع بجوار القنصلية الى مركز ادة ، وانتشروا في المنطقة يفتشون يتا بيتا وبدأت المقاومة الشعبية كل من معه سلاح ، قتالا عنيفا وكنت بالبصر وكنا أشاهده .

### الى قنصلية بلجيكا

ي هذا الوقت استقر الرأي على لتجأ الى قنصلية بلجيكا المجاورة بعد موافقة القنصل البلجيكي ، نا القنصلية وسط طلقات الرصاص لم تنقطع ويبتسم احمد الملا بسامة خفيفة وهو يحكي كيف انهم قوا وهم في القنصلية البلجيكية عند روب بنحو ... جنديا مدججين بالسلاح حون القنصلية ويفتشونها تفتيشا ا ، ويخرجون كل من بها حتى

تحقيق : انجي رشدي

النساء كان هناك اثنتان احداهما تحمل طفلها .

ويبدو ان القنصل البلجيكي بعد ان ابلغ السلطات الاسرائيلية ان القناصل العرب موجودون عنده وانهم في حمايته لانهم على أرض بلجيكية لم تحترم السلطات هذا الموقف .. بل اكثر من هذا ، لقد اخرجتهم جميعا بما فيهم الرعايا البلجيكيون واوقفتهم جميعا ووجوههم للحائط واخذوا يطلقون نيران مدافعهم الرشاشة مدة لا تقل عن نصف ساعة .. ثم بعد ذلك اخذونا جميعا ماعدا السيدات والقنصل البلجيكي الى مكان آخر ، في هذه اللحظة قلت للقنصل لماذا لاتحتج على هذه المعاملة !

### القنصل يحتج

وفعلا .. بدأ القنصل يحتج واذا بالضابط الاسرائيلي يطلب منه السكوت

وبعد ان فتشونا تماما وأخذوا كل ماكان معنا .. نقلنا الى مركز القيادة وفي فندق الامباسادور حيث مكثنا طوال الليل ، ونحن جالسون على مقاعد وأيدينا ممتدة الى الامام ووراء كل واحد منا يقف جندي يحمل مدفعا رشاشا .. ولقد كنا نتوقع أن نقتل جميعا عند الفجر .

### نهب قنصلية اسبانيا

ولكنهم نقلونا من القيادة الى أمام المستشفى الفرنسي .. ووقفنا ووجوهنا للحائط وايدينا فوق رؤوسنا ساعات طويلة ..

ويضحك أحمد الملا وهو يحكي عن قنصلي اسبانيا وفرنسا اللذين كانا يحثان على اعضاء قنصليتيهما في ذلك الوقت .. وطلبنا منهما ان يتدخلا وكان من نتيجة ذلك أن القنصلية الاسبانية ( وأسبانيا لم تعترف باسرائيل ) فتشت ونهبت وسرقت تحفها ..

وبعد ساعة حضرت سيارة عسكرية وطلبت من الدبلوماسيين العرب ان يخرجوا من بين المدنيين .. وخرجنا

### وبدأ السجن ..

كنا خمسة من العرب نقلونا في سيارة شرطة عسكرية .. وكانت أصوات المقاومة الشعبية مازالت مستمرة حتى ان الضابط الذي كان يحرسنا قال ان هناك خطرا علينا من رجال المقاومة العرب .

وفي مركز شرطة القدس المحتلة قابلنا مدير المركز وقال انهم مسرورن ينظرون في وضعنا وهل نعامل أسرى حرب أم كرهائن وانهم لم يحسموا الموضوع بعد وبعد فترة حضر الينا موظف اسرائيلي وقال انه مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية . وسأل عن طلبنا فقلت له انه يجب اعادتنا فورا الى بلادنا لاننا دبلوماسيون ومدنيون وكنا في قنصلية اجنبية .

ولكنه اكتفى بأن عاد ومعه المراسلون الاجانب ومندوبو وكالات الانباء الذين كان سؤالهم الدائم عن نوع المعاملة التي نلقاها ، وتحدثت نيابة عن زملائي وشرحت لهم قصة اعتقالنا ومحاولة ارهابنا وطالبت بالافراج عنا فورا .

وعشنا في مركز الشرطة خمسة ايام ونحن نجلس في احدى حجراته على الارض وليس معنا اى شىء سوى الملابس التى كنا نلبسها .

### خمسة في زنزانة داخل السجن

يوم ١١ يونيو نقلنا الى سجن الرملة وهو السجن المركزي هناك واكبر سجون اسرائيل وقالوا لنا انه بعد وقف القتال سوف نسلم مع الاسرى المصريين واستمر نفس الوضع .. نحن الخمسة في حجرة واحدة .. وطبعا هو سجن كأي سجن والحجرة كأي زنزانة ارض بلاط ومرتبة قش وبطانية واحدة وطعام ردىء جدا ، ومع ذلك ظلت معنوياتنا مرتفعة ..

وبدأت عملية الاستجواب .. وكانت اسئلتها تدور حولي شخصيا .. هل عندك اولاد . من هم اخوتك .. أين تسكن . شئ بينك طبيعة عملك ... ثم الاسطوانة التي سمعتها بعد ذلك اكثر من مرة .

انا نريد السلام والعيش مع العرب .. ولماذا تنفقون الملايين على التسلح اليس من المستحسن أن تصرف على التعمير .. نحن شعب يريد السلام ونحن من أصل واحد اولاد ابراهيم

وكنت في كل مرة ارد ـ بعد ان استمع لهذه القصيدة الطويلة ـ باختصار أولا انه ليس من حقك ان توجه لي اي سؤال لان صفتي كذا ولدى حصانة وحصانة دولية .

### من واقع تصرفاتهم

اما حكاية ان اسرائيل ترعم انها تريد السلام فهذا غير صحيح لاننا كنا نقرا صحفكم كل يوم ومن ضمنها ما نشر من اغراضكم التوسعية واذكر بالذات جابوتنسكي وهو واحد من اكبر فلاسفة اسرائيل ويعمل استاذا في اديس ابابا وكان قد نشر سلسلة مقالات قال فيها انه يجب أن تكون حدود اسرائيل الطبيعية عند الاردن وغزة وسيناء لان هذا هو المجال الحيوي للهجرة والتوسع فيها .

هذه هي نواياكم السلمية ، اما من حيث المعركة الحالية .. لقد خسرنا معركة من معارك الحرب ولكننا سننتصر في المعركة القادمة .. لقد خسرنا معركة ولكننا لم نخسر الحرب

وسكت الرجل ولم يرد

ولقد كانت هذه هي المزاعم التي يرددونها دائما .. وكانت حربا نفسية شديدة ولكن لم أكن ادخل في جدل معهم ، الا لكي اقول لهم انه لا بد من معركة قادمة

وكانوا عادة يقابلون كل واحد منا على حدة .. ويرددون له نفس الكلام

### عندما بكى قنصل تركيا

وعشنا ثمانية اشهر ـ خمسة رجال في حجرة واحدة ..

الشيء الذي كان يزيد من قلقي هو مصير زوجتي التي ظلت طوال شهرين ونصف تعيش في القدس المحتلة ..

وتضحك عائشة وتقول .. كنت مثلك تماما ليس معي سوى الثياب التي كنت ارتديها ساعة خرجت من القنصلية

ويمضي احمد الملا فيقول .. ولكن القاصد الرسولي وعد ونفذ وعده لنا في زيارته لنا بالسؤال عن عائلاتنا والاطمئنان عليهم

وبدأ القناصل من زملائنا يزورونا في السجن . القنصل الايطالي عميد السلك القنصلي والبلجيكي والتركي الذي بكى تاثرا .. وكان موقفا غريبا لاننا نحن الذين كنا نؤكد له اننا صامدون ونشجعه

ولكننا في نفس الوقت كنا ممنوعين من اي اتصال آخر وخصوصا بالسجناء معنا في السجن ومعظمهم من العرب .

ولكننا استطعنا بوسائل مختلفة ان نجد وسيلة للاتصال بهم ومعرفة اخبارهم وشكواهم من العذاب الرهيب الذي يلاقونه .

### الاذان في قلب السجن

ومنهم عرفنا ان هناك ٣ مصريين آخرين منهم واحد يعمل في المسجد الاقصى عمره ٧٦ سنة ، قبض عليه وزج به في السجن ورغم احتجاجي لدى الصليب الاحمر واحتجاج الصليب الاحمر نفسه لدى الاسرائيليين لم يفرج عنه رغم كبر سنه وهو الشيخ عبدالحميد المنى .. فاتخذناه اماما لنا في الصلاة وكان يؤذن في السجن ولعلها اول مرة يرتفع الاذان في سماء اسرائيل ، وكنا نصلي جماعة .. ومعنا المصريون الثلاثة .. وهؤلاء كانت معاملتهم اسوا من معاملتنا

ولقد حدث ان تشاجر واحد منهم اسمه حنفي عدوى مع حارسه وشتمه .. فوضعوه في زنزانة متر في متر وخلعوا ملابسه .. وتركوه .. وقررنا ان نضرب عن الطعام مالم يخرج حنفي من الزنزانة .

ويسكت احمد الملا ليلتقط انفاسه .. ويختار فترة من آلاف العثرات ليحكي منها عندما اكتشفت الحراس انهم يحاولون الاتصال بالخارج وكان عقابا .. استمر اسبوعين .. اغلقت عليهم الابواب تماما ولم يسمح لهم بالخروج لاي سبب كانوا في هذه الفترة ٨ رجال مصريين فقط ، بعد خروج العرب في عملية تبادل الاسرى بين بلادهم واسرائيل

.. وبالرغم من احتجاج الصليب الاحمر استمر الحبس شبه الانفرادي طوال هذه المدة

### بداية العودة

ومع التراجع في قرارهم سمحوا لنا بجريدة اسرائيلية باللغة الانجليزية ومنها عرفنا اخبار العالم الذي انقطعنا عنه الشهور الطويلة

ومنها عرفنا نبأ اتفاق تبادل الاسرى .

ومع ذلك ظل مسئولو السجن يرددون لنا .. قولهم ان القاهرة لا تريدكم .. ومرة اخرى ان الاتفاق لا يشملكم لغاية صباح ٢٢ ، جاءوا لنا بسيارة عسكرية نقلتنا الى معسكر عتليت الذي كان يضم باقي الاسرى قمنا بعدها في ركب من السيارات .. الى بلدنا

ويسرح احمد الملا بنظره في الفضاء ثم يقول

ان عملية السلب والنهب التي تعرضت لها القدس غير معقولة .. وتقول عائشة زوجته لقد كنت اعيش في بيت اصدقائه وليس على سوى ثوب لا املك سواه فقد استولت الاسرائيليات على ثيابي وعلى كل شيء في بيتي .. وكنت ارى بعيني المتاجر وهي تقتحم والبيوت وهي تجرد من كل ما بها

ويقول احمد الملا .. ان كل دقيقة محسوبة من عمرنا وعمر اولادنا ، ولعل مما يحز في النفس ان الاسرائيليين جناة فعلا « يخافون ولا يختشون » ، ولقد لمست هذا من معاملتي للحراس والمسئولين الذين كانوا يحضرون لمقابلتي

واذكر انه حدث ونحن في السجن ان اطلقت صفارات الانذار ( وكنا نسمع باستمرار اصوات طلقات نارية وانفجارات ) واذا بي افاجأ بحراس السجن يجرون ليختبئوا عندنا في حجراتنا ، لعلنا نحميهم اذا كانت الغارة من الفدائيين العرب .

ويسود الصمت الحجرة التي كنا نجلس فيها ، ولا يسمع سوى اصوات الزوار الذين في الحجرة المجاورة .. ومع الصمت ، تنطق ملامح احمد الملا بالتفاؤل والثقة ان اسرائيل مليئة بالمتناقضات ولو استطعنا ان نستفيد منها وخاصة التناقض بين يهود الشرق ويهود الغرب وهم الحكام في اسرائيل ، فسوف نستفيد فائدة كبيرة .. □



هكذا من الأهل

هكذا من الأصل

# أندريه مالرو
# ومذكرات الضد .. "الضِّدّ"
## بقلم الدكتور حسين فوزي

أجرى الكاتب، والصحافي ، ايمانويل داستييه صاحب مجلة « الايفنمان »حديثا طويلا مع أندريه مالرو وزير الدولة للشئون الثقافية ، الرجل الذي يجلس على يمين الجنرال ديجول في اجتماعات مجلس الوزراء . وداستييه كان هو أيضا وزيرا في أعقاب تحرير فرنسا ، وزعيما من زعماء المقاومة السرية أثناء الاحتلال النازي ، أي زميل جهاد : وأخا سياسة ( يسارية ) ، وقرين فكر لأندريه مالرو .

والحديث في مناسبة ظهور كتاب مالرو الجديد « آنتي.ميوار » ( مذكرات الضد ) . وقد طالعت الكثير مما نشر في الصحف والمجلات الفرنسية ، خاصا بهذا الكتاب ، فلم أر تصويرا أصدق، ولا وعيا أوضح لشخصية المؤلف مما جاء في الصفحات الطوال التي حررها ايمانويل داستييه . وسأختار مدخلا لحديثي اليوم،ما أجاب به مالرو عن سؤال صديقه الصحافي الكبير .

سأله داستييه عن احواله في الوزارة؟ ( حرفيا : عندما سأله عن معنى وزير بالنسبة له ) ، فأجاب بحكاية الشاعر الرمزي ستيفان ملارميه :

كان الشاعر يسترق السمع على قطط الحي تتحدث تحت نافذته ، وبينها قط ملارميه . فسمع قطا أسود من السائمة يسأل قط الشاعر : وانت بتعمل ايه دلوقتي ؟ فأجاب ، والله أنا عامل نفسي زي ماتقول قط ملارميه ( حرفيا : أني أتصنع كوني قط ملارميه ) .

وقد يصعب على من لم يباشر الهررة فهم المعنى المقصود . فالشاعر ككجميع أصدقاء الهررة ، يعرف كبرياء القطط، وحبها للحرية ، واعتدادها بنفسها . ونحن في البيت نزعم ان قططنا تعتبرنا خدما لها وحشما ، أو هذا مايبدو على الاقل من سلوكيها وعنجهيتها . قط ملارميه لايعترف بأن الشاعر وليٍ نعمته، فهو يتصنع كونه قط ملارميه .

وللقارئ أن يفسر مايعني مالرو . وعندي أن اجلته تصور شقاوته ، وسخريته ، وعدم احتفاله بمركز الوزارة، حتى وهو وزير لديجول ، بدليل قول داستييه ، تعقيبا على الحكاية ، « ان مالرو وديجول دخلا سويا كتب التاريخ، المقررة في دور التعليم » . فأرباب اليراع ، واقطاب الفن ، وقادة الفكر، يتبوأون في فرنسا أرفع مقام ، وزراء كانوا او غير وزراء .

ويذكر داستييه ان مالرو لايكاد يشارك في مداولات مجلس الوزراء ، الا عندما يعالج شئون وزارته ، ثم يمضي فيرسم حيوانات خرافية على ورق أمامه ، خرافية من النوع المضحك الغريب ، لا المخيف . وقد أعاد مالرو الى اللغة الفرنسية كلمة « فارفلو » لاأعرف كيف اترجمها الا أن تعني العالم الخرافي الذي صوره لويس كارول في قصته «مغامرات أليس في بلاد العجائب » .

وفي الجلسة التاريخية التي انعقدت بقصر الاليزيه بعد ثورة الجنرالات الفرنسيين في الجزائر على ديجول ،وهم يهمون بمقاولة الرجل الذي قرر تحرير الجزائر نهائيا من النير الاجنبي ،سأل ديجول وزراءه واحدا اثر واحد ، بدأ بمالرو ، عن رأيهم فيما يصنع : هل يعامل أولئك الثائرين بالحسنى ، أو يضربهم ؟وانطلقت اجابة مالرو الحاسمة في اقتضابها وعنفها : الضرب على أيديهم ، وسأركب أول دبابة لقتالهم

كل هذا كنت أعرفه قبل التوجه الى قصر الكاردينال ريشيلو ، المعروف بالباليه رويال ، لمقابلة وزير الثقافة . وصلت الى حديقة القصر قبل الميعاد بزمن كاف، وجلست أرقب وأنصت الى العصافير والحمام في أخريات أيامها أمام الخريف الزاحف ، وتأمل تألق الأوراق المصفرة، ايذانا بنهاية الخضرة التي تذبل في الخريف ، ضحية للصقيع والجليد ، في الشتاء القادم .

وكنت أتمنى لو استطعت أن أحول هذه المقابلة الى حديث صحفي ،أصور فيه الرجل الفذ ، ولكن هيهات ،فلقائي بالوزير كان لمهمة محدودة .

بدأ بالسؤال عن أصدقائه في مصر ، واستعاد معي ذكريات رحلته الاخيرة الى بلادنا ، وقد رافقته فيها من أسفل الوادي الى صعيده ، ذهابا وايابا . ثم دخلنا مباشرة فيما جئت لأجله . وما أن انتهى من رسم خط زياراتي ، حتى استأذنت ، فقام معي ، وخرجنا من المكتب الى البهو الواسع تغطي المرايا كل جدرانه ، وهو يقول : ان الملك جيروم بونابرت توفي في هذا البهو، وكان سريره في ركن منه ، أشار اليه . ثم قادني الى باب لم أكن لأهتدي اليه وحدي وسط كل تلك المرايا ، نفذت منه الى حيث ينتظر الزائرون .

ان معرفتي الشخصية بأندريه مالرو لاتتعدى اصطحابه في رحلته المصرية ، وهذا اللقاء الرسمي ، ولكني عرفت الكاتب منذ مطلع الثلاثينات ، منذ ما اذاعت شهرته قصص يصوغ فيها حياته الثورية صياغة فنان صناع ، بأسلوب شخصي جدا في اندفاعه وشاعريته ورشاقته وحرارته .

وتتوثق معرفتي بالكاتب حينما طالعت كتابه في الفن ، وهو مؤلف فريد في طريقه نفاذه الى ذلك العالم المسحور . فالفن عند مالرو سحرا يتصل بنشأة الانسان ، بحياته وموته ، كما يعبر من حضارته .

وتتوج أخيرا بمطالعة مذكرات حياته التي رفض ان تكون لها هذه الصفة ،فأطلق عليها اسما اخترت ترجمة لكلمة فضائية تعرف « بورقد الضد » ، ولمالروق تفسير هذا العنوان العجيب تخريجات ادعها الآن ، وسوف أعود اليها عندما اعرض هذا الكتاب بوسيلة استعيرها من أسلوبه . ولن أفرض على القارئ متابعته اسبوعا تلو اسبوع ،بل سوف أختار من فصوله الطوال بين الفنية والفينة ، ما قد يروق للقارئ ، او يضع امامه صورة حية لوزير الشئون الثقافية في حكومة الجنرال ديجول .

بدأ مالرو « مذكرات الضد » في مرفأ البحر امام جزيرة كريت عام ١٩٦٥، فقال :

« هربت عام ١٩٤٠ ( عقب الاحتلال النازي ) مع قس اقليم فركور ، باعتبار ماسيكون ، ثم التقينا بعد الهروب بقليل في قرية من اقليم الدروم ، كان قسا لها . وقد أخذ يعطي باليمين وباليسار شهادات المعمودية المسيحية لليهود ( انقاذا لهم من النازيين ) ، ولايشترط لهذا سوى شرط واحد ، وهو ان يعمدهم بحق وحقيق ، ويقول في هذا : سيبقى لهم من المعمودية اثر على اية حال . »

سأل مالرو صديقه القس : ماذا عرفت عن الانسان في كرسي الاعتراف خلال سنواتك الخمس عشرة ؟

اجابه : ان الاعتراف لا يملك شيئا

... كل ما استطيع قوله هو ان الناس اشد تعاسة مما نظن .. ثم .. ورفع ذراعيه المفتولتين في وجه ليل ترصعه النجوم :

ـ ثم لايوجد وايم الحق بين الناس اشخاص عظام !

ومات القس في مذبحة الجليير . »

والموت لحن يتردد في أدب مالرو ، وفي حياته ، وفي مذكراته . فلا هو بالرجل المتبهج ، ولا هو انسان حزين . لايتذوق طعم الحياة الا ان يشعر بوطء الحمام. سأله داستييه عن اصدقائه فيما بين عامي ١٩٣٦ ، ١٩٤٥ ، فأجاب «المبعدلي اصدقاء ، كلهم ماتوا في المقاومة السرية ، وفي الثورات » . وقد فقد ولديه في حادث سيارة .

يقول احد ابطال قصصه : « .... انت تعرفين القول السائر : تسعة اشهر يتكون فيها الانسان ، وفي يوم واحد يقضي عليه.... اسمعي يامي ، ليست تسعة الاشهر هي التي تكون الانسان ، بل ستين عاما هي التي تصنع الرجل ، عندما يصبح رجلا حقا ، لايعود يصلح الا ... للممات : » .

وفي مكان آخر يقول : « كم من قرون مضت ، لم تهز البشرية فيها ديانة عظمى. ومع ان حضارتنا هي اولى الحضارات التي تملك ان تعم الارض كلها ، فهي لاتقوى على اختراع معابدها ، ولا ارماسها » .

في فندق من فنادق الصعيد تمشيت مع مالرو وحدي ربحة وجيئة بعد العشاء في بهو الفندق ، وفيما اذكر اشرت الى زيارة جون بول سارتر المقبلة لمصر ، ولا ادري كيف انتقل الحديث الى معنى « الالتزام » بعامة ، فأجابني في شيء من المرارة ، وهو اليساري الاصيل، المتهم من غلاة اليسار بالهجران : ماذا فعل الملتزمون اكثر من الكتابة والخطابة؟ لقد جرحت اربع عشرة منهم ، ومازلت احمل في جسدي رصاصتين ، من جراء المعارك التي خضتها في سبيل الحرية ، اينما كان موضع طلابها ، واتيح لي بلوغه. هذا ما افهمه من معنى الالتزام ،بالعمل لا بالكلام !

وقد تتبعت اثر هذه الكلمة فيما كتبته الصحف والمجلات عن مالرو ، فوجدت مالرو يقول عن الحرية ، بعد عودة ديجول الى الحكم عام ١٩٥٨ ، ابان حرب الجزائر ، حينما هدد الجيش الفرنسي هناك ... بغزو فرنسا . وقد اتهم اليساريون ديجول بانه تسلم الحكم بوسائل غير دستورية ، وقامت مظاهرة منهم ، بينما انحاز مالرو الى جانب ديجول كوزير دولة لرئاسة مجلس الوزراء . قال مالرو : لقد جرحت اربع عشرة مرة في سبيل الحرية ، فاذا كنت اقف اليوم الى جانب ديجول ، فلانه لا يعتدي على الحريات .

ومن محطة اذاعة اوربا رقم ١ ( خلال اكتوبر الماضي ) اجاب عن اسئلة مجموعة من الشبان الفرنسيين ممن لم يتموا سنيهم العشرين . ومن بينها سؤال عن الالتزام . قال مالرو :

« أولئك الذين لايخوضون المعارك ، لاحق لهم في الكلام . فالقتال في سبيل المبدأ يعني الاقتران به ( بمعنى ان يتزوج المجاهد الحرية ) ، مما لايتاح لرواد النوادي والمقاهي ( في الاصل : رواد « الدوماجو » في سان جرمان دي بريه ، حيث تربع سارتر ) والاقتران بالمبدأ يعني الانتقال في سبيله الى غير تلك الامكنة . اما فيما عدا ذلك ،فليس من حق لهؤلاء الا السكوت . اذا اردت الكفاح لتحرير بوليفيا ( حيث اعتقل دوبريه الصحفي المناضل ، وقتل شي جيفارا ) هل تطير الى بوليفيا امتعرج على مقهى « الفلور » ؟ « قهوة الوجوديين رقم ٢ » . لامجال للاختيار بين هذين الطريقين لمن يدافع عن حق الشعوب في الحرية .

### مالرو والحضارة المصرية

لم يرد ذكر مصر في مذكرات مالرو الا عرضا ، ولكني وجدت في رده على نداء مدير عام اليونسكو لانقاذ آثار النوبة والحفاظ عليها ، تأييدا لما جاء في كتابه ، وما سمعته على لسانه أثناء زيارته لمصر.

« ان مصر القديمة ما فتئت حية في نفوسنا ، فهي ما يوحي به الفن المصري .... وبقاء الحضارة المصرية القديمة يعود الفضل فيه الى فنها ، لا في أسماء ملوكها ، ولا في قوائم انتصاراتها العسكرية. وبالرغم من معركة «قادش» احدى المعارك الحاسمة في التاريخ ، ومهما تمادى ذلك الفرعون الجاسر في الدق على أسماء أسلافه المحفورة لينقش خرطوشه ، وهو يحاول أن يفرض على الالهة تخليد اسمه ، فان سيزوستريس أضعف حضورا في أذهاننا من المسكين اخناتون. ووجه نفرتيتي مستقر في وجدان الفنان الحديث،مثلما كانت كليوبترا في خيال الشعراء السالفين . ولكن كليوبترا كانت ملكة بلا وجه معروف ، بينما نفرتيتي وجه امرأة ، دون نظر الى ملكها ....

« ان أسلوب الفن المصري قد جعل من اشكاله وكتله السامية وسيطا بين الانسان الزائل ، وبين الكواكب التي تقود مساره . لقد أله الليل ، ذلكم ما نشعر به ونحن نقف في مواجهة أبي الهول ، وما أثار وجداني عندما شاهدته لأول مرة، والمساء يرخي سدوله : فعلى البعد يسد الهرم الثاني مدى البصر ، ويجعل من ذلك القناع الجنائزي الضخم حارسا للفخ الواقف بالمرصاد لامواج الرمال السافية، ولظلمات الليل البهيم .

« شاهدته ساعة يعيد الفن الحياة الى المواضع التي تكلمت فيها الآلهة ، يطارد الممتد الذي لا شكل له ، ويأمر الكواكب، وكأنها تخرج من الليل لتدور حول أبي الهول . لقد ترجم الفن المصري مدى ثلاثة الاف عام

صفحة ما يزول الى صفحة الاول

« وليكن مفهوما أن هذا الفن لا يؤثر فينا كشاهد تاريخي فحسب ، ولا بما كنا ندعوه الجمال فيما مضى . فالجمال في عصرنا قد تحول الى واحدة من الاحاجي الكبرى . لقد حال كيانا حاضرا، انضمت فيه منجزات مصر الى تماثيل كاتدرائياتنا، أو نصب معابد الازتيك، والكهوف المنحوتة بالهند والصين ، والى لوحات سيزان وفان جوخ أي انه اجتمع في كنز الحضارة العالمية الاولى عظماء الموتى والاحياء .

« لاول مرة اكتشفت الانسانية لغة عامة للفن ، تحس واضح الاحساس بمنفوانها ، دون أن تنفذ الى طبيعتها . ولا ريب في أن مصدر هذه القوة هو في شعورنا بالفن لاول مرة يستحضر لنا أروع ما حققته أعمال الانسانية من انتصار على الفناء .

« فمن القوة التي نحتت التماثيل المهددة بالغرق ، وصنعت روائع متحف القاهرة ، خرج الصوت الجهوري يتحدث الينا مثلما يتحدث الينا صوت مبدعي شارتر ، وصوت رمبرانت » .. □



# اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠ و٤٦٤٦٤ و٨٧٢٨٩٨ و٩٠٠٦٥٠

## طلب موظفين

### شركة الاسكندرية العامة للمقاولات

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات المباني

تعلن عن حاجتها لشغل وظيفة رئيس وحدة صيانة بالفئة الخامسة ويشترط في المرشح أن يكون حاصلا على بكالوريوس هندسة "ميكانيكية" مع خبرة لاتقل عن خمس سنوات أو مؤهل متوسط مناسب مع خبرة لاتقل عن اثنتى عشرة سنة في اعمال الوظيفة .

وسيتم التعيين طبقا لنظام العاملين بالقطاع العام الصادر بالقرار الجمهوري رقم ٣٣٠٩ لسنة ٦٦ وتقدم الطلبات باسم السيد المهندس المفوض بادارة الشركة بالبريد الموصى عليه ١٦ شارع عدلى بالقاهرة في موعد غايته ١٩٦٨/٢/١٥ .

### موبيل اويل بمصر (ش • م • ع)

تعلن الشركة عن حاجتها الى ميكانيكى ديزل له خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تشغيل وصيانة ماكينات الديزل بانواعها علما بأن بدء التعيين سيكون بمدينة الاسكندرية وسيحدد المرتب تبعا للكفاءة تقدم الطلبات بالبريد المسجل في بحر عشرة ايام الى مدير الشئون الادارية ١٠٩٧ كورنيش النيل جاردن سيتى القاهرة مبينا بها الاسم والعنوان والسن والموقف من التجنيد والمؤهل الدراسي ان وجد والخدمة السابقة بالتفصيل

### شركة النصر للمقاولات الميكانيكية والكهربائية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الانشاءات المدنية

٤٩ شارع عبدالخالق ثروت بالقاهرة

تعلن عن حاجتها الى شغل الوظائف والمهن الاتية : —

— ١ اخصائى افراد بالفئة السابعة مؤهل متوسط مع خبرة ٧ سنوات

— ٣ ثلاثة أمناء مخازن بالفئة الثامنة مؤهل متوسط مع خبرة ٤ سنوات

— ١ كاتب اجور مؤهل متوسط وخبرة ٥ سنوات في الاجور والتأمينات الاجتماعية — ( مؤقت )

— ١ ممرض حاصل على شهادة تمريض من وزارة الصحة (مؤقت)

* الاختبار يوم ١٩٦٨/٢/١٧ الساعة ٥ مساء

— ٥ مهندسون كهرباء وميكانيكا خبرة من ٥ سنوات الى ١٠ سنوات

* الاختبار يوم ٦٨/٢/١٨ الساعة ٥ مساء

— ١ مراقب اول سيارات فئة سادسة دبلوم ثانوى صناعى تخصص سيارات وخبرة لاتقل عن تسع سنوات او بدون مؤهل مع خبرة ١٧ سنة

— ١ براد ممتاز لف وتجميع صاج دبلوم ثانوى صناعى وخبرة عشر سنوات او بدون مؤهل مع خبرة عشرون سنة

— ١ ميكانيكى تركيبات ماكينات وديزل - بنزين ومحركات دبلوم ثانوى صناعى وخبرة عشر سنوات او بدون مؤهل مع خبرة ٢٥ سنة

— ١ ملاحظ رص كابلات خبرة ١٥ سنة ويشترط في المهن الاربع الاخيرة اجادة القراءة والكتابة (مؤقتين).

— ١ حداد نار ممتاز خبرة ١٥ سنة ( مؤقت )

* الاختبار يوم ١٩٦٨/٢/٢٠ الساعة ٤ مساء

ترسل الطلبات باسم السيد/ مدير الشئون الادارية ومشرف مجلس الادارة في خلال عشرة ايام ولن يلتفت للطلبات السابق تقديمها او التى ترسل بعد الميعاد

اقرأ بقية الاعلانات المبوبة صفحة ١٢

## طلب موظفين

### شركة دار الكاتب العربى للطباعة والنشر

تعلن عن حاجتها الى عاملين لشغل الوظائف التالية :

**عدد ١ الوظيفة رئيس وحدة الكهرباء**

الفئة السادسة — خبرة باعمال لف الموتورا بجميع انواعها — مؤهل متوسط وخبرة ١٠ سنوات — بدون مؤهل وخبرة ١٨ سنة

**عدد ٣ الوظيفة ميكانيكى**

الفئة السابعة — خبرة باعمال ميكانيكا الات الطباعة

**عدد ١ الوظيفة براد ممتاز**

الفئة السابعة — خبرة باعمال ميكانيكا الات والاسطمبات

**عدد ١ الوظيفة خراط ممتاز**

الفئة السابعة — خبرة باعمال فريزة الترس

**عدد ١ الوظيفة لحام ممتاز**

الفئة السابعة — خبرة باعمال لحام الكهرباء والاوكسوجين

**عدد ١ الوظيفة ميكانيكى ممتاز**

الفئة السابعة — خبرة باعمال صيانة السيارات

مؤهل متوسط وخبرة ٧ سنوات — بدون مؤهل وخبرة ١٥ سنة

**عدد ٤ الوظيفة ميكانيكى**

الفئة الثامنة — خبرة باعمال ميكانيكا الات الطباعة

**عدد ٢ الوظيفة براد**

الفئة الثامنة — خبرة باعمال ميكانيكا الات الطباعة

**عدد ١ الوظيفة ميكانيكى**

الفئة الثامنة — خبرة باعمال المقشطة

مؤهل متوسط وخبرة ٤ سنوات

**عدد ٢ الوظيفة خراط**

الفئة الثامنة — خبرة باعمال الخراطة الميكانيكية لالات الطباعة

**عدد ١ الوظيفة لحام**

الفئة الثامنة — خبرة باعمال لحام الكهرباء والاكسوجين

**عدد ١ الوظيفة ميكانيكى**

الفئة الثامنة — خبرة باعمال صيانة السيارات

بدون مؤهل وخبرة ١٢ سنة

وسيتم التعيين طبقا لنظام العاملين بالقطاع العام الصادر بالقرار الجمهوري رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ وتقدم الطلبات في ميعاد غايته اسبوعان من تاريخ النشر لقسم شئون العاملين بالشركة ( شارع نوبار باب اللوق بالقاهرة ) ولن يلتفت للطلبات السابق تقديمها أو التى تقدم بعد الموعد المحدد بالاعلان

## طلب موظفين

شركة ادوية الحكيمة

### بنزايون وعدس

٢٣ شارع شريف بالقاهرة

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية وذلك لقرب افتتاح الفروع الجديدة بضواحى القاهرة والوجه القبلى بالشروط الواجب توافرها

**١ — محاسب (ج)**

بكالوريوس تجارة حديث — الفئة المالية السابعة

**٢ — كاتب (ج)**

مؤهل متوسط ( تجارى — ثانوية عامة ) حديث — الفئة — التاسعة

**٣ — صراف (ج)**

مؤهل متوسط ( تجارى — ثانوية عامة — )حديث — الفئة المالية التاسعة

**٤ — كنترول (ج)**

خبرة ثمانى سنوات — الفئة المالية — التاسعة

**٥ — مساعد كنترول**

خبرة ٤ سنوات — الفئة المالية — العاشرة

**٦ — بائع ثان اقطان (ج)**

خبرة ٨ سنوات — الفئة المالية التاسعة

**٧ — بائع ثان حرائر**

خبرة ٨ سنوات — الفئة المالية التاسعة

**٨ — بائع ثان بياضات**

خبرة ٨ سنوات — الفئة المالية التاسعة

**٩ — بائع ثان خردوات**

خبرة ٨ سنوات — الفئة المالية التاسعة

**١٠ — بائع ثان احذية**

خبرة ٨ سنوات — الفئة المالية التاسعة

**١١ — بائع ثان مفروشات**

خبرة ٨ سنوات — الفئة المالية التاسعة

**١٢ — مساعد بائع لجميع الاقسام**

خبرة ٤ سنوات — الفئة المالية العاشرة

**١٣ — فراش**

الالمام بالقراءة والكتابة — الفئة المالية — احدى عشرة

وسيصير التعيين بعد اجراء الاختبارات اللازمة وفقا لـلائحة العاملين بالقطاع العام رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦

وتقدم الطلبات بالبريد المسجل لادارة شئون الافراد

٢٣ شارع شريف بالقاهرة في ميعاد اقصاه ١٩٦٨/٢/١٥

## للايجار

★ شقق مفروشة وخالية بالبلد الزمالك هليوبوليس الدقى الجيزة النيل ت ٤٠٤٥٧

★ شقة لوكس بالكماليات ثلاث غرف بالدقى الاورمان ت ٨٧٩٥٠٣

★ شقتان مفروشتان بالزمالك والبلد موقع ممتاز ٢٥ جنيها للواحدة ت ٢٢٩٢٦

★ شقة مفروشة بالعجوزة نوم صالون سفرة فريجدير سخان بوتاجاز ت ٨٤٩٨٣٩

★ شقق مفروشة وخالية البلد . الزمالك . العجوزة . الدقى . هليوبوليس . القبة ت ٩١٢٢٤٢

★ شقة مفروشة للايجار ٦ غرف بمدينة المهندسين بمبلغ ٥٠ جم ت ٨٠٤٢٠٩

★ شقة مفروشة فاخرة بمدينة نصر ثلاث حجرات بالكماليات تليفون ٨٣٧٢٢٤

★ شقة مفروشة بالكماليات ثلاث غرف بالظاهر قرب ميدان رمسيس ت ٦٠٧٨٩

★ للعائلات والموظفين والطلبة والمغتربين شقة اربع غرف لوكس منفصلة بالكماليات بالمنيل للاتصال اسماعيل ٨٤٧٥٥٧

★ للايجار فيلا ٣ حجرات نوم وحمامان وحديقة خاصة ضمن عمارة صغيرة جنينة بمصر الجديدة تليفون ٦٤٨٣٣

★ للايجار شقة مفروشة بشارع ميلى /٣٠ كامل محتوياته ٦ غرف الاستعلام تليفون ٦٦٠٣٦ من الساعة ٨ — ١٠ صباحا

## للتنازل

★ شقة ٣ غرف بمنقولات فرعتين بهليوبوليس من ١٠ ص — ٥ م ت ٦١٢٩٥

## مطلوب شراء

★ مطلوب شراء ثلاجه كلفينيتور او ايديال وسخان مصانع ت ٩٠٠٤١٦

★ مطلوب مجموعة مجلة الرياضة البدنية للدكتور الجوهرى سنه ٣١ — سنة ٤٠ واعداد من كتاب حركات التسلل ضد القومية العربية ت ٥٧١٦٠ — ٤ — ٧م

## للبدل

★ سعه بيور سعيد باخرى بالقاهرة و بالاسكندرية او للتنازل ت ٢٩٤٨٧

## مقاولون

**لبناء عماراتك فورا**

دون دفع مقدم ٢٠ ش الجمهورية ابراهيم محمد الزكى المقاول ٧ — ٨ م ت ٩١٧٤١٧

## مدارس ومدرسون

اتقنوا الايطالية في ثلاثة شهور طبقا لبرنامج حديث الاول من نوعه دار الثقافة بهليوبوليس ت ٦٠٩٤٢

★ مدرس اول لغة انجليزية يعطى دروسا خاصة للتلبية وطالبات الثانوية والاعدادية للنجاح بتفوق ت ٨٧٨٧١٦

★ ١٢ ساعة تتعلمون ٤ رقصات ( دروس خاصة ) معهد روبى ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤

★ بالمنازل دروس خاصة لجميع المواد لدول امدادى ثانوي سرعية ت ٨٩٧٧٢٥

★ دروس خاصة أكرديون ت ٨٤٧٣٥٤ يوم الاربعاء والسبت . الاستاذ سطيو

★ دروس خاصة انجليزي للاعدادية ومحاسبة وانجليزى ثانوى تجارى بالمعادى ت ٢٧٥٥٩

## للبيع

**ماكينة عراوى ت ٨٧٤٣٧٥**

**كلاب وولف صغيرة**

وكلب اسود عمر سنتين ت ٨٦٥٠٢١

**فريجيدير ١٤ قدما**

موديل ٦٦ لونين فرست مرى ت ٨٧٠٥٦٣

فريجيدير كيلفينتور ١٨ قدم فوديراما فرى فروست بابين جهاز مكعبات الثلج اوتوماتيك تصلح لفندق او مطعم او منزل كبير — جهاز تكييف كرايزلر ١٫٥ حصان لم يستعمل — جهاز تسجيل فيلبس ستريو ٢ سرعة بالشرائط ـ حصارة فواكه براون — البيع حسب السعر الاعلى — تليفون ٨٧٦٣٠٤

### اليوم بمصر الجديدة

**محتويات شقة فاخرة**

١١٧ شارع عثمان بن عفان بعد تريبف الدور الرابع شقة ١٦ فرنة نوم موجنة . فرنة اولاد قمة كاوتشوك . سجاد صالون فاخر . انتريه . سفرة ستيل ايطالى . تحف لاجراوسكوى راديوبيكاب فيليبس . ماكينة خياطة سنجر مكتبة بيلى . مكتبة ماركيه . سشوار . ريكوردر . غسالة فول اوتوماتيك آخر موديل كبيرة امباحورات . لمادير سخان . لترات بوتاجاز فرن . ثلاجة ايديال ٩ اقدام بوش واشياء اخرى

البيع ١١ — ٢ م ، ٥ — ٨ م

★ ريكوردر ت.ك ٢٥ موبيليا فاخرة نهائيا ١٠٦ج ت ٨٠٠٢٧٠

★ راديوجرام بيك اب ريكوردر ستريو جديد اتصل تليفون ٨٠٦٥٠٥

★ منزل ناصية موقع ممتاز مخفض ٥٠ ج بحدائق القبه ب ١٠٠٠٠ج ت ٨٢٩٩٦٣

★ للبيع ١٢٣٠ مترا ٤٠ شارع السبتية المخابرة عمر طوسن ت ٨١٢٤٢٩

★ تليفزيون ناشيونال ١٤ بوصة بحالة جيدة جدا رخصة سنه ت ٨٥٢١١٥

★ للبيع مكبسين اوتوماتيكي بحالة جيدة بالمعاينة تليفون ٩٤٨٤٦٠ بشبرا

★ طقم مذهب لم يستعمل نهائيا ١١٠ ج المخابرة ت ٨٥٣٠٦٧ من ٤ — ٦ م

★ للبيع بالطو استراخان بحالة جيدة مبلغ ٤٠ جنيها ت ٢١١٦١ صباحا

★ صالون مذهب بشلت فاخر جديد لظروف طارئة نصف الثمن ت ٤٢٦٧٨

★ ريكوردر سونى ٢٠٠ ستريو ساعتين جديد بالصندوق ت ٨١٧٠٣٧

★ للبيع منزل بالعمرانية ثلاثة ادوار قابل للتعلية ايراده ٤٠ جنيه سنويا تليفون ٨٤٦٦٤٦

★ غسالة سابرين جديدة وغرفة سفرة سنغل بالاوبيا ت ٨٧٠٣٥٩ ( ١ — ٩ مساء )

★ للبيع لداعى السفر قطعة ارض ٥٠٠ متر بالمعادى امام النادى الجديد — ٦ جنيهات للمتر ت ٧٨١٨٣ صباحا

★ فسراء بنى اللون اتول وارد الخارج الاتصال ٨٢٢٨٩٢ طوال اليوم

★ ماكينة تريكو سنجر ٨٨٨ اوتوماتيك بالصندوق . كوت . جاكار . دانتيل ت ٨٧١٧١٢

★ للبيع قطعة ارض ٥٦٠ مترا بتقسيم الجولف بالمعادى تليفونيا ٣٥٠٠٣

★ للبيع شقة خالية بالتليفون اربع غرف بميدان سليمان باشا ت ٦١٧٧٤٢

★ اوبل ريكورد ١٩٥٩ ممتازة تليفون ٧٧٥٤٦ شارع عبد الحميد سعيد رقم ٨ بجوار سينما اوديون

★ فيلا دورين خالية عشر حجرات بالدقى مساحتها ٤٤٥ م بالحديقة ت ٢٨٨٩٩

★ خلاط براون كامل وريكوردر ناشيونال كهرباء وبطارية جديدان سشوار ت ٧٤٦٧٢

★ فرصة ٤٢٥ م ناصية خلف كلية البنات ب٨ ج ، ١٩٠ م بالترعة ت ٨٦٥٩٧٨

★ ثلاجة جنرال ١٤ ق ببابين طقم سيفى ١٧٢ قطعة سجادة تبريزى ٢ × ٣ خلاط ناشونال بالصندوق ت ٨٧٢٢٥٢

★ ايديال ٩ اقدام عربة اطفال Pelligree اوتوماجار طرابلى بالصندوق وسجادتان شينواء ٢ × ٤ جديدتان تليفون ٨١٦٦٠٠

★ للبيع ستروين نورمال ١٩٥٥ مجددة ودوكو بالجراج ١٦ ابو المحاسن الشاذلى جوار نادى الزمالك بالعجوزة ت ٨٠٣٠٧٨

★ قطعة ارض ٦٦٠ م بهليوبوليس منطقة عمارات خلف الكلية الحربية ونادى الطيران ممكن تقسيط ١٥٠٠ جم ت ٤٠٠٩٦

★ للبيع فيلا دور على التشطيب حلوان اربع غرف وصالة ١٧٠ متر مبانى على ارض ٤٠٢ متر اكتب لرقم ٧٦٩٣٧ الاهرام الوسطاء يمتنعون

★ المانية تبيع ماكينة تريكوباساب اوتوماتيك سويسرى وريكوردر تيلفونكن ٤ تراك مو ١٩٦٨ وخلاط AEG كامل ت ٩٤١١٠٠

★ للبيع بالجدك محل بمستطرة بسوق السمك القديم بباب الحديد يصلح ورشة . مصنع . مخزن . ايجار ٣٤٧ ق ت ٩٤٤٢٤١

★ عمارة حديثة تشطيب لوكس موقع ممتاز مصر الجديدة ٥ ادوار ايراد مغر الثمن ٢٥٠٠٠ ج ت ٨٧٧٩٢٢

★ منزل بحدائق القبة ثلاث نواصى دورين قابل للتعلية باساسات عمارة مساحة ٣٦٧م ٢ ايراد سنوى بعد التخفيضات ٥٢٨ ج — الاتصال يوميا من ٣ — ٥ مساء ت ٨٣٠٧٦١

★ للبيع ماكينة طباعة اوفست مقاس ٣٥/٢٥ امريكانى ماركة Multilith اوتوماتيكية شفاط هواء بحالة جيدة جدا ماكينة تنسنى طباعة تيبو مقاس ٤٢ / ٣٢ صناعة المانيا الغربية كاملة بحالة جيدة جدا منشار ارتيت كهربائى صناعة انجليزى جديد الاتصال ت ٧٨٠٦٤ من ١٠ الى ١ ظهرا ومن ٦ الى ٨ مساء ما عدا السبت مساء وطوال الاحد

## أجهزة الكترونية وكهربائية

**فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠**

★ اتصل ت ٤٨٢١٠ يصلك مهندس مختص فورا لاصلاح التليفزيون ، الثلاجة ، الغسالة

## خدمات فنية

**نصل في الحال لاصلاح**

تليفزيونك فورا وبالمنزل ت ٨٢١٩٧٣

**اصلاح التليفزيون بالمنزل**

الكترو امبريال ت ٨٣٠٢٩٥

★ اصلاح السخان . البوتاجاز . الغسالة . الثلاجة . التليفزيون الكترو امبريال ت ٨٣٠٢٩٥

## خدمات سريعة

اتصل بحمدي ت ٣١٤٩٩ — يصلك فورا لاصلاح ثلاجات . بوتاجاز . بيع . شراء .

## عقارات

**فرصة نادرة**

١١٤٠ م على ميدان بشارع جامعة الدول العربية بالدقى لعمارة او فيلا تقسيط ٢٤٠٠ج بدون فوائد تباع لظروف خاصة بثمن مغر اتصلوا بالحاج مصطفى نجم ٧ ش عثمان بن عفان بمصر الجديدة ت ٦٢١٠٥ و ت ٦٢١٠٥

★ عمارة لوكس ممتازة بهليوبوليس ايراد ١٤٠ ج تباع ب ٦ ٪ لظروف ت ٨٦٥٩٧٨

★ عمارة استقلالية بالعجوزة ٩٥٠ م ايراد ١٢٨ ج نهائيا ١٨٠٠٠ ج ت ٩١١٢٣٢

★ بهليوبوليس بتقسيم السباق مريلاند فيلا دورين خالية مساحة الارض ٨٠٠ متر التصميمات تسمح بناء عمارة ملاصقة تليفون ١٢ — ٦٢ بعد الظهر

## صنع مفاتيح

مصنع مفاتيح سليم بشبرا

١٢٤ شارع شبرا ت ٩٤٠١٠٧

## فرص مالية

★ مطلوب شريك لمحل دورين رائع مجهز بالفاترينات ايجار قديم موقع سياحى بوسط ش حسن صبرى بالزمالك يصلح لجميع الاغراض وبالاخص ملابس ت ٨١٢٧٠١

★ مطلوب شريك لمحل سياحى بمصر الجديدة لعمل كشرى — مطعم — حلوانى — بكازينو وازيس بشارع ابراهيم اللقانى امام جروبي تليفون ٦٢٢٠٢ من ٨ — ١٠ صباحا ٨ — ١٠ مساء

## أعمال البوتاجاز

**اتصل بـ ٩٠٣٢٠٢**

**لجميع اعمال البوتاجاز**

تركيبات . تصليحات . صيانة . انبوبات

الشركة الفنية للتجارة والمقاولات

١٠ ش كامل صدقى ، الفجالة

## دليل السيارات

**لا تنتظر .. انها فرصتك وبادر اليوم بمشاهدة مجموعة السيارات النادرة**

*** بمعرض سيارات ***

*** البستان ***

*** فرج الرواس ***

- رينو كارفيل الوحيدة ٦٦ بسقف متغير حسب الرغبة
- بيجو ٤٠٤ — ٦٦
- MG كابروليه — ٦٦
- فيات ٨٥٠ — ٦٦
- فالكون كابريوليه — ٦٥
- مرسيدس ١٩٠ ديزل — ٦٥
- بونتياك تيمبست — ٦٥
- فيات ١٥٠٠ كابروليه — ٦٥
- مرسيدس ١٩٠ بنزين — ٦٥
- نصر ١١٠٠ جديدة — ٦٣
- فيات طليانى ١١٠٠ — ٦٢

ومجموعة اخرى لمختلف الماركات الاسعار تحدد بعد المعاينة بالمعرض

**١٥ شارع البستان**

**تليفون ٢١٠٢١**

★ بسبب السفر بورجوارد ١٩٦٠ استعمال طبيب بحالة جيدة تليفون ٩٤٤٥٠٤

★ مرسيدس ممتازة رخصة سنة استعمال طبيب نهائيا ٨٠٠ ج تليفون ٩٤٣٤٤٧

★ للبيع سيارة نصر ١٣٠٠ بالراديو رخصة سنة المخابرة تليفون ٨٦٨٠٧٠

★ نصر ١٣٠٠ ممتازة ١٨ ش حسن حجازى قصر العينى الوسطاء يمتنعون

★ فرصة نادرة — سيارة جيب ستيشن واجون ممتازة بسعر مغر ت ٩٤٤٢٤١

★ مرسيدس ٢٢٠ س مو ٦٠/٦١ استخدام دبلوماسى حالة ممتازة للبيع ت ٨١٢٦٣٠

★ للبيع سيارة بنتلى بحالة ممتازة ١٨ ميدان المساحة تليفون ٨٠٣٨٦٤

★ نصر ١٣٠٠ ممتازة جدا دفعة ٦٣ — ٥٠ الف كيلو استعمال طبيب تنبيع بسبب السفر نهائيا ١٨٠٠ جنيه للمعاينة ت ٩٣٤٤٩٥

★ للسفر سيارتان تاكسى مرسيدس ٥٥ وكومس ٦٠ حالة جيدة جدا المخابرة اليوم ت ٢٢٠٩٨ من ١٠ — ٤ م

★ نصر ١١٠٠ استلام ديسمبر ١٩٦٥ تاكسى سنة واحدة حالته ممتازة عدد ٢٤٠٠ ج المعاينة يوم الجمعه ١٤ عبد الخالق ثروت ت ٧٥٨٧٤

ديكافيه م ٦٠ لوكس

عمرة شاملة واكسوارات اضافية ت ٨٧٠٥٦٣

نصر ١١٠٠ موديل ٦٨ ت دون مر ت ٦٢٠٢٧ طول النهار

**راديو سيارة فيلبس**

للتنسيق والتركيب مؤسسه بغداد بالمنصة ت ٩٣١١١٢

للبيع بسبب السفر اولدزموبيل موديل ١٩٥٨ ٢٣٠٠ ت ٤٢٩٨١

**٤٢٥ جنيها وبالراديو**

مانزا ١٩٥٨ — موتور مجدد ت ٩٠٠٧٩٠

**فرصة نادرة**

بسبب السفر سيارة مرسيدس ٢٢٠ س بحالة جيدة للبيع ت ٨٠٨١٧٢

مرسيدس ١٩٠ بنزين موديل ١٩٦٥ بحالة ممتازة جراج برج الزمالك ١٨ شارع شجرة الدر بالزمالك

جراج الاسماعيلية بمصر الجديدة بعرض شيفروليه ستيشن ٥٩ — دودج ٥٨ شيفروليه ٥٥ و ٥٦ — نصر ١١٠٠ — فيات توبولينو نارنرج ت ٦٣٤٩٩

**فرصة لهواة الفولكس**

سيارة فولكس م ١٩٥٢ جميع الاتها مجددة مقطع حديثة حالتها ممتازة ت ٥٧٨٦٣ من ٣ — ٨ مساء الوسطاء يمتنعون

★ نصر ١١٠٠ بدون نمرو شيفروليه راوبل ٥٢ حالة جيدت ت ٩١٣٥٨٢

★ تدفع ٢٢٠ جنيه لنصر ١١٠٠ بدون نمر بدون وسطاء ت ٨١٠٧٠٧

★ فيات توبولينو موديل ٥٤ حالة جيدة الاتصال تليفون ٨٢٤٦٦٩

★ شيفروليه ٦٣ استيشن ٤ باب حالة جديدة ت ٨٧١٠٨٣

★ سيارة رمسيس موديل ١٩٦٥ جديدة بدون نمر تليفون ٨٧٨٤٦٢

★ تاونس ١٢ م تجديد شامل ممتازة رخصة سنة بسعر مغر ت ٩١٦٥٧٧

★ سيارة فولكس ١٩٦٠ حالة جيدة بسعر مغر ت ٦٤٠٨٣

★ اوبل ريكورد ٤/٦٤ ابواب ممتازة استعمال طبيب ت ٩١٣٩٠٩

★ للبيع سيارة نصر ٢٣٠٠ حالة جيدة خابروا تليفون ٦٠٢٣٦

★ جيب ويلز بحالة جيدة ١٢ شارع الجيزة بالجيزة ت ٨٥٦٧٦٩

★ سيارة انجليا موديل ٦٠ دى لوكس ممتازة بالراديو استعمال مهندس ت ٨٥٣١٦٠

★ سيارة نصر ١١٠٠ ٦٣/١١ ممتازة نهائيا ٧٢٠٠ ج ت ٨١٦٥٤٣ بدون وسطاء

★ سيارة دودج ٦٣ جديدة تماما بدون فرامل ٦ سندرات بالكماليات ت ٥٢٤٧٨

★ بريزر وقطع غيار اوبل ريكورد ٦٤ جديدة بالصندوق تليفون ٨٤٠٨٨٠

★ سيارة رمسيس ٦٤ بحالة ممتازة رخصة سنة وسيارة فورد ٥٥ بحالة جيدة ٦ سندرات اتصل ت ٦٠٧١١

## مطلوب شراء

★ نريد شراء ستروين ٥٤/٥٥ مرسيدس ٦٠/٥٩ الاتصال ٤٢٤٩٨

## مزايدات

★ بيع محل تجارى بالمزاد العلنى بموقع تجارى هام شارع الازهر رقم ٨٢ مكون من ... والمنقولات يوم الثلاثاء ٦ فبراير ١٩٦٨

الخبير المثمن فؤاد مصطفى تليفون ٤٤٩٩٤

## مزايدات

### كلية البنات جامعة عين شمس

تعلن عن مزايدة لتاجير المقصف الخاص بها بمبنى الاتحاد وملحقه بمبنى الملحق الجديد ( بمصر الجديدة ) بالشروط التى يمكن الاطلاع عليها بالكلية في مواعيد العمل الرسمية

وستعقد جلسة المزايدة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٩ من فبراير سنة ١٩٦٨ — وعلى من يرغب الدخول في المزايدة دفع مبلغ عشرة جنيهات تأمينا ابتدائيا ومن يرسو عليه المزاد يودع مبلغا يعادل ايجار ثلاثة شهور تأمين نهائي ويرد التأمين الابتدائى في نهاية الجلسة

١٢٥٨

### اعلان بيع بالمزاد العلنى

تعلن مامورية ضرائب الجمالية انه تحدد يوم ١٩٦٨/٢/١٩ الساعة ١٠٫٣٠ صباحا موعدا لبيع منقولات الممول ولسم مطرس — محل حيش — ٢ درب مرمز بالجمالية المتفرع من شارع المعز لدين الله وفاء للضرائب المستحقة عليه .

والمحجوزات عبارة عن مكتب خشب وكرسى خشب وصندلة خشب معرض المحل ويشمل البيع الجدك وحق الايجار — فعلى راغبى الشراء التواجد في الزمان والمكان المحددين .

١٢٥٠

### اعلان بيع بالمزاد العلنى

تعلن مامورية ضرائب عابدين ثان بانه قد تحدد يوم ١٩٦٨/٢/١٩ الساعة ١٠ صباحا موعدا لتنفيذ البيع بالمزاد العلنى على منقولات شركة ارجو التجارية ٤ شارع عدلى ويشمل البيع : ماكينة ... ، وعلاية مياه — وماكينة كتابة عربى صنع الخارج — مروحه كهربائية — وشنن ودواليب صاج — وارفف خشبية وخلافه . فعلى راغبى الشراء التواجد في الموعد المحدد والمعاينه يوم ١٩٦٨/٢/١٧ والبيع نقدا وفورا

١٢٦٩

### للظروف بمصر الجديدة

**اليوم الجمعة ١٠٫٣٠ صباحا**

و٦ مساء اذا لزم الحال

**أثاثات فيلا كبيرة**

٦١ ش المنطقة الرابعة — متفرع من ش الميرغنى — بعد نادى سبورتنج

**الخبير أنطون غطاس**

١٠ سجل الخبراء ت ٨٠٦٨٥١

### اعلان بيع بالمزاد العلنى

تعلن مامورية ضرائب الجمالية انه تحدد يوم ١٩٦٨/٢/١٤ الساعة ١٠٫٣٠ صباحا موعدا لبيع منقولات المدعو محمد الشربيني — مكتب تجاري — ٥ حارة نصر الله بالدور الاول المتفرعة من شارع المعز لدين الله بالصاغة . وفاء للضرائب المستحقة عليه .

والمحجوزات عبارة عن شقة ثلاث حجرات مكاتب خشب زان وكراسى خيزران ودكة خشب ... وثلاجة خشب مبطنة بالزنك بالسربنتينا وخلافه — ويشمل البيع الجدك وحق الايجار فعلى راغبى الشراء التواجد في الزمان والمكان المحددين .

١٢٥١

### بيع بالمزاد العلنى

تعلن مامورية الازبكية انه قد حدد يوم السبت ١٩٦٨/٢/١٠ الساعة العاشرة صباحا — موعدا لبيع منشاة الممولة مارى يوسف عطيه ونشاطها ادوات صحية — ٢٢ شارع كامل صدقى ويشمل البيع المنقولات وهى عبارة عن ادوات صحية وكذا الجدك وحق الايجار والمعاينة يوم البيع ومن يرسو عليه المزاد يدفع الثمن فورا ونقدا

١٢٤٩

### اعلان بيع بالمزاد العلنى

تعلن المؤسسة المصرية العامة للكهرباء — منطقة شمال القاهرة — انها ستقوم ببيع : —

عدد

١ تليفزيون ماركة نصر مقاس ٢٣ بوصة .

١ طقم صالون مذهب مكون من كنبة واربعة فوتيل وترابيزة وعليها رخامة .

١ طقم انتريه مكون من كنبة واربعة فوتيل .

١ بلسوار خشب .

ملك السيد/سعد محمد زين حسنين بمنزله الكائن بشارع فاطمة النبوية رقم ٣ بشبرا قسم الساحل بالمزاد العلنى في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا يوم السبت الموافق ٦٨/٢/١٠ بنفس المكان وفاء لمبلغ ٣٠١ ج و٣٠٢ م بخلاف المصاريف وما يستجد من المصاريف حتى يوم البيع وذلك تنفيذا للحجز الاداري الموقع — فعلى راغبى الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين .

١٢٥٢

### بنك القاهرة

● يعلن عن بيع الفيلا ٧٥ شارع لنبار احمد محمود ( كارفر ) ... بالاسكندرية مكونة من دورين ملحق بها جراج وغرفة غلايات وحجرات للبواب والجناينى بدورة مياه .

● مساحة الارض ٢٤٣٤٫٣٧ متر منها ٢٢٦٫٤٤ متر مساحة المبانى مؤجرة بمبلغ ٦٤٫٢٢٠ جم صافى شهريا وسيتم البيع بالمزاد داخل مظاريف مغلقة باسم مدير ادارة السكرتارية للبنك ٢٢ شارع عدلى بالقاهرة حيث سيتم فتح المظاريف علنا بحضور المزايدين او من يمثلهم في تمام الساعة ١٢ ظهر السبت ٢٤ فبراير سنة ١٩٦٨ بثمن اساسى ١٢٨٤٤ جم .

● ويشترط أن يرفق بالعطاء تأمين ١٠٪ من الثمن الاساسى نقدا او شيك مصرف مقبول الدفع ويبين بالطلب ثمن الشراء والمبلغ الذى سيدفع مقدما ولا يقل عن ٤٠٪ من الثمن المعروض والباقى يسدد على اقساط سنوية متساوية خلال ١٠ سنوات على الاكثر بفائدة ٥٪ سنويا على أن يكون صاحب العطاء متمتعا بجنسية ج.ع.م

● وتسحب شروط البيع من ادارة البنك وفروعه وللبنك الحق في قبول او رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب

## عطاءات ومناقصات

### مصلحة السجون

اعلان للقطاعين العام والخاص — تقبل عطاءات بمكتب السيد اللواء المدير العام لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر الايام التالية : —

١٩٦٨/٥/٢ عن توريد تبن قمح

١٩٦٨/٥/٥ عن توريد شعير

١٩٦٨/٨/٢ عن توريد قش ارز

وذلك لزوم سجون المصلحة لعام ١٩٦٨/١٩٦٩ ويمكن الحصول على الشروط المختصة مقابل ٥٠٠ مليم لكل نسخة من المناقصات الموضحة ويضاف ١٠٠ مليم في حالة طلب ارسال النسخة بالبريد وتقدم الطلبات على عرضحال تمغة فئة المائة مليم لمكتب العقود والمشتريات برئاسة المصلحة الكائنة بشارع ... ( خلف البنك الصناعى ) بالقللى بالقاهرة اثناء اوقات العمل الرسمى وكل عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت بواقع ٢٪ من قيمته لايلتفت اليه ويكمل الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء . والمصلحة الحق في قبول اورفض اى عطاء دون ذكر لاسباب

١٢٤٢

### الشركة المصرية العامة لمهمات السكك الحديدية ( سيماف ) عين حلوان

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية .

تعلن الشركة عن مناقصة عامة عن توريد ملابس واحذية بمقدمة صلب للعاملين وذلك حسب الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من ادارة المخازن والمشتريات بمقر الشركة بعين حلوان بدون مقابل . وقد تحددت الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٦٨/٢/١٤ موعدا لجلسة فتح المظاريف وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢٫٥٪ من قيمة العطاء او يرد بعد الميعاد لايلتفت اليه وللشركة الحق في قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

### موبيل اويل بمصر (ش•م•ع)

١٠٩٧ شارع كورنيش النيل ، جاردن سيتى بالقاهرة

مناقصة ملابس

تعلن موبيل اويل عن مناقصة توريد ملابس لعام ١٩٦٨/١٩٦٩ والموضحة قوائم المواصفات والشروط التى يمكن الحصول عليها من ادارة الحسابات والشئون المالية . وآخر موعد لتقديم العطاءات داخل ظروف مغلقة الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم ١٢ فبراير ١٩٦٨

### شركة مصر للالبان والاغذية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

**تطرح الشركة في المناقصة عن توريد عبوات كرتون خاصة بالايس كريم كالاتى:**

عدد

- ١ مليون كوب ١٠٠سم٣
- ٢١ الف جار ٤ لتر
- ١١٠ الف جار ١ لتر
- ٤٥ الف جار نصف لتر
- ٤٠ الف علبة كاساتا
- ١٨ الف كرتون مضلعة

وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة التجارية بشارع السواح بالاميرية نظير دفع ٥٠٠ مليم ، وتقدم العطاءات في ظروف مغلقة في موعد اقصاه ٦٨/٢/١٥ مصحوبا بتامين ابتدائى ٢ ٪ تزاد الى ٥ ٪ عند رسو العطاء .



هكذا من الأهل

هكذا من الأصل



# علوم

## مرصد بوخوم الألماني يصور سفينة الفضاء «سيرفيور ٧»

●● سجل مرصد «بوخوم» الالماني الصور التي ارسلتها سفينة الفضاء الامريكية «سيرفيور ٧» فوق جنوب القمر وتبين ان هذه المنطقة غير صالحة لا لهبوط سفن الفضاء ولا رجال الفضاء، وذلك لوجود مرتفعات شديدة الانحدار ارتفاعاتها حوالي ١٠ امتار ووجود عدد كبير من الفجوات العميقة غربها وكانت الولايات المتحدة قد ركزت اطلاق سفن سيرفيور لاكتشاف انسب مكان للهبوط على القمر على خط منتصف القمر وفعلا هبطت منذ سيرفيور ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ وفشلت ٢ ، ٦ في الهبوط الهادىء وسجلت هذه السفن ٦٥٠٠٠ صورة للقمر ولا تزال سيرفيور ٧ ترسل صورها ، وتكلفت سلسلة السفن هذه ٧٥٠ مليون دولار ، وتأكد ان وسط القمر انسب مكان لهبوط رواد الفضاء ضمن برنامج ابوللو الذي يتكلف ٢٠ الف مليون دولار .

● وقد اعلنت ادارة الملاحة الجوية والفضاء الامريكية ( ناسا ) انه ستجرى هذا الاسبوع تجربة سفينة الهبوط على سطح القمر وبداخلها رائدا الفضاء وخلال التجربة ستعمل صواريخ الرفع التي سترفع السفينة برائديها من سطح القمر للعودة الى الارض ، ويتم هذا بالتحامها مع جزء آخر يظل دائرا في الفضاء، وداخله الرائد الثالث ، وتلتحم السفينتان لتصبح جسما واحدا يعود للارض بعد رحلة الهبوط على القمر .

واذا نجحت هذه التجربة ، وكان قد سبقتها تجربة الصاروخ ساترن بنجاح – فقد يتحدد موعد رحلة اول انسان الى القمر بيوم ٣١ ديسمبر ١٩٦٩ وليس قبلها هذا وقد خفضت الولايات المتحدة نفقات الفضاء هذا العام لتصبح ٤٫٥ بليون دولار وهي اقل ميزانية خلال السنوات الست الاخيرة واجلت مشروع الصاروخ الذي يتحرك بالوقود الذري وقوة دفعة ٢٥٠ الف رطل واتجهت الى صاروخ اصغر قوته ٧٥ الف رطل .

■ بوخوم ■
من صلاح جلال

## من ٧٥ سنة في مصر

*** دسوق لمكاتبنا – اجتمعت العمد والمشايخ والصيارف بديوان المركز وعضوية حضرة النتسيط الياس افندي زكي وعلى افندي ابراهيم معاوني ادارة المركز ثم خطب خطبة وحث الجميع بتحصيل الاموال واجر الخفراء، ومداومة الالتفات لما فيه استتباب الامن وانصرف الجميع شاكرين .

*** سمديد لمكاتبنا – علمت ان جاويس البندر قد اغلق ابواب ميضات المساجد جميعها على حين ان الصحة جيدة وليس ما يوجب اقفالها وقد ساء ذلك جميع السكان فشكوا حالهم الى نظارة الاوقاف وعساها تسرع في تلبية طلبهم حتى لا يضطروا الى قضاء حاجاتهم على شاطىء البحر فيفسدوا الصحة من حيث قد اريد اصلاحها .

*** وضعت جريدة البوسفور مقالة طعنت فيها بجرائد الاحتلال مسددة بخطتها في السفه والتطاول ولا سيما على مقام الجانب العالي ، ثم تحدث بما تختلقه هذه الجرائد من كل ما لا طائل تحته ومما لا نقصد فيه الا الى استمرار الاضطراب والقلق .

*** تلقفنا الجزء الاول من شرح قانون المعقودات المصري لحضرة الاديب البارع امين افندي افرام البستاني المحامي لدى محكمة الاستئناف الاهلية وقد تصفحناه فوجدناه حسن الوضع وافي الشرح جميل الطبع موضوعا في ٥٢٢ صفحة كبيرة وعندنا انه لا يستغني عن هذا الكتاب احد ولا سيما المشتغلين بعلم الحقوق اما ثمنه فثلاثون غرشا .

*** جاءنا من منفلوط انه قد انجز ٤١ اولادا عمليات تطهير التلاث المارة ببلاد مركزنا وعهد امر تطهيرها الى حضرات احمد افندي السلاوي ومهدي افندي السيد اللذين نالا شكر جميع المنتفعين .

( «الاهرام» في ٢ فبراير سنة ١٨٩٣ )

## حظك اليوم

الحمل ( ٣/٢٠ – ٤/١٩ ) مواقف تحتاج الى لباقة وحكمة فلا تندفع ولا تغضب
الثور ( ٤/٢٠ – ٥/٢٠ ) بسافر الى جهة مريبة وتنعم بالراحة والمتعة
الجوزاء ( ٥/٢١ – ٦/٢٠ ) كسب مادي او ادبي وهدوء عائلي ونشاط اجتماعي
السرطان ( ٦/٢١ – ٧/٢٢ ) المطالع مشجعة لاي رحلة او زيارة اومشروع جديد
الاسد ( ٧/٢٣ – ٨/٢٢ ) نجاح لمغامراتك واتصالاتك ومساعيك واخبار تطمئنك
العذراء ( ٨/٢٣ – ٩/٢٢ ) تبدو عصبيا او منفعلا او قلقا فكن صبورا هادئا
الميزان ( ٩/٢٣ – ١٠/٢٢ ) ازمة او شدة لحياتك العاطفية او العائلية وتزول مساء
العقرب ( ١٠/٢٣ – ١١/٢١ ) تحتفل بانسان تحبه او تعقد اتفاقا هاما مريحا
القوس ( ١١/٢٢ – ١٢/٢١ ) حادث او مشكلة تزول آثارها سريعا فلا تنزعج
الجدي ( ١٢/٢٢ – ١/١٨ ) عقبة او صعوبة تتغلب عليها وتهدأ نفسا وبالا
الدلو ( ١/١٩ – ٢/١٧ ) بهجة وسعادة في الحب والزواج ومقابلات شرك
الحوت ( ٢/١٨ – ٣/١٩ ) احوالك العامة والخاصة هادئة باسمة مستقرة

التونسي الفلكي







### عزاء مديرية امن البحيرة

اللواء حسن الجزيري مدير امن البحيرة واللواء عبد الحليم حتاته نائب المدير والضباط والجنود والعاملون بمديرية امن البحيرة ينعون بمزيد الاسى والحزن الاستاذ انور زغلول شقيق العميد انور زغلول للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

### المؤسسة العامة للحوم

منطقة ابيس
مدير وموظفو المنطقة ينعون بمزيد الاسى والحزن والد الزميل المهندس صبحي موسى ابراهيم للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

### الحجر الزراعي بالاسكندرية

المدير العام ومديرو الاقسام والاخصائيون والاداريون ينعون بمزيد الاسى وفاة المرحومة والدة الزميل المهندس يوسف الطون للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

بمزيد من الاسى والحزن تنعى اسرة السنة الاولى بكلية الاقتصاد والسياسة والد الطالبة فاطمة الزهراء المرحوم

**جاد الله ابو العلا**

فللفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

تنعى اسرة الاحصاء والحسابات الخارجية ببنك مصر الزميل المرحوم

**الاستاذ فؤاد يونس**

وتبكى فيه الخلق الكريم اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة العزاء

### اولى كيمياء بهندسة الاسكندرية

ينعون بمزيد الحزن والاسى صهر الدكتور محمد محمد توفيق غانوس للفقيد الرحمة وللاسرة جميل العزاء

### ... ملوى الاعدادية بنين

اسرة اللغة الانجليزية تشاطر الاستاذ شكري حبيب الاحزان للفقيدة الرحمة

### مدارس التربية والتعليم الخاصة

بنين بنات بكفر الدوار
اسرة المدارس تشاطر الاستاذ مدير المدارس والزميل سمير درويش الاحزان وتسأل للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

طالبات ٣/١ بثانوية بولكلي التجريبية ينعين والد زميلتهن سلوى راشد فللفقيد الرحمة ولاسرته الصبر

### مستشفى الايمان باسيوط

اسرة المستشفى ومدرسة التمريض تشاطر الزميل الدكتور عادل وديع احزانه لوفاة السيدة البارة والدته سائلين للفقيدة الجنة ولعائلته خالص العزاء

### الاسلامية الاعدادية باسيوط

اسرة المدرسة تنعى والد الزميل فتحى القلدى فللفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

وزنق شرقاوي المحاسب يشاطر المهندس احمد صالح والعائلة في فقيدتهم العزيزة للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الاستاذ ابو الحسن ونائبة وبتينة يشاركون الزميل رمسيس حبيب لمصابه

### شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية بالسويس

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بشركة مصر للاسمدة والصناعات الكيماوية بالسويس ينعون ببالغ الحزن والاسى

**المرحوم عباس قابيل**

المراجع بالادارة المالية بالشركة داعين للفقيد الرحمة ولمعاقلا الصبر والسلوان

العاملون بمعارض الاسر المنتجة يشاطرون المهندس سعد قابيل مدير المعارض الاحزان وفاة المغفور له والده

**الاستاذ عباس قابيل**

تغمده الله برحمته وللاسرة العزاء

### الجهاز المركزي للمحاسبات

اسرة شعبة الهيئات العامة
تشاطر الزميل حسن غازي الاحزان لوفاة خاله المرحوم محمد غازي

صالح موسى المحامي ينعى بحزن عميق سعيه الحميم الرجل المعظم

**الاستاذ جاد الله ابو العلا**

ويبعث لاسرته احمل العزاء

نقابة المهن الزراعية بملوى تنعى فقيد الاسى المرحوم المهندس

**جاد الله ابو العلا**

له الرحمة وللاسرة العزاء

راس البر الاعداديه المسائية
ناظر ومدرسو وطلاب المدرسة يشاطرون الزميل جلال عبد الجليل الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

محمد عبد الرحيم راشد يشاطر السيد نشئ البيراوي سكرتير عام محافظة المنيا احزانه لوفاة خاله

### عزاء نادي شرطة بور سعيد

مدير الامن ونائبه والضباط يشاطرون الملازم اول صفوت سحاته الاحزان لوفاة والده فلفقيده الرحمة وللاسرة الصبر

شركة مصر للمستحضرات الطبية
قسم الابحاث والرقابة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الزميلة تهاني سكر تغمده الله برحمته

اسرة المرا... يشاطرون الزميلة تهاني سكر الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

تنعى جمعية ابناء المنيا بالاسكندرية المغفور له جمعه عبد المعبود للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

### مصر الجديدة الثانوية بنين

اسرة المدرسة ومجلس الاباء واتحاد الطلاب ينعون عم الاستاذ حسن منصور سكرتير المدرسة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة المدرسة ومجلس الاباء واتحادالطلاب ينعون شقيق الاستاذ غبرى حبيب مدرس العلومللفقيد الرحمه وللاسرةالصبر والعزاء

مؤسسة الكهرباء فرع النصر بالاسكندرية يواسون مسيحه انيس لوفاة شقيقه

### الادارة العامة للعقود

خطوط كهرباء السد العالي
المهندسون والموظفون ينعون ببالغ الاسى شقيقه المهندس مصطفى سعد المدير العام للفقيدة الرحمه ولالها السلوان

اللجنة النقابية لادارتي الحركة والنقل بالسكة الحديد تنعى الزميل المرحوم

**احمد فتحى مهران**

للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

ينعى العاملون – بادارة الحركة بالسكك الحديدية بمزيد الاسى والحزن المرحوم

**احمد فتحى مهران**

اسكنه الله فسيح جنانه

### الفرنسيسكان الثانوية باسيوط

اسرة المدرسة ومجلس ابباء واتحاد الطلاب يشاطرون الاستاذ صادق جبران ناظر المدرسة احزانه لوفاة شقيقه

**المرحوم يوسف جبران**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الصف الاول والثاني والثالث بالمدرسة ينعون

**المرحوم يوسف جبران**

شقيق المربي الكبير الاستاذ صادق جبران للفقيد الرحمة ولاسرته العزاء

مجلس ادارة المعهد القبطي الخيري يشاركون الاستاذين شوقيمراد وفيد مسعد في وفاة المغفور لها المرحومة

**جورجيت مراد**

فللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

### الخياط الواصفية للبنات باسيوط

ناظره المدرسة ومجلس الاباء وهيئة التدريس والطالبات بالمدرسة ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الزميلة رضا حبيب

### الخياط الواصفية للبنات باسيوط

ناظرة المدرسة ومجلس الاباء وهيئة التدريس والطالبات بالمدرسة ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق الزميلة ابتسام علي

### صرافو التذاكر بمحطة القاهرة

الرؤساء والصرافون ومساعدوهم والاشتراكات والبوسنة المليجينعون نجل رئيسهم المرحوم

**سامى عبد الحميد ابو العلا**

### التجارة الثانوية للبنات

بالقصر العيني وفصول الخدمات
تنعى بمزيد الاسى والدة الاستاذ صموئيل حبيب وكيل المدرسة وخال الاستاذ محمد عبده المدرس الاول وقريبة الاستاذ عبدالمتعال الرازقي المدرس للراحلين الرحمة ولذويهم الصبر

اسحق وابراهيم وفهيم اولاد مصرى صليب ينعون بمزيد الحزن المرحوم الاستاذ يوسف كدواني ويطلبون لروحه الطاهرة الراحة الابدية

اسرة منفلوط الثانوية بنين
تشاطر الزميلين محمود عفيفي ابو النصر وكمال ساوى المدرسين بالمدرسة احزانهما في عزيبة الاول وقريب الثاني

البقاء لله

### دور التربية بالجيزة

موظفو الدور ينعون بمزيد الحزن والدة الاستاذ رشاد ابو العزم المدير العام لمؤسسة الرعاية الاجتماعية بالمرج

### مصاب عائلتي جبر وشلبي

العميد محمد شاهين وضباط وافراد الوحده ينعون حرم الاستاذ محمد جبر المدرس الاول بالاورمان الثانوية ويسألون للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

### جمعية الشبان المسيحية باسيوط

مجلس ادارة واعضاء، ومدير وموظفي الجمعيه والروابط واللجان العاملة بها يشاطرون الاستاذ زاهر حبيب سكرتير الجمعية واخوته والعائلة الاحزان لوفاة والدتهم

### نقابة المهن الزراعية باسيوط

الرئيس والاعضاء يشاطرون زميلهم سكرتير النقابة المهندس عيليب حبيب الاحزان لوفاة السيدة والدته ويطلبون للفقيدة رحمه ويتمنون للاسرة خالص العزاء

### مدرسة الراهبات الفرنسيسكان

مصر الجديدة
رئيسة ومدير وراهبات وهيئة التدريس ومجلس آباء وتلميذات المدرسة ينعون بمزيد الاسف المغفور لها حرم الاستاذ عبد الفتاح الابجي فللفقيدة الكريمة الرحمة ولاسرتها العزاء

المدير ونائب المدير وموظفو الادارةالعامة للامداد بخطوط كهرباء السد العالي تشارك السيد المهندس مصطفى سعد مدير عام العقود الاحزان للفقيدة الرحمةوللاسرة خالص العزاء

### الجمعية العامة لتنظيم الاسرة

تشاطر السيده/تهاني الخولي مديرة العلاقات العامة الاحزان لوفاة المرحومة والدتها للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

### اسرة ضرائب شبرا

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

**الحاج عبد الفتاح جعفر**

من اعيان ابو المطامير بحيرة وعم الزميل محمد عبد الفتاح جعفروترجو للفقيد الرحمة ولاسرته العزاء

### مأمورية ضرائب الجمالية

تشاطر الزميلين الاستاذين حسن القصاص وعز الدين نجم احزانهما ، الاول لوفاةخالته والثاني لوفاة والده

راعي وشعب الكنيسة الرسولية ببولاق يودعون للسماء خادم الرب الامين

**القس جاد تاوضروس**

ويطلبون للاسرة عزاء ابديا بالنعمة

ادارة التعويضات والتصفية بالحراسة العامة تنعى بمزيد الاسى عم الاستاذ احمد عز الدين للفقيد الرحمة

### شركة بترول خليج السويس

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى

**المرحوم الاستاذ يوسف صبرى**

خال الاستاذ احمد خيري مدير العلاقات العامة ، ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة المرحوم صموئيل بشاى بالقومية تنعى ببالغ الحزن الصديق العزيز المرحوم

**الخواجا عبد الملاك متى**

له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور حلمي مقار ينعى بحزن

**المرحوم عبد الملاك متى**

للراحل الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

نجيب وفوزي وحلمي ونصيف بطرسينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

**عبد الملاك متى**

ويسألون له الرحمة ولانجاله الصبر والعزاء

كنيسة الملاك ميخائيل بالقومية تودع للسماء

الاستاذ عبد الملاك متى
فله الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فرج اقلاديوس ينعى خيب الفكر

**الاستاذ عبد الملاك متى**

سائلا لروحه راحة مع القديسين

بشرى شاروبيم ينعى باسف بالغ

**الاستاذ عبد الملاك متى**

للفقيد العزيز الرحمة وصبرا للعائلة

نجيب فرج العريف ينعى بالحزن

**الاستاذ عبد الملاك متى**

والد حرم المهندس يوسف شاروبيم

وهيب مرقص واخوته ينعون بالالم

**الاستاذ عبد الملاك متى**

والد حرم المهندس يوسف شاروبيم

شوقي اسعد ويوسف غالي ينعيان بحزن عميق والم دفين المرحوم البار

**الاستاذ عبد الملاك متى**

ويلهم حرمه وانجاله الصبر والسلوان

### مصنع السكر بنجع حمادى

اسرة الزراعيين تشاطر الزميل جلال عبد العزيز الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة البربا الاعدادية
اسرة المدرسة ومجلس الاباء يشاطرون الاستاذ ميلاد نعيم الاحزان لوفاة خاله

عفت عازر والعائلة يودعون للامجاد السماوية عميم الغالي المرحوم مقار قلتوس

اسرة مدرسة الخميم الاعدادية بنات تشاطر الزميلة سعاد عبد القادر الاحزان في وفاة زوج شقيقتها الاستاذ جلال على حسن

اسرة اللغة العربية بالقومية الثانوية بالعجوزة تواسي الاستاذ سلام لمصابه

تنعى مديرة ودكتورة ومشرفة وحكيمات ومساعدات القسم بمعهد شلل الاطفال بالمنيرة والد الزميلة ليلى ميلاد للفقيد الرحمه ولاهله الصبر والسلوان

محمد محمود العزاز ينعى بمزيد الحزن استاذه الكبير ومثله الاعلى المرحوم

**الاستاذ طـه مهنا**

اسكنه الله فسيح جناته والهم اله الصبر والسلوان

تنعى اسرة الادارة القانونيه بالمؤسسة العامة للدواجن بمزيد الحزن والاسى

**المرحوم عبدالرحمن متولي عوده**

والد الزميل الاستاذ كامل عوده وتسأل الله للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

### المدرسة القومية الثانوية للبنات بالعجوزة

اسرة المدرسة ومجلس الاباء يشاركون الاستاذ محمد مصطفى سلام المدرسبالمدرسة الاحزان في مصابه الاليم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

### المؤسسة التعاونية الزراعية

تنعى اسرة محاسبة الشركات المغفور له

**الحاج مبروك الديب**

والد الزميل محمد مبروك الديب للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

قسم تنفيذ المعدات الالكترونية بالمؤسسة المصرية للهندسة الاذاعية يشاركونالزميل المهندس محمد طاهر ابو السعود الاحزان في وفاة والده فللفقيد الرحمة

صيدلة القاهرة
المعيدون وطلبه بكالوريوس ينعون بمزيد الاسى والد زميلهم اسماعيل سليم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

### مستشفى قويسنا المركزي.

اطباء وهيئة التمريض وموظفي وعمال المستشفى يشاطرون الدكتور امان الله مدير المستشفى الاحزان لوفاة المرحوم على اسماعيل موسى

شركة بورسعيد
لتصدير الاقطان بطنطا
تنعى ببالغ الحزن والد الزميل رشاد ترك للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الاستاذ محمد جبر
اعزيكم ولنا الصبر – سليم جبر

مدرسة العروبة للبنات باسيوط
رائدة وطالبات ثالثة ادبى يشاطرون زميلتين حياة فرغلي الاحزان لوفاة والدها

٣/٢ بالجيزة الثانوية بنين تشاطر زميلهم سعيد بيومي الاحزان لوفاة والده.

تشاطر مدرسة بركة السبع الثانوية ومجلس الاباء الاستاذ احمد جمال مدرس العلوم الاحزان لوفاة جده

الثالثة علمى اول وثاني وثالث والثانية علمى اول ورابع بالمدرسة يشاطرون الاستاذ احمد جمال الاحزان

### المؤسسة المصرية العامة للتامين

رئيس واعضاء مجلس ادارة المؤسسة والعاملون بها الذين فجأتهم الفجيعة بوفاة زميلهم الكريم

**الاستاذ الدكتور محمد امين بدر**

عضو مجلس ادارة المؤسسة واحد اعلام الفقه والعاملين ينعون هذا الزميل الراحل الذي افتقدته امته ككفاية نادرة ويضرعون الى الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسألون لاله الصبر الجميل

**الاستاذ الدكتور امين بدر**

تنعى كلية الحقوق بجامعة عين شمس استاذا فاضلا وعلما من اعلام القانون الاستاذ الدكتور امين بدر المحامي والاستاذ المنتدب بقسم الدراسات العليا بالكلية والاستاذ السابق بكلية حقوق القاهرة ولقد خدم الفقيد بامانة واخلاص في كافة المراكز التي عمل بها وساهم بنشاطه العلمي في النهضة القانونية العربية
رحم الله الفقيد والهم آله ومحبيه الصبر والسلوان

### حقوق القاهرة

تنعى كلية الحقوق جامعة القاهرة عميدا واساتذة وعاملين واعضاء اتحاد طلبتها الى الامة العربية عامة والى اسرة القانون والقضاء خاصة علما من اعلام القانون واستاذا سابقا من اساتذة الكلية هو المرحوم الاستاذ

**الدكتور أمين بدر المحامى**

فقد وافاه الاجل المحتوم اثناء قيامه بواجبه والكلية اذ تنعاه انما تسأل الله للفقيد رحمة ورضوانا ولاسرته صبرا وسلوانا

رائد الشباب وامين اتحاد طلاب حقوق القاهرة واعضاء مجلس اتحادها ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيد القانون

**الدكتور أمين بدر**

اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اله الصبر والسلوان

ينعى الدكتور محمد بسيوني باسوان

**المرحوم الدكتور امين بدر**

احد اعلام المحاماه والاستاذ الكبير الذي وهب حياته في خدمة القانون والعدالة ولا يسعنا بعد ان هزتنا الفجيعة الا ان نسأل للفقيد الرحمة ولاله ولنا الصبر

الحاج عبد الله عثمان واولاده بكفر الزيات ينعون ببالغ الحزن والاسى علما من اعلام المحاماه والقانون

**الاستاذ الدكتور أمين بدر**

للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والعزاء

المقدم الكردي وضباط وصف وجنود الوحدة يشاطرون زميلهم النقيب نصر تلبى احزانه في وفاة المرحومة شقيقته

عبد القدوس شاكر « الوحش » وحرمه واولاده بجرجا ينعون المرحوم نصري بطرس اليتا ويقدمون للاسرة العزاء

يحيى زكريا وقريبنيشاطرون آل عبدالملاك بالقوصية احزانهم لوفاة فقيدهم

ادارة التخطيط والتصميم بمصنع ٩٠٩ الحربي يشاطرون المهندس السيد عبد العزيز محمد رئيس مجلس الادارة الاحزان لوفاة نجلي شقيقته الشهيدين النقيب مهندس محمد وجيه برعي والملازم محمد صفوت برعي للشهيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصنع ٩٠٩ الحربي
الجماعة القيادية ومنظمة الشباب يشاطرون المهندس السيد عبد العزيز احزانه في ابنا شقيقته
النقيب محمد وجيه برعي
والملازم محمد صفوت برعي

### الشركة المصرية للاعمال ال...

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بها يتقدمون خالص العزاء للزميل المهندس احمد العزبي في وفاة جده المرحوم احمد عبده فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طلبة الكويت بمعهد التكنولوجيا بطنطا ينعون بكل اسف مرهم استاذهم الكبير الدكتور عبد المنعم عبد الرحمن كامل ويسألون للفقيدة الرحمة ويشاطرون الاسرة احزانها

مامورية ايرادات وسط القاهرة تشاطر الاستاذ فوزي علما وكيل المديرية الاحزان لوفاة المرحومة خالته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة نوى الاعدادية
اسرة المدرسة وطلبتها تشاطر الاستاذ عبد الغفار ذكر الله الاحزان لوفاة قريبه للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

### مدرسة ابو الهول القومية

تنعى بمزيد الحزن عم الزميلة محمود وتتقدم للاسرة بصادق العزاء

### اسرة الاعدادية الحديثة بنين

مجلس الاباء والمعلمين ينعون بالم المرحومين جلال على حسن المدرس بالمدرسة وفرغلي الشيخ رئيس التحقيقات بالشرطة ووالد عبده وابو زيد الطالبين بالمدرسة الرحمة ولاسرتهما العزاء

اسرة اللغة العربية تنعى الفقيدين
اسرة اللغة الانجليزية تبكي الفقيدين
اسرة الرياضيات تشاطر الاسرتين الحزن
اسرة المواد الاجتماعية تنعى الفقيدين
اسرة العلوم تأسف للفجيعة الاليمة
اسرة التربية الفنية تنعى الفقيدين
اسرة التربية الزراعية تأسف للمصاب
اسرة التربية الرياضية والاداريون يأسفون

٤/٢ يبكون استاذهم جلال على على اللغة الانجليزية للفقيد الرحمة

١/٢ ينعون استاذهم جلال على الرحمة ولاسرته العزاء والصبر

٤/٢ يبكون مدرسهم جلال على ... له فسيح الجنات والرحمة

٥/٢ يبكون استاذهم العزيز جلال ويطلبون للفقيد الرحمة ولاسرته العزاء

امين وامين مساعد مكتب ... مستشفى قلاوون يشاطرون د ... الاحزان

# اعلانات اسكندرية

للاستعلام تليفون ...

عطاءات ومناقصات

### الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز

اعلان رقم ( ٢٨ )

تعلن عن مناقصة عامة رقم ١٢/٦٨/٦٧ – عن شراء مضخات وجزرات ومواسير ولوازم مواسير وادوات صحية ، وتحددت جلسة ١٥ فبراير ١٩٦٨ ظهرا لفتح المظاريف .

تطلب الشروط والمواصفات – نظير مقابل – من ادارة التسويق ٤١ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة

اختام واشياء مفقودة

### اعلان

تعلن الادارة العامة للايرادات بمحافظة القاهرة عن فقد القسائم ١٢ ايراداتمجموعة رقم٣ ارقام ٢٨٥٧٩٧ ، ٢٨٥٧٩٨ ، ٢٨٥٧٩٩ ، ٢٨٥٨٠٠ بصورها الثلاث وهي غير مستعملة وقد اعتبرت ملغاة وكل من يستعملها يعرض نفسه للمحاكمة الجنائية . ١٢١٢

### وزارة العدل

المراقبة العامة للتفتيش الاداري
تعلن وزارة العدل عن فقد ختم شعار الجمهورية لمحكمة سيدي سالم الجزئية – وقد الغى الختم المفقود وكل من يحاول استعماله يعرض نفسه للمحاكمة الجنائية . ١٢١١

★ فقد ختم نعيمه احمد محمد السيرافلي ٢٧ شارع الشيخ ريحان عابدين وليست مدينة لاحد ولم يصدر منها بيع او شراء وجددت بدله وما نظيره ملغي.

اخطار بفقد وثيقة
تأمين على الحياة

فقدت وثيقة التأمين رقم١٠٨٤٢٨ التي اصدرتها شركة لاجنبوارز للتأمين على حياة السيد/ رودولف فريدريج وعلى اي شخص توجد في حوزته او له حق فيها مخابرة شركة التأمين الاهلية المصرية بالقاهرة . فاذا لم يصل اي خبر عنها خلال شهر من تاريخ هذا النشر فتعتبر الوثيقة ملغاة وتكون الشركة غير ملزمة بأي ارتباط بها

طلب موظفين

★ مطلوب فتاة تجيد الانجليزية للعمل بمكتب تصدير بالاسكندرية يفضل خريجات المدارس الانجليزية اكتب ٧ بالاهرام باسكندرية

### جامعة الاسكندرية
### كلية التجارة

تعلن الكليه عن شغل عدد ٢ ثلاث وظائف معيد بقسم ادارة الاعمال – ويشترط في المتقدم ان تتوافر فيه شروط القانون رقم ١٨٤ لسنه ١٩٥٨ في شان تنظيم الجامعات بالجمهوريه العربية المتحده والقوانين المعدلة له

تقدم الطلبات على الاستمارة ١٦٧ ع.ح باسم السيد عميد الكلية في مدى اسبوعين من تاريخ النشر مرفقا بها شهادة بمقديرات مواد التخصص والموظفون يتقدمون بطلباتهم عن طريق مصالحهم مشفوعة بالموافقة على النقل – ولن ينظر الى الطلبات التي وردت قبل هذا الاعلان او التي ترد بعد الميعاد المحدد
١٢٦٥

للايجار

اعلان

يشهر محمد حكمت شرارة عملية تأجير سنى يصلح مخزن مساحته الف متر مربع جهة الحضرة على شارعين رئيسين مسقوف بجمالون وملحق به مكاتب ودورات مياه وله عدة ابواب والاتصال بمكتبه ٨ شارع طلعت حرب باسكندرية تليفون ٢٠٧٣٧

للبيع

بيع بالممارسة

يوميا ٥–٨ م آخر شارع ابراهيم حلمي برشدي رمل الاسكندرية ت ٨١٠٨٤ حجرة نوم ، صالون ثلاجة ، نيش بوتاجاز ، مخازن سرابير ودواليب ومكتب وكومودينو ابديل كراسي ونجف وخلافه

للبيع

★ منزل ٣ ادوار ناصية وسط البلد ايراد مخفض ٦ ٪ ت٧٢١٤٥ بالاسكندرية

★ بيانو وميكروسكوب الماني – ماكينة لتنقيل زجاجات ١٥–١٢٥ تلاوبط ت ٧٢٠٨٣

سيارات

★ مصر ١١٠٠ – ٦٧ بدون جمرك تليفون ٧٦٨١٧باسكندرية ٥–٦مساء

احكام

★ بتاريخ ١٩٦٧/١٢/١٧ حكمت محكمة الاسكندرية الابتدائية باشهار افلاس حلمي محمد شبل التاجر ٢٥ طريق الحرية بالاسكندرية وحددت ١٩٦٦/٨/٤ تاريخا مؤقتا للتوقف عن الدفع وعينت السيد الاستاذ سعد العيسوي رئيس المحكمة مأمورا للتفليسة وتحدد لاجتماع الدائنين امام سيادته الثلاثاء ١٩٦٨/٢/١٣ التاسعة صباحا
وكيل الدائنين سيداحمدحسنين

مزايدات

المؤسسة المصرية العامة لاستغلال وتنمية الاراضي المستصلحة القطاع الشمالي لمديرية التحرير منطقة النصر طريق العامرية
يعلن القطاع عن مزاد بيع
٤١ كيلو بسلة برفكشن
٢٣٣٤ كيلو بسله بلاكستون
٢٩٧٥ كيلو بسلة لنكولن
٨٧٥ كيلو بسلة لتل مارفل
١٥٠٣٢ كيلو بذور كتان
١٢٨٤ كيلو شوائب تقاوي خيار
١٣٦ كيلو شوائب تقاوي بطيخ
١٢٩ كيلو تقاوي بطيخ ج ١
تحت العجز والزيادة بجلسة ظهر يوم ١٩٦٨/٢/١٤ وللراغبين دخول المزايدة سداد تأمين قول قدره ٣٠٠ جنيه يزاد الى ٣٠٪ في حالة رسو المزاد والمعاينة بالاتصال بمدير التسويق بالقطاع وللهيئة الحق في قبول العطاءات او رفضها بدون ابداء الاسباب

مزايدات

### جامعة الاسكندرية

تعلن جامعة الاسكندرية عن بيع الاصناف المستغنى عنها والكهنة بالمزاد العلني يوم السبت الموافق ٦٨/٢/١٦ الساعة العاشرة صباحا وقد تحدد مبلغ خمسون جنيها رسما للاشتراك في المزاد تزاد الى ٣٠ ٪ من قيمة الاصناف الراسية كتامين نهائي – ونباع قائمة الاصناف المعروضة وشروط البيع مقابل ٢٥٠ مليما ويمكن الحصول على القائمة ومعاينة الاصناف بادارة التوريدات ٢٢ طريق الجيش بالشاطبي اثناء مواعيد العمل الرسمية وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة ١٠٠ مليم
١٢٦٤

### شركة مصر للحرير الصناعي – كفر الدوار

تعلن الشركة عن بيع الاتي : –
أ – ١٥ طن بوبين ، بكر ، ورق سلوفان ، سيلوفان ، عوازل الرطوبة عروض صغيرة لاصق من مخلفات التقطيع
ب – مخلفات الشركة من قطن المرشحات المغسولة : خراطة نحاس ، اطارات سيور ، كاوتش مستعملة ، اسلاك كهربائية كاوتش داخلي ، دمجانات زجاج واصناف اخرى
ج – اثاث عبارة عن حجرات كاملة خاصة باستراحات الشركة
وذلك طبقا لشروط المزايدة رقم ٢ سلوفان ، ٢ ، ٣ مخلفات الموجودة بادارة البيع بالشركة بكفر الدوار تليفون ٦٤٦٦٨ اسكندرية ويمكن معاينة اللوطات المشار اليها ابتداء من اليوم الى يوم ١٩٦٨/٢/٥ بمخازن الشركة بكفر الدوار ماعدا ايام الجمع والعطلات وتقدم العطاءات داخل مظاريف ويكتب عليها مزاد رقم ٢ سلوفان بالنسبة لورق السيلوفان
٢ مخلفات بالنسبة للاثاث
٣ مخلفات بالنسبة للوطات الاخرى

تعتذر للسادة المعلنين الذين تأخر نشر اعلاناتهم اليوم لضيق المساحة وسننشرها غدا بإذن الله

مزايدات

المؤسسة المصرية العامة لاستغلال وتنمية الاراضي المستصلحة القطاع الشمالي لمديرية التحرير منطقة النصر طريق العامرية
يعلن القطاع الشمالي عن مزاد بيع ٣٠ طن خيش كهنهبمخازنه بجلسة ظهر يوم ١٩٦٨/٢/١٠ تحت العجز والزيادة وللراغبين في المزايدة سداد تأمين قول قدره ٣٠ جنيها والمعاينة بالاتصال بمدير المخازن بالقطاع وللهيئة الحق في قبول العطاءات او رفضها بدون الاسباب

عطاءات ومناقصات

### مناقصة عامة رقم ١٥
### شركة الورق الاهلية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية
كيس بريد اسكندرية
تعلن الشركة عن مناقصة عامة للقطاعين العام والخاص لتوريد

**ونش يدوى متحرك وعربات ونش للماكينة رقم ٥ وملحقاتها**

تطلب الشروط والمواصفات والرسومات من مكتب الشركة بالاسكندرية ٤٤ شارع سعد زغلول والقاهرة ١٩ شارع عدلي نظير دفع رسم قدره خمسمائة مليم .
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقةفيميعاد اقصاه ظهر الخميس ١٩٦٨/٢/١٥ مصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء وللشركة الحق في قبول او رفض او تجزئة اى عطاء

مكاتب الأهرام

السويس
٢٩ شارع احمد شوقي
تليفون ٢٢٧٠

مرسى مطروح
تليفون ٢٤١ مطروح

بورسعيد
ناصية الشهداء وصفية زغلول
ت ٤٤٤٥ – ٥٥٩٦

عطاءات ومناقصات

### شركة النيل لحليج الاقطان

٦ طريق الحرية بالاسكندرية
تعلن عن حاجتها الى :
١٥٠٠٠٠ علبة سعة ١/٤ و٢ كيلو
٣٠٠٠٠ صفيحة سعة ١/٢ ١٦كيلو لتعبئة المسلى الصناعي مصنوعة من صفيح كوك او تهربائي مطبوعة ٥ الوان على الاقل
للتوريد فورا او على دفعات خلال شهري فبراير ومارس ٦٨ وتقدم العطاءات عن توريد كل الكمية او اجزاء منها مبينا بها نوع الصفيح المستعمل ونسبة طلية القصدير فيه وميعاد التسليم ومدة سريان العطاء ومظاريفمغلقة على العنوان المذكور باعلاه في ميعد غايته ظهر ٨ فبراير ١٩٦٨ وللشركة الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

### شركة الاسكندرية للزيوت والصابون

احدى شركات
المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية – ٧٦ قنال المحمودية كرموز اسكندرية
تعلن عن الاتي : –
اولا – توريد طلمبة ترديد ٢ بستم السرعة ٢١٥ لفه / ق الارتفاع المانومتري ٢٠٠٠ متر ، ٢٠ كيلو كس ، القوة ١٢٫٥ حصان تصرف ٣٫٠ متر مكعب في الساعة محدد لها يوم ٢٠ فبراير ١٩٦٨ ثانيا – تصنيع وتوريد ٢ مدخنة لمصنع كفر الشيخ محدد لها يوم ٢٠ فبراير ١٩٦٨ ثالثا – بيع براميل خشبيةمكسرة بدون شنبر بالطن .
والمعاينة بمصنعي كرموز والنزهة محدد لها يوم ٥ فبراير ١٩٦٨ ، ويمكن سحب الشروط من ادارة التسويق بالشركة مجانا

# اعلانات المحافظات

للاستعلام والاتصال بمكتب اعلانات الاهرام

سيارات

★ فرصة للفيومين سيارةاستيشن ١٩٥٦ ٧ ركاب سولارمجددوبحالة الفابريقة موتور فوردالثمن٢٣٠٠ج ت ٨٦٠٤٦٤

مزايدات

### مجلس مدينة المحلة الكبرى

يعرض للبيع بالمزايده العلنية الاعيان الموضح بيانها فيما بعد الكائنة بمدينة المحلة الكبرى والتابعة لوزارة الاوقاف بمقر المجلس في يوم الثلاثاء الموافق ٥ مارس سنة ١٩٦٨ الساعة العاشرة صباحا
١ – قطعة ارض زراعية بحوض بلاط اول ١٤ قطعة ٢٩ مساحتها ١٣ س و ٣ ف تابعة لوقف الحرمين الشريفين بواقع ثمن الفدان الاساسي ٦٣٠٠ ج فيكون جملة الثمن مبلغ ٩١٣ م و ١٩٠٨٥ ج
٢ – قطعة ارض فضاء بحوض بلاط اول ١٤ قطعة ضمن ١٦ مساحتها ٧١٤٫٥٩ م٢ تابعة لوقف امونه حسن المسيري بواقع ثمن المتر المربع الاساسي ٩٠٠ م فيكون جملة ثمنها الاساسي مبلغ ١٢١ م و ٦٤٣ ج
٣ – قطعة ارض فضاء بشارع السمسار ( دورة مياه مسجد السمسار الملغية ) مساحتها ٣٥٨٫٣٦ متر مربع تابعة لوقف السمسار بواقع ثمن المتر المربع الاساسي ٤ ج فيكون جملة الثمن مبلغ ١٤٣٣٫٤٤٠ ج
على ان يدفع المتزايد تأمينا قدره ٤٠٪ من الثمن الاساسي المقدر يضاف اليها مصروفات عقد البيع وحق الامتياز وخلافه ويقسط باقي الثمن على خمسة اقساط متساوية سنوية ويدفع المشتري ٣٪ مع كل قسط نظير ريع العقار وللمجلس حق امتياز الباقيه حتى يتم وفاء المشتري لجميع شروط قائمة البيع
١٢٦١

عطاءات ومناقصات

### مجلس مدينة سوهاج

تقبل عطاءات بمجلس مدينه سوهاج حتى ظهر الخميس ١٩٦٨/٢/٢٢ عن عملية رصف الجزء المكمل لشارع المحطة بمدينة سوهاج وتطلب الشروط من المجلس بمريضة تمغة نظير مبلغ جنيه واحد خالصة البريد
١٢٥٩

عطـاءات

### محافظة اسوان

مديرية الاسكان والمرافق
تقبل عطاءات حتى الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٦٨/٢/١٢ عن الاعمال الاتية :
١ – انشاء عمارة سكنية للمتزوجين بكوم امبو والزمالك مركز كوم امبو .
٢ – انشاء عمارة سكنية للعزاب بكوم امبو والزمالك مركز كوم امبو .
٣ – انشاء ٤ حظائر للانتاج الحيواني ٢ منها بكوم امبو و٢ بالقسم البحري باسنا .
ويمكن الحصول على مستندات المناقصة نظير مبلغ ١٠ عشرة جنيهات بخلاف اجرة البريد ومدرها خمسمائة مليم – وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائي بواقع ١٪ لن يلتفت اليه وعلى مقاولي القطاع الخاص مراعاة احكام القرار الجمهوري رقم ١٠٤٩ لسنة ١٩٦٣ .
١١٨٦

اخطارات عامة

الهيئه العامة للتامينات الاجتماعية

### مراقبة الفيوم

تعلن الهيئه العامة للتامينات الاجتماعية عن فقد شهادة تامين معاولات رقم ٤٦٦٤٨ بيضاء بدون استعمال من المراقبة المذكورة وقد اعتبرت هذه الشهادة ملغاة فكل من يحاول استعمالها يعرض نفسه للمحاكمة الجنائية وعلى الجهات الحكومية عدم الاخذ بهذه الشهادة
١٢٤٠

### اعلان

تعلن مديرية الشئون الصحية بالشرقية عن فقد ختم شعار الجمهورية عهدة الوحدة الريفية بسنتريس مركزابوكبير فتحذرالمديرية من استعمال هذا الختم وكل من يستعمله يعرض نفسه للمحاكمة الجنائية
١٢٣٣

### اعلان

تعلن مديرية التربية والتعليمبالفيوم عن فقد اذن صرف ٩ ع.ح رقم٦٠٨٧٢٧ مجموعة رقم ٣٨ ابيض من الدفتر رقم ٦٠٨٧٠١ مجموعة رقم ٣٨ وقد اعتبرت المديرية هذا الاذن ملغى وكل من يحاول استعماله يعرض نفسه للمحاكمة الجنائية
١٢٤٥

اعلانات مختارة

بطاريات ايست للسيارات ولكافة الاغراض الصناعية ١١ش العباسية ت ٨٢٤٦٨٨

مقاولات

لبناء عمارتك او فيلتك

مكتب كاما الرشيدي للعمارة والانشاءات

ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٢

كراسي

آخر فرصة ٥ فبراير للاوكازيون الكبير لكرسي فانونز البيع باسعار التكلفة مكسب الشهرة فقط

كرسي زان ١٠٠ ٪ ١٧٠ قرشا
كرسي شعبي ١٢٥ قرشا
المعرض ٩٩ ش محمد فريد ... ت ٩١٨١٤٠

احكام

● حكمت محكمة الجنح المستأنفة بالفيوم في القضية ٢٥٥ سنة ١٩٦٨ س الفيوم ضد حميدة عبد اللطيف متولي قابله من نواره مركز اطسا بتغريمها ١٠ ج والنشر لمزاولتها مهنة الطب بدون ترخيص

● حكمت محكمة الجنح المستأنفة بالفيوم في القضية رقم ٢٥٤ سنة ١٩٦٨ س الفيوم ضد احمد عبد الفتاح اسماعيل حلاق ببندر اطسا بتغريمه ٢ ج والنشر لمزاولته مهنة الطب بدون ترخيص

● حكمت محكمة الجنح المستأنفة بالفيوم في القضية ٢٥٢٨ سنة ١٩٦٧ س الفيوم ضد عبد العليم جوده خطاب مزارع ببلدة جرفو مركز اطسا – بتغريمه ٥ ج والنشر لمزاولة مهنة الطب بدون ترخيص.

## تحصيل اشتراك التليفونات يستمر فى الفترة المسائية

صرح السيد كمال بذير وزير المواصلات بأن هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ستظل تعمل فترة مسائية اضافية لتحصيل اشتراكات التليفونات . وقد صدرت التعليمات لاقسام الحسابات بتسليم صور من الفواتير للمشتركين الذين يطلبونها بسبب عدم وصول الفواتير الاصلية لهم .

## ١٠ آلاف جنيه لتعويض زراع الاسماعيلية

تقرر اعتماد مبلغ ١٠ آلاف جنيه صرف الدفعة الاولى من تعويضات الزراع الذين اضيروا فى زراعاتهم بسبب العدوان فى محافظة الاسماعيلية .. وسيتم الصرف فى ضوء البيانات التى اعدتها لجان حصر الخسائر لدى كل مزارع .

## ثوار فيتنام

بقية المنشور فى صفحة ١

المدرعة للاشتراك فى المعارك الضارية التى لا تزال تجرى فى سايجون ، وقال متحدث عسكرى ان قوات الثوار تواصل اكبر عملية هجوم عسكرى شامل لها فى جميع انحاء فيتنام الجنوبية ، لليوم الثالث على التوالى .

وقال ان الطائرات ضربت تجمعات الثوار فى الحى الصينى بسايجون وان الدبابات والسيارات المصفحة تحيط بمنزل الزورث بنكر السفير الامريكى فى سايجون ، الذى فجر الثوار القنابل بالقرب منه . ولايزال القناصة يطلقون النار فى المناطق القريبة منه ، كما يطلقونها ايضا من أسطح المنازل على السفارة الامريكية ، واكتشف البوليس مخزن ذخيرة للثوار فى منزل قريب بين منزل الجنرال وليام ويستمورلاند ، قائد القوات الامريكية فى فيتنام .

وقال الجنرال فريدريك وياند قائد منطقة سايجون والمناطق المحيطة بها فى مؤتمر صحفى ، ان الثوار يؤازرهم الفيتناميون الشماليون خصصوا ١٢ الف جندى لمعارك سايجون والاقاليم المحيطة بها ، وان الفين منهم اشتركوا فى المعارك التى دارت داخل سايجون ، وحذر من ان الثوار قادرون على تجديد الهجمات على السفارة الامريكية والمنشآت الحيوية فى العاصمة .

واعلن ويستمورلاند ان هجمات الثوار على سايجون ومختلف المدن الرئيسية «جزء من خطة وضعت فى هانوى فى شهر سبتمبر الماضى » . وقال انه يعتقد ان الايام القادمة ستشهد أعنف المعارك ، وان الثوار سيحشدون لها اضخم عدد من القوات .

ولايزال القتال دائرا بين الثوار والقوات الامريكية فى عدة مناطق هامة يوشك الثوار أن يتموا تحريرا بعضها نهائيا ففى مدينة «هوى» حطم الثوار المراكز العسكرية الامريكية والفيتنامية الحكومية الواحدة تلو الاخرى ورفعوا علمهم فوق المدينة رمزا لسيطرتهم عليها . واعترف متحدث امريكى بأن الثوار يسيطرون على المطار ، وعلى جسرها الحيوى ، وقال المتحدث ان الجنرال ويستمورلاند تلقى معلومات تفيد بأن الثوار لايزالون يسيطرون جزئيا على مدينتى «هوى» و «تام او» التى تقع شمال قاعدة دانانج الامريكية الضخمة . وقد بدأ الثوار بالفعل يطلقون نيران مدافع الهاون والصواريخ على قاعدة دانانج .

وقد اقتحم الثوار وهاجموا نحو ٥٠ مدينة مختلفة حرروا بعضها بالفعل . واعلن متحدث امريكى ان القوات الامريكية والمتحالفة معها تكبدت خلال الـ ٥٤ ساعة الاخيرة ٥٣٨ قتيلا و ١٦٩٨ جريحا .

وفى هانوى قالت صحيفة «نهان دان» ان الثوار اصبحوا يملكون زمام المبادرة فى فيتنام الجنوبية وانهم قادرون على تحقيق النصر الكامل ، وانهم شنوا خلال اليومين الماضيين هجمات على اكثر من ٥٠ مدينة ، وحرروا بعضها تماما .

وفى واشنطن ، اعلن جورج كريستيان المتحدث الصحفى باسم البيت الابيض ان الحكومة الامريكية كانت على علم مقدما بالهجمات التى شنها الثوار فى مختلف انحاء فيتنام الجنوبية اثناء فترة رأس السنة القمرية ، ولكنها لم تكن تعلم كيف وأين سيضرب الثوار .

ونقلا مستشارو جونسون اليوم بأن الثوار سيشنون هجمات جديدة بالاضافة الى الغزو المتوقع ان يقوم به ٥٠ الف جندى فيتنامى شمالى لمنطقة «خى سانه» فى القطاع الشمالى لفيتنام الجنوبية .

اجتمع اليوم جونسون برجال وزارته لمدة ساعتين ثم عاد لتتبع البرقيات الواردة من فيتنام الجنوبية بشكل متواصل .

وقال المسئولون أن جونسون يحاول تحديد هدف الثوار « من هجماتهم الارهابية » والهدف من استمرار حشد قوات فيتنام الشمالية عند المنطقة المنزوعة السلاح قبل أن يقرر الخطوة التالية التى ستتخذها حكومته لمواجهة الموقف .

ويربط بعض المراقبين فى واشنطن بين الحملة العسكرية الشاملة للثوار فى فيتنام ، وبين استيلاء كوريا الشمالية على سفينة التجسس الامريكية «بويبلو» وذكروا أن جونسون قد يمتنع عن الادلاء بأى بيان بشأن الموقف فى فيتنام حتى تظهر نتائج المجهودات التى تبذل للافراج عن بحارة « بويبلو » .

قال الدبلوماسيون فى سفارات اوربا الشرقية فى لندن ، أن هجوم الثوار الشامل فى فيتنام تم لثلاثة اسباب اولها لتحذير أن الثوار يوجدون فى كل مكان فى فيتنام وانهم قادرون على العمل فى تلك المناطق التى تسيطر عليها القوات الامريكية . والثانى : لاثبات ان المعدات العسكرية الامريكية الحديثة التى تستخدم فى فيتنام عاجزة أمام تكتيك حرب العصابات والثالث لتأكيد أن اية مفاوضات تجرى لاقرار السلام فى فيتنام يجب أن تجرى مع الثوار .



طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

## ذكرى الاربعين



فهيم ميخائيل ابراهيم

الذكرى الثامنة عشر للمرحوم عبده جرجس
تحييها اسرته بقداس باكر صباحا بكنيسة الانبا ... بالشاطبى

## مواصلة التحقيق فى حادث تزوير هندسة الاسكندرية

الاسكندرية – مكتب الاهرام – واصلت نيابة الاسكندرية التحقيق فى حادث اكتشاف تزوير اوراق الالتحاق بكلية هندسة الاسكندرية . واجرى الاستاذ رأفت مرقص وكيل نيابة باب شرقى مواجهة بين المتهم المحبوس عبد الرازق شعبان مع ثلاثة من المتهمين الموظفين بالكلية هم جواد الحنبلى وعلى الفتى ومحمد الشبالى .

وقرر الثلاثة انهم سلموا المتهم ٢٠٠ جنيه وتعرفوا عليه بالتلفون وسلمهم الى موظف كلية الهندسة سعد عباس حمزة . ولكن المتهمين مازالا مصرين على الانكار وارجئت النيابة من المطلقة باعتبارهم مسئولين عن جنابة الرشوة ..

## عشرة أسئلة

بقية المنشور فى صفحة ( ٧ )

وفى نفس الوقت فان المشروع يعاقب على البلاغ الكاذب بالحبس مدة لا تقل عن ٣ شهور وبغرامة من ٥٠ الى ٥٠٠ جنيه او احدى العقوبتين .

### السؤال العاشر

**متى تنقضى مسئولية الشخص العام ؟**

**ولكن هل يبقى الموظف او الشخص العام حتى بعد انهاء خدمته قلقا معرضا لاتخاذ اى اجراءات ضده بحجه انه حقق كسبا غير مشروع اثناء وجوده بالخدمة ؟ وماذا لو تأخرت اللجان المختصة فى فحص الاقرارات ؟ وماذا يكون الامر لو توفى الموظف ؟ . أتظل تركته معلقة حتى ينتهى الفحص وقد يستغرق سنوات ؟.**

لقد حسم المشروع الاجابة على هذه الاسئلة بغية استقرار الاوضاع فنص على انه اذا مضت سنتان من تاريخ تقديم اقرار نهاية الخدمة أو من تاريخ وفاة الموظف أو الشخص العام فلا يجوز رفع الدعوى . ولكن اذا كانت الاوراق قد احيلت الى مجلس الامة – وذلك بالنسبة لرئيس الجمهورية والوزراء – أو الى النيابة العامة بالنسبة لسائر الموظفين واعلن صاحب الشأن بذلك او كانت اجراءات التحقيق معه قد بدأت – ادت هذه الاجراءات الى انقطاع مدة سقوط الدعوى . فتبدأ مدة سنتين جديدة من تاريخ آخر اجراء .

ولكن يلاحظ انه اذا كانت الدعوى الجنائية قد رفعت ضد موظف بتهمة كسب غير مشروع ثم توفى فان الوفاة لا تمنع من الحكم برد المكسب غير المشروع .

**هذه هى اهم احكام هذا المشروع الذى قدمه الرئيس جمال عبد الناصر الى مجلس الامة ، ليكون دعامة وضمانا للنقاء الثورى . ☐**

## شكر

## فقيد آل عزو بدمياط

## فقيد الازهر بالشرقية

## انتقل امس الى احضان القديسين القمص ايوب الانطونى

## مصنع غزل قنا

## بنك التسليف بالدقهلية

## البنك الاهلى المصرى بالمنيا

## البنك الاهلى ثروت

## نقابة المحاسبين والمراجعين

## الذكرى السنوية الاولى المرحومة ثريا عبد الملك جرجس



بشرى القصبي في انتظار ابن لن يأتي

تصوير انطون

مسرح بلا جمهور



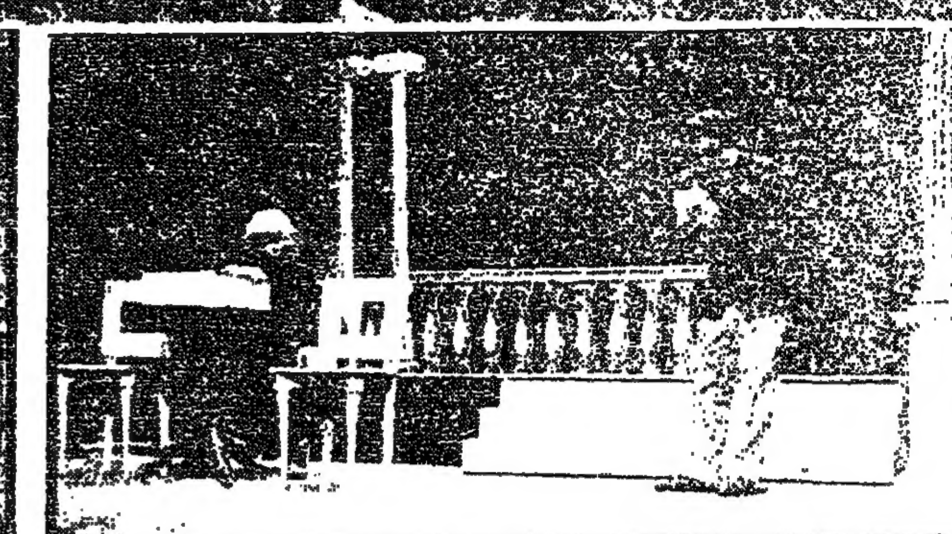
★ ثمة حقيقة ينبغي تقريرها بشجاعة.. لقد فشل موسم المسرح الجاد في اجتذاب الجمهور هذا العام . واذا كانت ظروفنا العامة تتحمل جزءا من هذا الفشل فهذا لا يقلل لا من مسئولية القائمين على قطاع المسرح ولا يقلل ايضا .. وهذا هو الاهم ، من مسئولية نقاد الفن في صحفنا ومجلاتنا . فالتيار العام للنقد ينساق حاليا للبحث عن الضحك والضحك فقط ، دون اعتبار لحقيقة هامة هي أن المسرح من أسمى الادوات التي نستطيع بها أن نعرف انفسنا وان الحركة المسرحية في موسم ما تعتمد على مدى اهتمام النقاد بما يقدمه المسرح .

لقد افتتح مسرح الجيب عرضه الثاني منذ ايام ، ولم يكن هناك ناقد فني واحد جاء ليقيم للجمهور هذا العرض ، ولم يكن هناك متفرج واحد ايضا جاء وحده ودفع ثمن تذكرة الدخول كاملة ليستمتع بعرض مسرحي . وانه لمن اكثر ما يثير المرارة ان نرى شجاعة هذا الممثل الذي يقف على خشبة المسرح ويؤدي دوره وبين الفينة والاخرى تمتد نظرته لتتوه في الفراغ وليدرك انه يقف وحده في مواجهة الظلامة .هكذا وقفت بشرى القصبي وهي تمثل دور الام في مسرحية الغائب لجمال عبد المقصود . انه عمل طيب للمؤلف نجح المخرج في ارساله على خشبة المسرح

ان اطرف هذه العروض الثلاثة واخفهاهما هو الاستاذ ليوجين يونسكو نجح كمال عيد باخراجه في ان يجعلنا ندرك اخيرا ان مسرح العبث ليس جادا وقورا كما تصورنا في البداية . ان يونسكو لا يهدف الا للسخرية من وقيمنا ولا يهدف الا لان نضحك من انفسنا فنحن ننتظر مع الممثلين ان يظهر الاستاذ العظيم على خشبة المسرح ولكنه لا يأتي الا في النهاية مقطوع الرأس ليرتفع عنه رداء ويخرج مثلما دخل بعد أن يؤكد الناس بحزن عميق ان لا يكون الاستاذ بغير رأس ما دام عبقريا

أما العمل الثالث وهو سيزيف أو الموت فمؤلفه « ميرل » يفترض سيزيف قد سرق القلم الذي يسجل به اله الموت أسماء الهالكين فتتكدس بالبشر ولكن « أعيان » الارض يتواطأون على سيزيف ويسرقون القلم منه الى اله الموت حتى ينصلح حال الدنيا ويموت سيزيف وهو يتحسر لان الناس يريدون الموت . فقد ادى رشدي المهدي دور سيزيف بعصبية شديدة ولكن يمكن أن نتصور ممثلا هادئا وهو ينظر الى قاعدة خاوية □

مصطفى ابراهيم مصطفى



الموت بين الحزن ....

..... والرجاء



في انتظار الاستاذ

## مع المرأة

### تقليد مزعج يثير سخط النساء في بالي

في جزيرة بالي الاندونيسية حيث تسير المرأة عارية الصدر ، بدأ السوتيان يلقى اقبالا كبيرا !

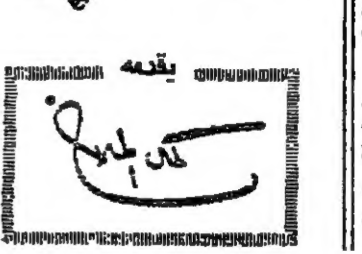
ما زال الكثيرون يعارضون هذا الاختراع غير المريح وغير المحتشم الذي جاء لهم من الغرب ومن بينهم الرجال والنساء اللائي تقدمت بهم السن وعتيات الريف المتعنتات !! ولكن يبدو انهم يكافحون في معركة خاسرة . لقد بدأ السوتيان يأخذ مكانه على صدور فتيات المدينة !

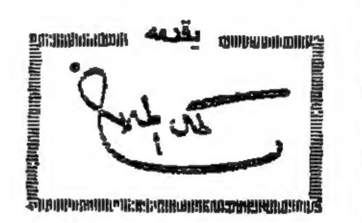
يلوم العارفون الزوار الاجانب الذين تسببوا في اقحام هذا التقليد المزعج . لقد صور بعضهم الصدور العارية لنساء الجزيرة الجذابات وعرضوها في المجلات العالمية مما ازعج السلطات واضطرها الى تغطية الصدور .

اليوم تستطيع ان ترى في دينابسار العاصمة فتيات يرتدين السوتيان وفوقه بلوزة . بينما في القرى الكبيرة المتحضرة نسبيا ترتدي الفتيات اما السوتيان أو البلوزة وفي بعض الاحيان مجرد شال أو بشكير حمام يتدلى على احد الكتفين !

## من غير عنوان

يقدمه





# معطف عزيزة أمير يكتشفه الورثة في ثلاجة بعد ١٥ سنة

★ عرض للبيع أمس البالطو الخاص للمرحومة الفنانة عزيزة أمير التي احتفظ ورثتها به بعد موتها منذ ١٥ عاما ! . عرض أحد محلات بيع الفراء شراء البالطو بمبلغ ٨٠٠ جنيه .. ورفض الورثة بيعه بهذا المبلغ ..

كانت عزيزة أمير قد اشترته منذ ٢٠ عاما بمبلغ ١٥٠٠ جنيه وهو من نوع « المنيزون » .. اغلى انواع الفراء .. وقد احتفظ به الورثة خلال هذه الفترة في « ثلاجة » أحد محلات بيع الفراء مقابل ١٠ جنيهات كل سنة ! .

## لوحات رفضها النقاد

★ في السابعة مساء الليلة يقدم يوسف فرنسيس على القناة (٧) لوحات الفنان « مانيه » التي رفضها النقاد واشتراها متحف اللوفر وذلك في برنامج « فن الرسم » الذي يخرجه احمد الفيومي .

## الاسماعيلي يلعب اولى مبارياته في لبنان

■ بيروت – من نجيب المستكاوي ■

يلعب الاسماعيلي أولى مبارياته في لبنان اليوم ( الجمعة ) في طرابلس . ويتكون الفريق من عبد الستار وجودة والسعا والحيالتي والتبوري وشحته والعربي والفناجيلي وبازوكا وابوس وريمو . ويلعب جودة لاول مرة منذ مباراة البحرين الاولى التي اصيب فيها بتمزق . كما يلعب بازوكا ايضا لاول مرة منذ مباراة الكويت الثالثة وكان مصابا . وسيلعب الفريق مباراة ثالثة يوم ٦ فبراير في صور نزولا على رغبة شبابها .

وقد اتفق نادي الزمالك مبدئيا على اقامة ٤ مباريات في لبنان في مارس المقبل .

## بني سويف تصدر صفارات الانذار الى أسيوط

★ تم أمس في مدينة اسيوط تركيب؟ صفارات انذار حديثة من انتاج مصانع بني سويف ! . تتكلف الصفارة الواحدة ٢٥ جنيها ، وقد وزعت على جميع مناطق مدينة اسيوط .



## ممثلة ايطالية ومخرج سوفييتي في فيلم يوجوسلافي

★ عن أيام الكفاح ضد النازية : تعد يوجوسلافيا فيلما جديدا اسمه « معركة على نهر نيرتفا » تشترك فيه النجمة الايطالية « سيلفا كوسيشينا » والمخرج السوفيتي سيرجي بوندا رتشوك الذي يلعب في الفيلم دور قائد يوغسلافي. ويبدو في الصورة الى جوار الايطالية الحسناء

يخرج الفيلم المخرج اليوجوسلافي جيكوبولاتيش .

## ** أخبار الصباح **

● كاميليا كمال عزري بادير ابنة وزير المواصلات يتم زفافها الخميس القادم على مجدي حنا كامل مرقس وذلك في كنيسة العذراء في الزمالك .

● استقر الرأي على اقامة مبنى متحف الفن الحديث في الحديقة الموجودة في متحف محمد محمود خليل وحرمه قرب كوبري الجلاء . كذلك سيقام الى جانب المتحف الجديد « معهد التذوق الفني » الذي قررت وزارة الثقافة انشاءه .

● ستجري مؤسسة المسرح استفتاء شعبيا قبل أن تضع خطتها القادمة . ستوزع الاستفتاء مع الجرائد الصباحية .

● اهدى احمد حسن الباقوري مدير جامعة الازهر نسخة من المصحف الشريف مطبوعا على الحجر مع تفسير معانيه الى القس . ابراهيم سعيد رئيس الطائفة الانجيلية في القاهرة .

● يدرس الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون شيخ الازهر تقريرا ثقافيا هاما سلمه اليه كل من الاب عسيروط مدير مدارس الجزويت والاب عفيفي استاذ الادب العربي .

● آخر من تقدم الى لجنة التفرغ في فرع « التصوير » هو علي دسوقي الماكير في التليفزيون ! علي دسوقي اقام ٤ معارض فنية .

● ادى ضغط الاطفال على دار سينما الشرق في السيدة زينب الى اضافة حفلة ماتيني حفلات « سينما الاطفال » تقام من ١ – ٣ ظهر كل يوم جمعة . الحفلة الاولى تقام من ٩ – ١١ صباح اليوم .

● اوفد الاتحاد السوفيتي خبير اق مسرح العرائس الى القاهرة . يصل الخبير منتصف الشهر حيث يعمل سنة.

## طبق فضة الى نجوى فؤاد من وزارة السياحة

★ قدمت أمس وزارة السياحة طبقا من الفضة الى نجوى فؤاد تقديرا من الوزارة لنجاحها في احياء اسبوعي السياحة في بروكسل وباريس .

في نفس الوقت اعتذرت نجوى عن عدم الرقص ٧ أيام في طوكيو على موسيقى مسجلة على ريكوردر خلال مهرجان التليفزيون الياباني السنوي الذي يبدأ من ٥ فبراير .

طلبت نجوى أن يصحبها ٤ موسيقيين ترقص على انغامهم .

قبلت ناهد صبري أن ترقص على موسيقى مسجلة على ريكوردر .

## اذاعة وتليفزيون

### يمكنك أن تتعلم الفرنسية .. من الهواء ؟

« علم نفسك الفرنسية » : برنامج اذاعي جديد سيقدمه برنامجنا ابتداء من الاحد القادم وكل احد في الاسبوع وذلك ابتداء من ٦,٢٠ م